رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

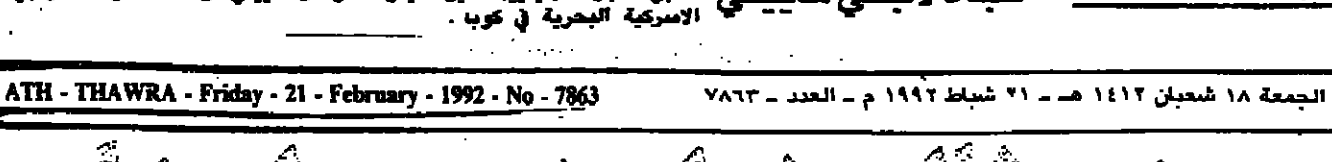
٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الجمعة ١٨ شعبان ١٤١٢ هـ - ٢١ شباط ١٩٩٢ م - العدد - ٧٨٦٣

ATH - THAWRA - Friday - 21 - February - 1992 - No - 7863

منظمة العفو الدولية قلق من سياسة بوش تجاه لاجئي هاييتي

واشنطن - ٢٠ - اف : اعربت منظمة العفو الدولية امس عن روعها للسياسة التي تعتمدها الادارة الاميركية حيال اللاجئين من ابناء هاييتي.
وجاء في البيان الصادر عن الفرع الاميركي لهذه المنظمة الدولية في واشنطن ان المنظمة يروعها استمرار ادارة الرئيس جورج بوش في تجاهل الواقع الذي يواجهه طالبو اللجوء الهاييتيين الذين اعيدوا قسرا الى هاييتي من قاعدة غوانتانامو بي الاميركية البحرية في كوبا.





في برقيات الى السيد الرئيس القائد
جبهة الجهاد المقدس تحيي ذكرى ام المعارك
■ الجماهير اليمنية: نقف الى جانب العراق في تصديه للمؤامرة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة من الامانة العامة للجبهة الشعبية والقومية للجهاد المقدس.

وفي ما يلي نص البرقية.

السيد الرئيس القائد صدام حسين.

تحية مباركة من عند الله وبعد.

بعد ان فشلت الامبريالية الاميركية والصهيونية متضامنة مع بعض الانظمة العربية الرجعية في تحطيم الاقتصاد العراقي وايقاف تقدمه التقني وقدرته العسكرية لجات الى ضرب شعبكم العظيم اطفالا ونساء وشيوخا مرتكبة ابشع الجرائم الانسانية منذ فجر التاريخ تحت غطاء شرعية دولية زائفة ظنا منها انها بتدميرها مساكن الابرياء والملاجيء والمنشات الخدمية وكل البنية التحتية للاقتصاد العراقي قد تجبركم على الركوع والخضوع لرغباتها ولكن خاب ظنها وسيظل يوم ١٦ - ١٧ كانون الثاني من كل عام نارا تشتعل في قلب كل عربي حر حتى ناخذ ثارنا.

وسيظل يوم ١٦ - ١٧ كانون الثاني يوم حداد على القانون والشرعية الدولية.

وسيظل يوم ١٦ - ١٧ كانون الثاني يوم خزي وعار على الامبريالية الاميركية وقوى الاستعمار الاطلسية والصهيونية والقوى الرجعية العربية

وسيظل يوم ١٦ - ١٧ كانون

البقية ص ٥

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد
توفير احتياجات فلاحي مخمور من الاسمدة والمبيدات والوقود

كتب عبد الواحد حرجان:

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتقديم افضل الخدمات لمواطني قضاء مخمور بادر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بدراسة احتياجات فلاحي القضاء من المستلزمات الزراعية.

اعلن ذلك لـ«الثورة» السيد [illegible]جر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية وقال ان الاتحاد كان قد اوفد نائب رئيس الاتحاد السيد نجم محمد شريف مع رئيس اتحاد فلاحي اربيل الى قضاء مخمور لدراسة احتياجات فلاحي القضاء من المستلزمات الزراعية. وجرى التنسيق مع الجهات المعنية لتوفير احتياجات الفلاحين من الاسمدة والمبيدات والوقود.

واضاف ان لقاءات وندوات موسعة عقدت مع فلاحي القضاء وناحيتي [illegible] والقنون [illegible] بحضور مسؤولي الادارة المحلية الذين جددوا عهد الوفاء للسيد الرئيس القائد معاهدين على الاستمرار بزراعة ارضهم والاسهام في توفير الغذاء لابناء شعبهم.

القائد يثني على جهود باحث عراقي

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اهدى الباحث العراقي الدكتور انمار لطيف نصيف جاسم رسالته الموسومة «دور القيادة السياسية العربية في ادارة الصراع .. دراسة مقارنة في الفكر السياسي للقائد جمال عبدالناصر والقائد صدام حسين».

وقد جاء في ديباجة الاهداء التي تصدرت اطروحة الدكتوراه ما يلي «الى المولود في الزمن الصعب .. الى القائد الملهم رمز العراق والامة العربية .. الى نتاج التاريخ والفكر العربي الى عظيم العرب صدام حسين حفظه الله والى ابناء عظماء الامة العربية من النجباء والاوفياء الى المبادىء والقيم الاصيلة اهدي هذه الاطروحة» ..

وقد اجاب السكرتير الصحفي للسيد الرئيس القائد بالرسالة التالية:

الى الدكتور الباحث انمار لطيف نصيف جاسم.

البقية ص ٥

اللجنة العليا لاحتفالات ميلاد الرئيس القائد تدارس الفعاليات الوطنية لمحافظات القطر

عقدت اللجنة العليا لاحتفالات ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا موسعا في محافظة صلاح الدين كرس لمناقشة الاستعدادات الجارية للاحتفال بهذه المناسبة العزيزة على نفوس العراقيين جميعا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين بحث تنسيق الفعاليات الفنية التي تشارك فيها محافظات القطر واختيار الفعاليات الفولكلورية والشعبية بما يناسب عظمة المناسبة والمسيرة النضالية والتاريخية لحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين ودوره الريادي في التصدي لمؤامرات الاعداء ونياتهم الشريرة التي استهدفت العراق ارضا وشعبا وحضارة.

المؤرخون العرب يباركون روح الجهاد والبناء للعراقيين

عدن - ٢٠ - واع: بارك المؤرخون العرب المجتمعون في عدن روح للجهاد والبناء الاسطوريين اللذين يسطرهما الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين.

واكدوا في برقية رفعوها الى

البقية ص ٥

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩١
القائد وجه كلمة تاريخية الى ابناء شعبنا المجاهد
الاعلام المعادي اسدل ستارا كثيفا على كل حدث سبق ٢ آب

في مثل هذا اليوم من العام الماضي وجه الرئيس القائد صدام حسين كلمة تاريخية الى ابناء شعبنا العراقي الصامد المجاهد والرجال النشامى في قواتنا المسلحة البطلة والمسلمين المؤمنين الصادقين حيثما كانوا.

وقال سيادته ان بعض الناس الذين ضللوا سيكتشفون مايغنيهم على معرفة ان الاساس والذي حصل ليس سببه في الثاني من آب وماتبعده وانما في الذي سبق الثاني من آب.

واوضح سيادته ان الاعلام المعادي والسياسة المعادية قد اسدلت ستارا كثيفا على كل موقف او حدث او قضية سبقت الثاني من آب عام ١٩٩٠ ومن شانها ان تسلط الضوء على هذه الاحداث وتكشف حقيقتها وحتى ان فلسطين التي عمر قضيتها العادلة اكثر من اربعين سنة وانها ومستقبلها والمواقف منها كانت واحدة من اهم اركان المؤامرة التي دخل فيها حكام النفط كمتآمرين على العراق يتقدمهم شيوخ الكويت العملاء وحكام السعودية .. تقول حتى فلسطين حاول المغرضون اهمالها كخلفية او سبب اساسي في الاحداث فاصبح الاعلام المغرض وهو واسع الانتشار والتاثير والسياسيون المريبون واصحاب الغرض تدعمهم الصهيونية في كل مكان اصبحوا يركزون على احداث الثاني من آب وكانها جاءت من غير مقدمات او اسباب وكان قصدنا انما ينصب عليها دون غيرها وحتى انهم اصدروا تعليماتهم بما يكم الافواه عن ذكر اية خلفية تاريخية تبصر الاجنبي او العربي.

منظمة البعثيين السودانيين تجدد عهد الولاء للقائد في ذكرى ام المعارك

صنعاء - ٢٠ - واع: جدد البعثيون السودانيون في اليمن عهد الحب والولاء للقيم النبيلة والاهداف السامية التي استشهد من اجلها الاكرمون.

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الاولى (لام المعارك) الخالدة على السير في درب القيم والشهادة.

وفي ما يلي نص البرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة .. ويضل الله الظالمين ويفعل ما يشاء) صدق الله العظيم.

الى قائد النصر المبجل صدام حسين وشعبه الجسور صانع ام المعارك ..

لقد رفع عراقكم .. عراقنا .. كوكبة الحق راية عز وقال الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر اولا ثم لسواعد

البقية ص ٥

مسؤول تنظيمات الشمال للحزب يبحث واقع الخدمات المقدمة لمواطني تازة والرشاد وليلان بالتأميم

نقل الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء ووجهاء ناحيتي تازة والرشاد وقصبة ليلان بمحافظة التأميم واعتزاز سيادته بوقفتهم البطولية في ام المعارك الخالدة وصفحة الغدر والخيانة

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في تجمع [illegible] عشائر تازة والرشاد وليلان امس ان ملحمة ام المعارك وملحقه المجاهدون في حملة الاعمار والبناء وبزمن استثنائي قد اختطا طريقا جديدا لمسار الامة وابراز قدراتها على تحقيق النهوض الحضاري الشامل وتعزيز استقلالها وكرامتها ضد الاعداء والطامعين.

وعاهد ابناء ووجهاء ناحيتي تازة والرشاد وقصبة ليلان وقراها بمنافاتهم وامازيجهم السيد الرئيس

البقية ص ٥

قوات صهيونية مدرعة تجتاح الاراضي اللبنانية
مقاومة عنيفة تتصدى للقوات الصهيونية



■ محاور الاندفاع الصهيوني لغزو الاراضي اللبنانية ومواقع القوات السورية

لبنان - ١٩ - انصات خاص: اجتاحت القوات الصهيونية جنوبي لبنان في ثالث غزو لهذا البلد منذ عام ١٩٧٨ فيما قالت التقارير ان عشرات المدرعات والدبابات الصهيونية تواجه برد عنيف من جانب المقاومة الوطنية اللبنانية.

المصادر الامنية اللبنانية ومصادر القوات الدولية في المنطقة اشارت الى ان قوة صهيونية مدرعة عبرت منذ فجر اليوم منطقة الشريط الحدودي المحتل باتجاه قريتي كفرا وياطر المواجهتين للقطاع الاوسط للشريط المحتل تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي الذي لم يتوقف منذ اربعة ايام.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القوة الصهيونية اقتحمت موقعا للقوة النيبالية التابعة لقوة الطوارىء الدولية وداست الدبابات على حواجز هذه القوة والعوائق التي وضعتها.

وقالت مصادر القوات الدولية ان جنود القوة النيبالية اشتبكوا بالايدي مع الجنود الصهاينة كما اصيب جنديان من الوحدة الفيجية بجروح خطيرة جراء القصف الصهيوني.

وقال المراسلون ان القوة الصهيونية التي واصلت توغلها باتجاه المنطقة القريبة من مدينة صور الساحلية واجهت مقاومة عنيفة من مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية حيث دارت معارك بالاسلحة الالية والقذائف المضادة للدروع على مشارف قريتي كفرا وياطر.

وقالت مصادر الجيش اللبناني ان القوات الصهيونية تابعت تقدمها ووسعت منطقة الانتشار الصهيوني في جنوبي لبنان وتقدمت نحو قرى زبقين وجبال البطم وحدائا وصديقين على بعد بضعة كيلو مترات شرق وغرب قرية ياطر.

البقيه ص ٥

امر طبيعي !!

القاهرة - ٢٠ - اف: قالت سورية «انه امر طبيعي ان نقف الى جانب لبنان لمواجهة الوضع في جنوبي هذا البلد» الا ان المراسلين في مناطق القتال اكدوا ان القوات السورية المنتشرة في البقاع غير البعيدة عن المعارك لم تقم باي تحرك.

وقال رئيس اركان القوات السورية اثناء وجوده في القاهرة اليوم «امر طبيعي ان نسهم في الدفاع عن اخواننا اللبنانيين وهذا من واجبنا» ..

وجاء هذا التصريح فيما كانت (اسرائيل) تواصل توغلها في الاراضي اللبنانية لتحتل حسب اخر الارقام اكثر من الف كيلومتر مربع.

■ بعد تجاهل طلبه الاول ■
لبنان يدعو الى اجتماع طارىء لمجلس الامن

بيروت - ٢٠ - اف: كرر لبنان طلبه لعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الاعتداء الصهيوني بعد ان كان المجلس قد اكتفى ليلة امس بتوجيه بيان يدعو فيه الى ضبط النفس.

وقال وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز «مصداقية الامم المتحدة والاسرة الدولية على المحك».

ولم يستجب المجلس الذي ترأسه الولايات المتحدة هذا الشهر لطلب لبنان قبل يومين بعقد اجتماع عاجل واكتفى رئيسه السفير الاميركي باصدار بيان دعا فيه جميع الاطراف الى «ضبط النفس».

دفعة ثالثة من صواريخ الكاتيوشا على شمالي «اسرائيل»

القدس - ٢٠ - اف: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان دفعة ثالثة من صواريخ كاتيوشا سقطت اليوم الخميس في الساعة الخامسة والربع مساء بالتوقيت المحلي على شمالي (اسرائيل) انطلاقا من لبنان.

مطارا صدام والبصرة الدوليان جاهزان للعمل

اكد السيد عبدالوهاب ابراهيم العزاوي مدير مطار المثنى ان مطاري صدام والبصرة الدوليين جاهزان للعمل شرط ان توقف الولايات المتحدة الاميركية خرقها لمراتنا الجوية في شمالنا الحبيب.

جاء ذلك في حديث لـ«الثورة» ادلى به السيد عبدالوهاب ابراهيم وقال: ان المنشاة العامة للطيران المدني من خلال المطارين المذكورين مستعدة لاستقبال الطيران الدولي العابر الى اسيا.

واضاف ان ملاكات المنشاة قامت بتنفيذ واصلاح اجهزة الاتصالات الجوية والرادارات التي تنظم حركة الطيران العامل داخل الاجواء العراقية وتهيئة ابراج خاصة للرقابة الجوية.

الرئيس اليمني يحث على التصدي للاخلال بالامن الوطني

الحديدة - ٢٠ - واع: حث الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح القيادات الامنية اليمنية على التصدي بحزم لاية محاولة للاخلال بالامن والاستقرار في البلاد وتعقب عمليات التهريب والتخريب الاقتصادي والتلاعب بالمال العام.

ودعا الى مضاعفة الجهود في محاربة الجريمة ومواجهة مظاهر الاضرار بالامن الوطني.

واكد القائد الاعلى للقوات المسلحة اليمنية خلال اجتماع عقده امس مع القيادات العسكرية والامنية بالمحور الغربي بمدينة الحديدة ان المؤسسة العسكرية والامنية هي الحائط الصلب الذي يصد عن الوطن كل المؤامرات التي تحوكها القوى المعادية للثورة والوحدة اليمنية.

جرائم واشنطن تطول الاميركيين من اصل عربي

واشنطن: خاص «الثورة»

كشفت اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز النقاب عن تضاعف الجرائم التي ارتكبت ضد الاميركيين المنحدرين من اصول عربية خلال العام الماضي.

واكدت اللجنة التي تعد من اوسع المنظمات الاميركية للمنحدرين من اصول عربية ان مشاعر العداء للعرب قد تزايدت في انحاء الولايات المتحدة بصورة كبيرة خلال العام الماضي.

واوضح البرت مخيبر رئيس اللجنة (ان اللجنة تعتقد ان موقف بعض المسؤولين في الحكومة الاميركية وسلوكهم قد ساعد على تفاقم هذه المشكلة) مشيرا بهذا الصدد الى الدور الذي قام به مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي المعروف باسم [اف . بي . اي] ضد الافراد المنحدرين من اصل عربي خلال العدوان ضد العراق.

وقال ان المكتب شن حملة استجوابات واسعة شملت عددا من قيادات المنظمات العربية.

واضاف البرت مخيبر ان اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز ستقدم مجموعة من المقترحات الرامية الى حماية الحقوق المدنية والدستورية للعرب الاميركيين وانهاء التخويف والعنف الذي يتعرضون له.

ويكشف تصريح المسؤول الاميركي هذا جانبا من الانتهاك الواسع لحقوق الانسان في الولايات المتحدة التي تستخدم شعار حقوق الانسان كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى متجاهلة جميع المعاهدات والمواثيق الدولية والاقليمية.

انفجار قنبلة في اسطنبول

اسطنبول - ٢٠ - اف: اعلنت الشرطة في اسطنبول ان شخصين لقيا مصرعيهما واصيب ١٤ اخرون بجروح بعد ظهر اليوم الخميس في اعتداء بقنبلة استهدف غرفة التجارة باسطنبول لحظة اجتماع الجمعية التابعة للغرفة

رئيس لجنة التفتيش عن الاسلحة يصل الى بغداد اليوم
تعاون عراقي مع وفد الخبراء الكيمياويين

المنامة - ٢٠ - اف: اعلن السيد ليفيوسغتون رئيس مكتب التنسيق للامم المتحدة في العراق في العاصمة البحرينية ان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بالتفتيش عن الاسلحة سيصل الى بغداد اليوم الجمعة.

وقال المسؤول الدولي ان ايكيوس سيبحث في زيارته التي ستستمر حتى الاثنين المقبل مع المسؤولين في العراق سبل استكمال تنفيذ بنود قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧.

ومن جهة اخرى كشف مصدر دولي النقاب عن ان وفد الامم المتحدة المكون من خبراء متخصصين في الاسلحة الكيمياوية يعملون خلال زيارتهم الحالية للعراق والتي تستمر حتى الثامن من اذار المقبل على تدمير الاسلحة التي قدمت قائمة بها السلطات العراقية المسؤولة متعاونة مع هؤلاء الخبراء.

واضاف المصدر ان هؤلاء الخبراء ربما مددوا زيارتهم للعراق اذا لم يستكملوا مهمة تدمير هذه الاسلحة بالتعاون مع الجهات العراقية المختصة التي تقدم لهم جميع التسهيلات الفنية والامنية.

فهد عازم على ابعاد سعود الفيصل

عمان - خاص

ذكرت معلومات صحفية ان فهد عازم على ابعاد وزير خارجيته سعود الفيصل وذلك في خضم الصراع الذي تشهده الاسرة الحاكمة

واوضحت صحيفة [illegible]

[illegible] الماضية بسبب ولائه المطلق للصهاينة حيث التقى بوفد من اللوبي الصهيوني في واشنطن وتراس وفد السعودية في محادثات التسوية واطلق كلمته من ان [illegible] مشاكل من الاعتراف باسرائيل).

و[illegible] بالذكر ان بندر اسهم اسهاما فعليا بالاعداد للعدوان على العراق وحث فهد لاستقدام القوات الاميركية الى المنطقة.

اتفاقية حماية فرنسية للكويت

انصات - خاص:

اكد وزير دفاع آل صباح علي سالم الصباح في بيان نشره امس ان السلطات الحاكمة تنوي ابرام اتفاق عسكري مع فرنسا على غرار الاتفاق الذي ابرم مع كل من واشنطن وبريطانيا.

شريط وثائقي اميركي يكشف
حماية النظام السعودي المهمة الاميركية الاولى في المنطقة

كولورادو مراسل «الثورة»

عرضت محطة البث العام القناة (٦) شريطا وثائقيا بعنوان الملفات السرية واشنطن. «اسرائيل» والخليج.

بدأ البرنامج بكشف وثيقة سرية للغاية موقعة من الرئيس الاميركي (روزفلت) اكدت ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تعتمد على حماية الحكم السعودي من اية اخطار خارجية او داخلية .. بينما عرض البرنامج مجموعة وثائق لاربعة رؤساء اميركيين اكدت ان اللوبي الصهيوني هو حليف للسياسة الاميركية لايوازيه اي حليف سوى بريطانيا.

وقدم البرنامج نبذة تاريخية عن الصراع العربي الصهيوني يكشف عن مقترحات الرئيس الاميركي الاسبق (روزفلت) في بناء دولة «اسرائيل» في العراق او في اورغواي او الكاميرون في حين اقترحت دراسات اميركية لمكتب الرئاسة الاميركية لبناء دولة يهودية ولكن نفس الشرق الاوسط كان الشغل الشاغل للحكومة الاميركية انذاك.

[illegible]

البقيه ص ٥

ربيع تركيا سيكون داميا

حشود عسكرية تحسبا لنشاطات مقاتلي حزب العمال الكردي في الاناضول

متابعة خاصة

يبدو ان حزب العمال الكردي التركي عازم على تنفيذ الوعد الذي قطعه على نفسه بداية العام الحالي بانه سيجعل عام ١٩٩٢ عاما دمويا اسود ضد السلطات التركية . فلا يكاد يمر يوم الا وتسجل فيه عملية ضد مؤسسات حكومية او ضد رجال في الجيش او الشرطة او الدرك فقد شهد الشهر الحالي مصرع العديد من رجال الشرطة وبعض قضاة التحقيق كما شن العديد من الهجمات على مراكز الشرطة وكان اخرها مهاجمة احد اكبر رجال الادعاء العام في مدينة بورصة غربي تركيا قبل يومين .

واثناء الموجة الثلجية التي عصفت بتركيا وخاصة جنوب شرقي وجنوبي تركيا حيث ينشط مسلحو حزب العمال الكردي التركي خفت العمليات العسكرية في المنطقة لانشغالهم بعمليات انقاذ القرى النائية التي توفر لهم المأوى . ولكن وبانحسار العاصفة عاود المسلحون الاكراد نشاطاتهم تلك النشاطات التي اجبرت السلطات التركية على تحريك قوات عسكرية كبيرة الى منطقة جنوب شرقي الاناضول ذات الاغلبية الكردية .

المراقبون السياسيون في المنطقة توقعوا ان تشهد الاجزاء الشرقية والجنوبية الشرقية وبعض المدن والاقاليم التركية مزيدا من العمليات العسكرية وسيكون الربيع المقبل مسرحا لمواجهات دامية وصفت بانها الاشد عنفا من المعتاد بين المسلحين الاكراد والقوات التركية .

وتناقلت وكالات الانباء عن مسؤولين اتراك والصحف التركية بان الجميع من رئيس الجمهورية والى مقاتلي حزب العمال الكردي يتوقعون ربيعا داميا وسيكون جبل (الجودي) حيث مقرات حزب العمال الكردي مسرحا لتلك العمليات .

اعمال عنف تشهدها العديد من المدن التركية

وسيكون التصعيد على اشده خاصة بعد الاجراءات التي اتخذتها السلطات الامنية التركية في المنطقة . واستنادا الى تصريح لرئيس الحزب الشعبي الاشتراكي الديمقراطي في ديار بكر داغستان توبراك نقلته عنه وكالة الصحافة الفرنسية فان مئات من الجنود وعشرات من الاليات المصفحة وصلت الى المنطقة منذ اسبوع .

ويهدف هذا التحرك الكبير للقوات التركية الى تطويق المنطقة الواقعة بين مدن ديار بكر وسورت وهكاري وجيزرة وماردين حول جبل (الجودي) حيث يمارس المسلحون الاكراد نشاطهم بقوة منذ عام ١٩٨٤ .

وحسب المنشورات التي وزعها حزب العمال الكردستاني في المانيا ووصلت نسخ منها الى اسطنبول فان المسلحين الاكراد يستعدون ايضا لعملية كبيرة في المنطقة .

والمعلومات المتواترة في المنطقة تشير الى ان يوم ٢١ اذار المقبل سيكون على الارجح تاريخ بدء موسم المواجهات المسلحة . الا ان مصادر مطلعة ترجح ان يبدأ الجيش تدخله منذ بداية اذار المقبل .

ومن جانبهم شكك مئات من السياسيين والاختصاصيين الاكراد في قدرة العمليات العسكرية على حسم الوضع لصالح السلطات واكدوا ان العمليات العسكرية سيكون حصادها كما في السابق المزيد من المدنيين الابرياء .

وقال السياسيون الاكراد يبدو ان الحكومة التركية اختارت الوسائل العنيفة مثلها مثل حزب العمال الكردستاني . والابرياء سيكونون الضحية .

ومعروف ان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل كان قد رفع شعارا لحل المسالة الكردية خلال حملته الانتخابية وكانت قاعدته الانتخابية تتمركز في مناطق جنوب وجنوب شرقي الاناضول الا انه قد استبعد اعطاءهم اي حق للتعبير عن حقوقهم القومية .. وكان اخر قرار قد اتخذته وزارة التربية الا وهو التاكيد على حظر تدريس اللغة الكردية وحتى في اي مركز ثقافي . واوضح تعميم لهذه الوزارة ان اية لغة اجنبية يجب ان تحظى بموافقة مسبقة من مجلس الامن الوطني وهو الهيئة الدستورية العليا التي تضم رئيس الجمهورية وعددا من الوزراء وكبار الجنرالات .

وكان قد افتتح قبل اشهر مركز لتعليم اللغة الكردية في مدينة اسطنبول من قبل بعض المثقفين الاكراد الا انه يبدو ان هذا المركز قد اغلق .

وقد ادت المواجهات بين قوات الامن والاكراد الى سقوط ما بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ قتيل بين مدني وعسكري في هذه المنطقة منذ ١٩٨٤ .

صوت الشعب الاردنية

العراقي مثال لرفض الهزيمة وقوة بوجه القوى الظالمة

عمان ـ ٢٠ ـ واع : اكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان العدوان الاميركي الاطلسي الذي قادته الولايات المتحدة على العراق لم يكن باعثه الدفاع عن الشرعية الدولية .

واشارت الصحيفة في مقال لها اليوم .. ان الحقيقة التي لا يمكن ان يطالها الشك او مجرد الظنون هي ان اميركا ما تركت موقعا في هذا العالم الا ونشبت فيه اظفارها وعملت فيه خرابا واحترابا وراحت انيابها تقطر دماء من اجسام الشعوب التي ابتليت بها وبمكائدها وشرورها واطماعها .

واشارت الى ان اميركا استطاعت ان تجبر ارادة الامم المتحدة وتصادر ارادة دولها لتملي عليها قراراتها الظالمة ولتكون الفتوى بادانة العراق وفق ما تريده ربيبتها (اسرائيل) .

واوضحت انه بالرغم مما قدم الظالعون في التآمر مع اميركا من خدمات لها وقاموا به من اعمال وادوار فان الادارة الاميركية قد اسقطتهم من حساباتها بل تمادت الى الحد الذي انكرت عليهم مواقفهم وبقي العراق وحده الذي يقض مضاجعها ويؤرقها في منامها ولانه الذي يحيل امالها واحلامها الى رعب وخوف وتحسب بالرغم من ضخامة العدوان ووحشيته .

واكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان العراق بقي صامدا بعقيدته ابيا بعروبته وفي اعماق كل واحد من ابنائه الابرار يتمثل الرفض للهزيمة وتخفق رايات الكرامة والاصرار عالية فوق اسوار الوحدة والعزة والصدق في الايمان .

وقالت يكفي العراق من الفخر والشموخ انه في كل يوم يصدر داعية النظام الدولي الجديد على خطر مزعج وكان العراق يمثل الخطر الاستثنائي على الامن القومي الاميركي مؤكدة ان العراق العربي المسلم وحده كان القوى من الاحزاب الظالمة وكان اعصى من ان يبلغ المعتدون اعتاب عرين الرجال المؤمنين الصادقين .

وتساءلت الصحيفة الاردنية الا تبقى تلك العدوان العالمي ان العراق ارض الحضارة والعقيدة والعروبة والتاريخ وان وجوده ليس مجرد مصادفة .

وقالت انه عراق المثنى وسعد والقعقاع .. عراق الرشيد والمأمون وابي حنيفة .. عراق المجد والسؤدد الذي واجه العدوان العالمي الغادر واعاد بناء ما دمره بالعزيمة والايمان والاصرار .

استنكارا للتوغل الصهيوني في الجنوب اللبناني

اضراب في المدن الفلسطينية ومصادمات مع جنود الاحتلال

فلسطين المحتلة ـ ٢٠ ـ واع ـ اف ب : اصيب مواطن فلسطيني بجروح بليغة جراء اطلاق قوات الاحتلال الصهيوني النار عليه في قرية البريج في قطاع غزة المحتل اليوم .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني في نبأ لها بالعبرية التقط في بغداد اليوم انه تم اعتقال خمسة من المواطنين العرب في مدينة غزة بحجة مشاركتهم في نشاطات الانتفاضة الباسلة وتحريضهم على الاضراب استنكارا للاعمال العسكرية الاجرامية الجديدة ضد الجنوب اللبناني .

وذكر مصدر فلسطيني ان فلسطينيا استشهد صباح اليوم الخميس برصاص احد المتعاونين مع السلطات (الاسرائيلية) في مدينة قلقيلية .

وافادت انباء الارض المحتلة ان زجاجتين حارقتين القيتا باتجاه سيارة اطفاء تابعة للعدو الصهيوني لدى مرورها في مستوطنة كريات اربع في مدينة الخليل وقد فرضت قوات الاحتلال الصهيوني نظام حظر التجوال على المنطقة .

باختصار

● تبليسي .. بحث مسؤولون من الارمن والاذربيجانيين سبل وقف القتال في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه علما ان اكثر من ٢٠ شخصا قتلوا مصرعهم امس نتيجة القصف العنيف على عاصمة الاقليم .

● بانكوك .. وقعت تايلاند ولاوس في بانكوك على معاهدة سلام يتم بمقتضاها حل جميع المشكلات المعلقة بينهما بالطرق السلمية .

● بيروت .. قررت الحكومة اللبنانية مساء امس الاربعاء زيادة الرواتب في القطاع الخاص بنسبة (٦٠) في المئة .

اطفال .. اب .. اليمنية يطالبون برفع الحصار

صنعاء ـ ٢٠ ـ واع .. ناشد اطفال دار الرعاية الاجتماعية في محافظة اب في الجمهورية اليمنية الامم المتحدة وامينها العام برفع الحصار الاقتصادي الجائر عن اطفال ونساء وشيوخ العراق .

ودعا الاطفال في رسالة بعثوها الى الامين العام للامم المتحدة وسلموها امس الى مكتب هيئة الامم المتحدة بصنعاء الى ان يصحو ضمير الامم المتحدة وتعود الى انسانيتها التي تخلت عنها في تطبيق الحصار الظالم الذي راح ضحيته الاف الاطفال والمرضى في العراق .

واكدوا ان حرمان اطفال العراق من الحليب والدواء والغذاء والمستلزمات الاساسية هو خروج على جميع القيم والمبادىء والاعراف الانسانية .

مصرع واصابة ١١ شخصا بانفجار شمالي اسبانيا

سانتندر ـ ٢٠ ـ اف ب : قتل في سانتندر شمال اسبانيا شخصان واصيب تسعة على الاقل بجروح في انفجار سيارة ملغومة في هذه المنطقة لدى مرور شاحنة صغيرة للشرطة .

واوضح المتحدث ان الضحايا هم من المارة الذين كانوا في مكان الانفجار . واضاف ان الشرطيين اللذين كانا على متن الشاحنة الصغيرة اصيبا بجروح خطيرة فيما ان الجرحى الاخرين هم من المدنيين .

وهي تعلن عن استعدادها لاقرار حوار وطني

جبهة التحرير الجزائرية تدعو الى اعادة الحياة الدستورية

■ غزالي : الطوارىء حالة مؤقتة والانتخابات عازمون على اجرائها

الجزائر ـ ٢٠ ـ الوكالات : عدت جبهة التحرير الوطني في الجزائر ان الدعوة للحياة الدستورية والتمسك بالعملية الديمقراطية وخيار الشعب ضرورات ملحة وذلك في قرار اعتمدته لجنتها المركزية ليلة الاربعاء الخميس .

واكتفت اللجنة المركزية بالترحيب بمحمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة الذي يتولى الرئاسة بالوكالة بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني الماضي من غير ان تعرب عن دعمها للحكم الجديد .

واعلنت الجبهة عن استعدادها للمساعدة في اقرار حوار وطني عريض ينظمه المجلس الاعلى للدولة وفي ايجاد حلول للمشاكل الخطيرة القائمة على الساحة السياسية واكثرها الحاحا عودة الامن والطمانينة والحياة الدستورية والتمسك بالعملية الديمقراطية التي تتطلب احترام خيار الشعب .

ومن جهة اخرى جددت الجبهة عضوية المكتب السياسي الحالي الذي قدم استقالته منذ ثلاثة اسابيع بعد اربعة ايام من المناقشات الصاخبة .

كما اعلنت عن عقد مؤتمر طارىء لم تحدد موعده يسبقه مؤتمر وطني تحدد خلاله موضوعات المناقشة التحضيرية للمؤتمر .

ومن جانبه اكد رئيس الحكومة الجزائرية احمد غزالي ان الطوارىء حالة مؤقتة وان الحل لمشكلة الجزائر هو في فرض هيبة الدولة والقانون وحل الازمة الاقتصادية ومواجهة بعض الجوانب الخاطئة في الممارسة السياسية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن غزالي قوله في حديث صحفي نشر في الجزائر امس اننا عازمون على اجراء انتخابات وطنية جديدة خلال عامين من الان وان من حق الجبهة الاسلامية للانقاذ ان تستعد لها شريطة ان تحترم القانون وتلتزم به .

واضاف ان الدولة ستحافظ على الامن والنظام في الشارع الجزائري وتمنع استغلال الاسلام لغايات سياسية الى ان تجري الانتخابات المقبلة .

ووصف نتائج الدور الاول من الانتخابات التشريعية التي جرت نهاية كانون الاول الماضي بانها عكست سلبية التجربة وذلك لان امتناع ٤٥ بالمئة من الناخبين عن التصويت يضع المسار الانتخابي في غير موضعه في تمثيل القوى السياسية الفاعلة بالساحة الجزائرية .

من ناحية اخرى اعلن مصدر رسمي اليوم ان ٦٩ شخصا اوقفوا بعد المواجهات بين قوات الامن والمتظاهرين الاسلاميين في الجزائر حكم عليهم بالسجن لفترات تتراوح بين ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وعامين مع التنفيذ .

يلتسين يقر بقصور برنامجه الاصلاحي

انصلت ـ خاص

اقر الرئيس الروسي بوريس يلتسين بوجود قصور في برنامجه للاصلاح الاقتصادي وتعهد بان لايتخلى عن التحول الجذري الى نظام الاقتصاد القائم على السوق الحرة .

وناشد يلتسين الشعب الروسي ان لايفقد الامل بسبب رفع القيود عن الاسعار وغير ذلك من الاصلاحات . وقال ان هذه الاجراءات تسبب مصاعب لابد منها .

وقلل يلتسين من شان خلافاته مع نائبه في ما يتعلق بمسار الاصلاحات ولكنه حذر من ان الشيوعيين السابقين يريدون تقويض برنامجه للاصلاح .

باريس بلا صحف

باريس ـ ٢٠ ـ واع :

احتجبت الصحف الفرنسية والاجنبية في العاصمة الفرنسية عن الصدور اليوم ليعيش سكان باريس جميعا بلا صحف بسبب اضراب قام به العمال .

بتنسيق سعودي بريطاني

هوغ بحث في الرياض تصعيد التامر على العراق واستمرار الحصار

الرياض ـ ٢٠ ـ اف ب : اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ امس الاربعاء في الرياض انه بحث مع مسؤولي النظام السعودي التدابير الامنية في الخليج وسبل تصعيد التامر على العراق .

وفي مؤتمر صحفي عقده في ساعة متاخرة من امس الاربعاء في الرياض حيث التقى بوكيل وزارة خارجية النظام السعودي عبدالرحمن منصوري وقال هوغ ان البحث تناول ايضا تدعيم العلاقات الثنائية بين بلاده والسعودية .

واوضح انه تطرق الى الوضع في الخليج والى كيفية تصعيد التامر على العراق ومواصلة فرض الحظر عليه/ بلحكام .

وكرر هوغ ان بريطانيا لاتفكر بوجود دائم لقواتها البرية في الخليج وعبر عن ترحيبه باعلان دمشق .

كذلك اجرى هوغ محادثات مع الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي سيف المسكري وقال هذا الاخير انه تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الوضع في الخليج والترتيبات الامنية واقتراح سلطنة عمان تشكيل جيش خليجي موحد .

واضاف ان البحث تطرق ايضا الى مستقبل العلاقات الخليجية الايرانية في ضوء نتائج قمة منظمة التعاون الاقتصادي التي عقدت في اليومين الماضيين في طهران .

وكان هوغ قد وصل الى الرياض مساء امس الاول الثلاثاء اتيا من الكويت حيث اجرى مباحثات مع وزير خارجية النظام الكويتي سالم الصباح .

تشيلي توافق على استقبال هونيكر

بون ـ ٢٠ ـ واع .. اعلن مصدر رسمي في بون امس ان تشيلي ابلغت المانيا انها توافق على استقبال الرئيس الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر الذي لجأ الى سفارتها في موسكو وهو مصاب بالسرطان في مرحلته النهائية .

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان سفير تشيلي في بون كارلوس هونيوس اطلع وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية ويتير كاستروب عن نية الحكومة التشيلية .

في فرنسا حملة مطاردة للمدخنين

باريس ـ ٢٠ ـ اف ب : ستبدأ في فرنسا مع التصديق قريبا على القوانين المتعلقة (بحق التدخين) في المؤسسات ووسائل النقل والثانويات والمستشفيات والمطاعم وحتى في السجون حملة مطاردة للمدخنين .

وقد استغرق اعداد الحكومة للمراسيم التطبيقية الضرورية في فرنسا لوضع القوانين موضع التنفيذ عاما واحدا بعد صدور القانون المتعلق بالادمان على التدخين وعلى الكحول في ١٠ كانون الثاني ١٩٩١ .

لمشاركتها في تنفيذ الصفحة الثانية من العدوان

الولايات المتحدة الاميركية تكافىء ايران نوويا ؟!

متابعة علي البدري :

في تقريره الذي اعده غاري ميتهولن مدير مشروع الكونسل للسيطرة على الاسلحة النووية كانت هناك اشارة واضحة لسعي ايران المحموم لامتلاك التقنية النووية بمساعدة الصين .

ولم تكن هذه هي الاشارة الوحيدة حول برنامج ايران النووي وانما كانت هناك اشارات عديدة اكدت ابعاد هذا البرنامج .

وجاء اعتراف هاشمي رفسنجاني بسعي ايران الحثيث لامتلاك السلاح النووي ليؤكد هذا التوجه . حتى ان رفسنجاني عد ان نظام بلاده مرهون بامتلاك التقنية النووية وتاكيده لمنتسبي سلاح الطيران الايراني ان ايران تبذل مساعي حثيثة للحصول على السلاح النووي وتشجيع البحوث العلمية على الصعيد العسكري خصوصاً .

وسائل الاعلام العالمية اكدت في تقاريرها الصحفية لمتابعة البرنامج النووي الايراني ان رفسنجاني يقف وراء كل الجهود الايرانية المبذولة وسعى الى تنشيط فيلق الحرس الذي اوكلت اليه مهمة تطوير البرامج الايرانية في هذا المجال ..

وصحيفة الواشنطن بوست نقلت عن مسؤولين في الادارة الاميركية ان ايران تسعى بنشاط لتطوير سلاح نووي وان الصين باعتها معدات بملايين الدولارات قادرة على انتاج مواد انشطارية .

وفي الوقت الذي اكدت فيه تقارير المخابرات الاميركية ان ايران تطلب التقنية اكثر بكثير مما يلزمها لتطوير مفاعل نووي مدني . اكد احد محللي الحكومة الاميركية لصحيفة الواشنطن بوست ان ٩٠ بالمئة مما تسعى ايران لشرائه من الخارج يمكن ان يستخدم في اغراض عسكرية ومدنية معا .

خبراء صينيون وباكستانيون يعملون على تطوير السلاح النووي الايراني

زيارة قام بها قائد الجيش البري الباكستاني والاتفاق ينص على ان توظف ايران ٥ مليارات دولار في هذا البرنامج النووي في حين تقدم باكستان الخبرة في تخصيب اليورانيوم .

وفي الوقت الذي حددت فيه صحيفة الصنداي تايمس مخاوف دوائر المخابرات الغربية من مشروع ايران بتنفيذ البرنامج النووي ذكرت في عددها الصادر في ٢٨ تموز الماضي ان النظام الايراني قد انفق مبلغ مئتي مليون دولار خلال العام الماضي لتمويل بحوث مخصصة بتصنيع قنبلة نووية ويعتقد ان اثنين صينيين يعملون مع متخصصين ايرانيين في مركز شمال غربي ايران يقع على بعد ٧٥٠ ميلا من العاصمة طهران في مدينة (كالاي معلم) الواقعة على جبال البرز شمالي مدينة قزوين .

المعارضة الايرانية كانت تراقب سعي النظام الايراني لامتلاك التقنية النووية . واكد بيان منظمة مجاهدي خلق ان الصين تساعد البلدين ...

الشمالية ساعدتا ايران ايضا على بناء صواريخ بالستية يبلغ مداها نحو ٣٠٠ كم في تشرين الاول وتشرين الثاني من العام الماضي وبحدود ١٧٠ صاروخ ارض ارض من طراز سكود .

ويؤكد كنيث تيمرمان المتخصص بالشؤون العسكرية لمنطقة الشرق الاوسط والمتابع لمشروع ايران النووي ان فنيين صينيين كانوا يعملون في المركز السري في كالاي معلم .

وفي الوقت الذي تابعت فيه الصنداي تايمز المعلومات المتسربة من طهران والتي تؤكد ان ايران انفقت (٥٠٠) مليون دولار لتغطية بحوث الاسلحة النووية خلال العام الحالي اعترفت الصين بانها زودت ايران بتقنية نووية ولكنها اكدت في محاولة لتخفيف حدة الانتقادات التي تعرضت لها ان ذلك لايمكن ايران من تطوير اسلحة نووية، وقد اكد بيان الخارجية الصينية ان الصين زودت ايران بمفاعل صغير واجهزة كهرومغناطيسية تستعمل لانتاج النظائر المشعة ..

ومما يذكر ان البرنامج النووي الايراني يعود الى ... عندما زودت الولايات المتحدة حليفها في الشرق الاوسط بمركز للابحاث النووية بقوة ٥ ميكاواط ومجهز باليورانيوم المشبع بدرجة ٩٣ بالمئة انشىء في طهران عام ١٩٦٧ .

وقد هيأت ايران منذ ذلك الحين اكبر ملاك من المتخصصين الغربيين العاملين في احدى دول العالم الثالث واغلب الظن انها باكستان .

وفي ضوء الرصد الميداني لبرنامج ايران النووي والتقارير المتلاحقة التي ترصد التحرك الايراني السري للحصول على اليورانيوم والماء الثقيل وصف الخبير فرانك بارفابي المتخصص بالاسلحة النووية المركز الايراني المتخصص بتشبيع اليورانيوم الواطىء بانه يستخدم اشعة الليزر ويطبق احدث الطرق المتقدمة لتخصيب اليورانيوم الواطىء في تصنيع الاسلحة .. فيما اكدت وكالة الطاقة الذرية ان اليورانيوم المشبع في طهران قد انخفض من (٥) الى (٢) ميكاواط مما منع المتخصصين من تشغيل المفاعل سوى بضع ساعات في اليوم وهذا ماجعل طهران تتجه الى الارجنتين وباكستان لتمويل المفاعل لمعالجة اليورانيوم الواطىء .

الذي يثير الاستغراب والدهشة والتساؤل .. ان الادارة الاميركية عبرت مؤخرا عن مخاوفها من سعي ايران السري لشراء كميات من الاسلحة السوفيتية خصوصا بعد زيارة علي اكبر ولايتي وجولته في الجمهوريات السوفيتية الست السابقة .. ولكنها لزمت الصمت وغضت الطرف عن سعي ايران المحموم لامتلاك التقنية النووية برغم مبادرة الرئيس بوش التي اطلقها العام الماضي للحد من انتشار الاسلحة النووية .. وبرغم تزايد مخاوف المتخصصين بشؤون الطاقة من محاولات ايران في هذا المجال ..

ترى لماذا تلتزم الادارة الاميركية الصمت .. واين صار مفهوم النظام الدولي الجديد الذي تنشده .... وماذا يعني هذا الصمت المقصود .. ربما يكون المكافاة الاميركية الموعودة لايران لقيامها بالصفحة الثانية من العدوان على العراق وتحقيقها ماعجزت اميركا وحلفها الثلاثيني عن تحقيقه في عدوانهم العسكري .. ربما !؟

في كمبوديا ٢٣٠ الف جندي لحفظ السلام

نيويورك

يشارك حوالي ٢٣٠ الف شخص في عملية حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة في كمبوديا وذكر تقرير اصدرته الامم المتحدة ان هذه العملية ستكون اكبر العمليات في تاريخ المنظمة الدولية واكثرها طموحا وان مئة الف من هذه القوة هم من ابناء كمبوديا . .

اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز : العرب تعرضوا لاعنف حوادث الارهاب السياسي عام ١٩٩١

واشنطن ـ ٢٠ ـ واع .. كشفت اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز وهي كبرى تنظيمات الاميركيين المنحدرين من اصل عربي عن تزايد اعمال التخويف والعنف ضد العرب الاميركيين .

واكدت اللجنة ان الجرائم التي ارتكبت ضد الافراد المنحدرين من اصول عربية قد تضاعفت خلال العام الماضي عما كانت عليه في عام ١٩٩٠ .

وصرح (البرت مخيبر) رئيس اللجنة ان تقريراً مفصلا عن الجرائم التي ارتكبت ضد العرب الاميركيين قد تم اعداده واستخدمت فيه المقاييس والقواعد التي تستخدمها وزارة العدل الاميركية .

واضاف ان الدراسة التي وضع تقرير اللجنة على اساسها اثبتت تصعيدا في ممارسة اعمال التخويف السياسي والعنف والارهاب ضد العرب الاميركيين في الولايات المتحدة واكد (مخيبر) رئيس اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز ان التقرير الذي سيذاع قريبا عن اوضاع العرب الاميركيين يسجل انهم تعرضوا خلال عام ١٩٩١ الى اعنف مواجهاتهم من تلك الحوادث على الاطلاق .

موقف

كذبة اميركية .. اخرى

بالضد من الواقع والحقائق البينة الملموسة سوقت الولايات المتحدة الاميركية كذبة جديدة جاءت على لسان المندوب الاميركي في الامم المتحدة ومفادها ان العراق مازال يتصرف بازدراء حيال لجان التفتيش المسؤولة عن اجراء الكشف على المنشآت النووية والكيمياوية .

● لاشك ان وراء هذه الكذبة الفاقعة قصدا معروفا يرتبط بسلسلة اهداف اميركية عدوانية غايتها الاساس تكريس التحلل من التزام الاطراف المعنية بالقرار ٦٨٧ التي يفترض ان ترفع العقوبات الاقتصادية عن العراق بعد توفر الوقائع التي تثبت تطبيقه لبنود ذلك القرار .

● وترتبط الكذبة الاميركية الجديدة ايضا بالمحاولات السياسية البغيضة الرامية الى التقليل من حجم الاسئلة العالمية والاقليمية التي اخذت تبسط مشروعيتها بوضوح وسعة على الراي العام الدولي .. لماذا هذا الاصرار الاميركي الاجرامي على تجويع شعب بالكامل ولماذا هذه القصدية الاميركية المغلقة في التسبب بوفاة عشرات الالاف من الاطفال والنساء والمدنيين الابرياء وكيف يستقيم النظام الدولي مع هذا النوع من الحقد والاصرار على الابادة الذي زور وابتز منهج الارادة الدولية واستثمرها ابشع استثمار ؟

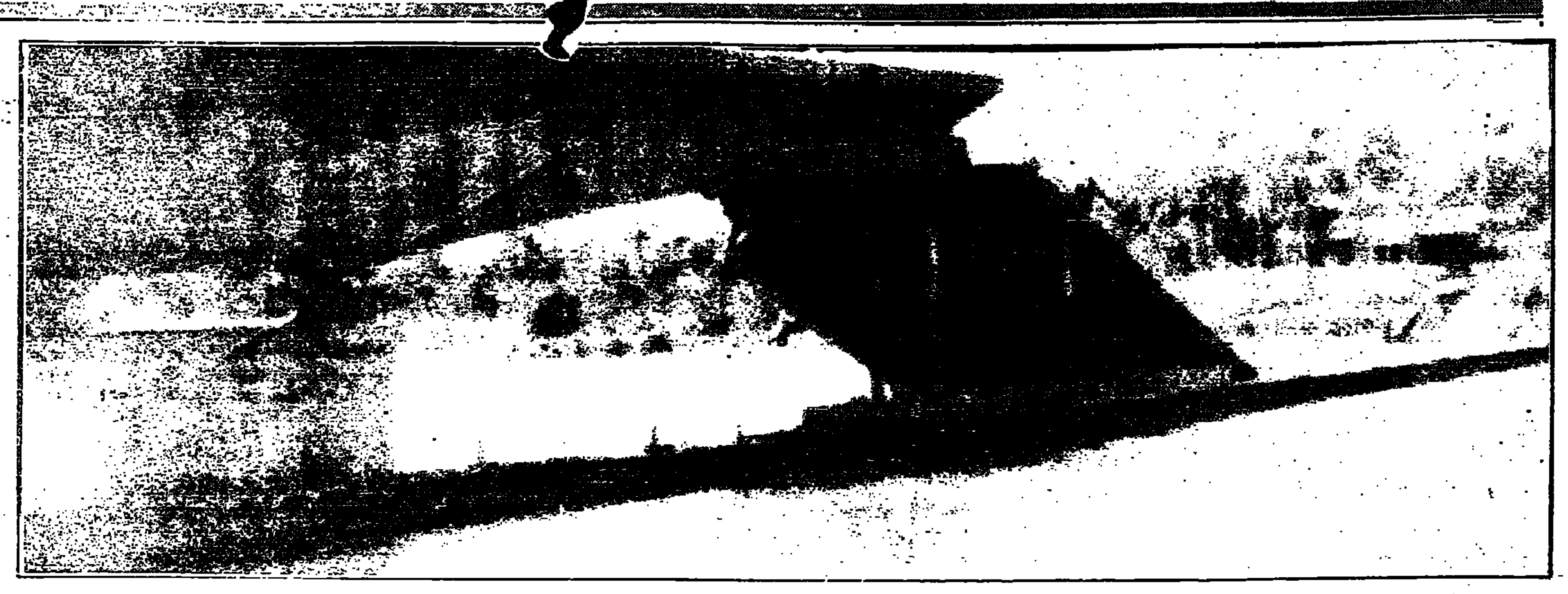
ولانرمي بعيدا اذ نشير الى ان الكذبة الاميركية الجديدة هي محاولة استباقية هدفها وضع حواجز اضافية لمنع تآكل الحصار وهو التآكل الذي بدأت تتبلور من اجله مجموعة دلائل ومؤشرات يتعلق بعضها باحتمال حصول يقظة عالمية شاملة تكون المعادل السياسي الموضوعي للقوة الاميركية الغاشمة وبعضها يتعلق باحتمال تحرك عدد من البلدان والهيئات والمؤسسات اقليميا ودوليا لكسر الحصار لكون الضرر الذي اصابها بسبب الحصار اصبح كبيرا بعد ان ايقنت قطعا ان الوعود التي اغدقتها الادارة الاميركية عليها اذا التزمت بتطبيقات الحصار هي مجرد اوهام وتقديرات اقتصادية انية وان مصلحتها المركزية تكمن اساسا بالانفتاح على العراق واعادة تشغيل العلاقات التنموية والاستفادة من خبراته واحياء المشاريع المشتركة .

● وللاميركيين هدف اخر من وراء تسويق الكذبة يتصل بالمخطط الاميركي الصهيوني المتواصل للنيل من معنويات ابناء العراق وكسر صروح الاباء والعز التي يمتلكونها وضخ المزيد من حركات الاغواء للعملاء والخونة لاشعارهم بانهم مازالوا في الصورة المؤثرة .

● واخيرا فان مايدحض الكذبة الاميركية الجديدة وغيرها من الاكاذيب الاميركية والصهيونية جملة وقائع وحقائق لايمكن ان يرقى اليها الشك والتي تضمنتها الرسالة التي وجهها السيد وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة والى مجلس الامن في كانون الثاني المنصرم وتقرير الوقائع المرفق معها .

ان مايقطع الشك باليقين حصرا هو الحقائق وليس الاكاذيب والافتراءات مهما بلغ سيلها ومهما تفننت لكي تبدو موضوعية وبهذا فان حبل الكذب الاميركية الجديدة لن يطول وستظل الحقائق ساطعة بالمحتوى ذاته الذي يغيظها .

● عادل سعد ●



تحليل جيوبولتيكي ..
لاهداف العدوان الاميركي على العراق

د . صباح محمود محمد

من وجهة النظر الجيوبولتيكية . اي تحليل العلاقة بين العامل الجغرافي والعامل السياسي وفق منظور تحقيق اهداف مستقبلية اميركية على النطاق الكوني . فان للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق اهدافا ظاهرة كما هي معلنة . واهدافا خفية تتعدى الحدود الجغرافية لساحة العدوان وتتعدى اللحظة الانية الى مدى زمني غير منظور . وعلى الرغم من تداخل اهداف العدوان وتشابكها . فاننا لاغراض توضيح الصورة بشكلها التفصيلي نشير اليها وفق مايلي :

اولا : تدمير العراق

من الناحية الوصفية التجريدية . ان العراق بلد صغير المساحة . قليل السكان . وهو بالنسبة الى الولايات المتحدة . ذات الامكانيات العسكرية والاقتصادية والعلمية والتقنية . بلد صغير يحاول ان يبني مجتمعه واقتصاده . فاذا كان الفارق كبيرا بين الدولتين . فلماذا تلملم الولايات المتحدة كل اسلحتها وامكانياتها ومعها اكثر من ثلاثين دولة للعدوان على العراق . ان لذلك اسبابا وعوامل يمكن تاشيرها كما يلي :

١ ـ يحتل العراق موقعا جيوبولتيكيا فريدا في الشرق الاوسط كونه يمثل جسرا بريا وجويا استراتيجيا في المنطقة . وبين المنطقة والمناطق الحيوية الاخرى في العالم . كمنطقة البحر المتوسط واوربا . ومنطقة المحيط الهندي وشرقي اسيا .

٢ ـ الامكانيات الاقتصادية الهائلة التي تحتويها ارض العراق وفي مقدمتها النفط والمعادن الاخرى وقد تكون هناك معادن مهمة اخرى غير مكتشفة او معروفة ناهيك عن امكانيات زراعية كبيرة مستقبلية .

٣ ـ العمق الحضاري للعراق بتاريخه وتراثه الثري الذي يمتد لاكثر من ٦ الاف سنة . مما يؤهله لان يشارك مشاركة انسانية فعالة في رفد الحضارة الانسانية الجديدة .

٤ ـ وجود حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي . ودوره النضالي الوطني والقومي ومافدمه للعراق والامة من انجازات عظيمة وملحقه من انجازات علمية واقتصادية واجتماعية جعلت من العراق قوة اقتصادية وعسكرية وعلمية متقدمة لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية واصبح العراق نموذجا تتطلع اليه شعوب العالم الثالث لتتحدى به القوى الامبريالية .

٥ ـ ظهور قائد عربي . وضع الاهداف الوطنية والقومية في التطبيق العملي بعد ان كانت احلاما . يتمتع بشجاعة فائقة وصبر ايماني . وذكاء وقاد واستشراق مستقبلي رائد . وتصميم على النصر هو القائد المجاهد صدام حسين . ان وجود هذا القائد التاريخي قد ارعب القوى الامبريالية والصهيونية فاصبح هدفا اوليا لتلك القوى الظالمة الكافرة .

٦ ـ المنهج الجهادي الذي اعتمدته قيادة الحزب والثورة من اجل اعداد الامة للجهاد من اجل اعلاء راية الله اكبر وتوفير مستلزماته للتصدي لجمع الكفر والالحاد والظلم والعدوان واستنهاض همم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها من اجل الجهاد لرفعة العرب والمسلمين . ان تثبيت كلمة الله اكبر على راية العراق واعتماد المنهج الجهادي للفعل الوطني والقومي قد اغاظا ويغيظا الدوائر الامبريالية والصهيونية وعملائهما ممن ينتسب الى العروبة والاسلام زورا . اولئك الذين سمحوا للكفار والملحدين ان يدنسوا الارض المقدسة كي تكون منطلقا للعدوان ضد المجاهدين العراقيين .

ثانيا ـ التصدي للقومية العربية

لقد مثل حزب البعث العربي الاشتراكي وتجربته الرائدة في القطر العراقي . نموذجا فكريا وعمليا للنهوض القومي الذي وقفت ضده الصهيونية والدوائر الامبريالية والاحتكارية . حيث يشكل هذا النهوض تحديا للمصالح الصهيونية والامبريالية في البقاء على تخلف الشعوب والوصاية عليها واحتكار مواردها والسيطرة عليها .

ان الشيوعية العالمية لم تستطع الوقوف بوجه التيار القومي الناهض في العراق والوطن العربي والعالم الثالث ولهذا كان لابد للقوى الصهيونية والامبريالية ان تضع الخطط لتدمير النهوض القومي العربي الذي جسده النموذج القومي في القطر العراقي . ويكون تدمير هذا النهوض بداية لتدمير اي نهوض قومي في العالم .

ثالثا ـ تدمير الاسلام

لقد شكل الاسلام بقيمه ومثله وانجازاته ورموزه احد المنابع الرئيسية لمبادىء واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي وتجربته الرائدة في القطر العراقي . ولما كانت تجربة الحزب في القطر العراقي قد نجحت في انجاز المآثر العظيمة للشعب والامة والتي شكلت تحديا للمصالح الامبريالية والصهيونية ونجحت في غرس القيم العربية والاسلامية الصحيحة المتمثلة في التضحية والاخلاص والعدالة والايمان وحب الاخرين والصدق والامانة والعمل الجماعي المثمر وغير ذلك من قيم الاسلام الخالدة . كما ثبتت كلمة الله اكبر على راية العراق العظيم واعتمدت المنهج الجهادي في الفعل اليومي في شتى نواحي الحياة ابتداء من الجهاد ضد شهوات النفس حتى الجهاد ضد جمع الكفر والالحاد . فان هذا الطريق العظيم الذي اختطته قيادة الحزب والثورة ومانجزته يعد اعلاء للدين الاسلامي وقيمه الصحيحة . ومن هذا المنطلق عملت الدوائر الامبريالية ولوكلرها الكافرة في اوربا ووكالاتها في العالم . والدوائر الصهيونية ومخابئها هنا وهناك على تطويق النهوض الاسلامي في العراق والتصدي للمنهج الجهادي كما ان تثبيت القيم الاسلامية الصحيحة وجوهر الاسلام النقي . ضد الجماعات والحكام الذين يدعون الاسلام ويلعرسون كل الموبقات والاعمال الفاسدة في قصورهم ونواديهم وملاهيهم . ومايقوم به من اعمال يشوه الاسلام في دول العالم . في نوادي القمار والملاهي وبيوت الفساد . كان لابد لهذه الجماعات والحكام ان تقف بوجه النهوض الاسلامي الصحيح في القطر وان توظف كل الوسائل لتدمير الاسلام الصحيح الذي يرفع رايته العراق العظيم . وتحقيقا لذلك كان لابد من ان ينطلق العدوان من معقل الاسلام الاول . وان تشارك دول تدعي الاسلام كي يغلف العدوان بغلاف اسلامي . وان تعقد المؤتمرات والندوات التي يقال انها اسلامية . وان يوظف مايسمون بعلماء الافتاء لتبرير العدوان ضد دولة اسلامية . وان يمول العدوان باموال اسلامية . ولكن خلف كل ذلك كانت تعمل مؤسسات وجماعات تريد ان يتطفأ نور الاسلام . مؤسسات امبريالية وصهيونية تحمل لافتات السلام وحماية حقوق الانسان والديمقراطية ومااالى ذلك من شعارات ظاهرها حق وباطنها كفر والحاد وباطل . واذا كانت الدوائر الامبريالية والصهيونية قد حققت اهدافها في تفرقة المسلمين . فان ذلك لن يستمر طويلا مادامت راية الله اكبر ترفرف في العراق العظيم ومادام المنهج الجهادي هو المنهج النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

رابعا ـ تصفية القضية الفلسطينية

منذ ان وصل حزب البعث العربي الاشتراكي الى السلطة في القطر العراقي . والقضية الفلسطينية اخذت ابعادا جديدة برز في مقدمتها تصعيد الكفاح المسلح ودعمه بشكل استثنائي من القطر العراقي واصبحت الساحة العراقية ميدانا لنشاط فلسطيني واسع على الصعيد السياسي والثقافي والعسكري والاعلامي . كما اعطت القيادة في الحزب والدولة دعما فريدا للقضية الفلسطينية في الساحة القومية وبشكل خاص في مؤتمرات القمة العربية وكذلك في الساحة الدولية . في مؤتمرات عدم الانحياز والمنظمات الدولية الاخرى . كما وظفت صلاتها الكبيرة والواسعة مع دول العالم ومع المنظمات والاحزاب والتيارات السياسية والجمعيات بما يدعم القضية الفلسطينية كما ربطت القيادة بين امكاناتها الاقتصادية والعسكرية والعلمية وتحرير فلسطين . كما ان الربط الذي طرحه القائد المجاهد بين مشكلات الشرق الاوسط جميعا ومنها القضية الفلسطينية قد جاء دعما مهما لكفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضة الحجارة في الارض المحتلة . وقد لقيت تلك الاطروحات بين قضايا المنطقة تاييدا عالميا واسعا ضد الازدواجية في السياسة الاميركية ولهذا كان لابد من تخطيط دقيق صهيوني امبريالي لضرب وتدمير العراق الذي هو المفتاح لتدمير وتصفية القضية الفلسطينية ونشاهد اليوم كيف بدات التصفية منذ مؤتمر مدريد ولاحقا في واشنطن وساحات اخرى لتصفية القضية الفلسطينية واذلال العرب وضياع حقوقهم .

خامسا : تمزيق العمل العربي المشترك

لقد عمل العراق من خلال توجهاته وانشطته على تصعيد وتائر العمل العربي المشترك . الثنائي والجماعي وعزز منظمات ذلك العمل . وقد كان للاتفاقيات الثنائية التي عقدها القطر مع الاقطار العربية وبشكل خاص الانشطة التي تربط اقتصاديات هذه الاقطار كالمشاريع الصناعية المشتركة وشركات الاستثمار المشترك وغير ذلك من الانشطة . كان لذلك دور كبير في تعزيز العمل العربي المشترك ولهذا كان العدوان الاميركي الصهيوني يستهدف ذلك العمل وقد وضح ذلك في تعطيل العمل العربي قبل وبعد ٢ اب ومنع اي حوار بين الاقطار العربية والقطر العراقي . ومرر مشروع جاهز في مجلس الجامعة العربية ضد العراق وادى بالتالي الى تمزيق العمل العربي وتعطيل منظماته .

سادسا : السيطرة على موارد الثروة واستنزاف الاموال العربية

ان ماتمتلكه منطقة الخليج العربي من موارد النفط واحتياطيه ومايمتلكه حكام الدويلات والامارات من اموال في المنطقة وفي مصارف اوربا واميركا وبالنظر لاهمية النفط كعصب للحياة في العالم وفي اوربا واميركا واليابان بشكل خاص والحاجة الكبيرة اليه مستقبلا في الدول الصناعية بعد ان بدات بوادر نضوب الحقول الاوربية والاميركية وارتفاع تكاليف استخراج النفط فيها وبدات بوادر المطالبة بالسيطرة الوطنية على النفط . بعد تاميم النفط في العراق واستثمار الموارد المالية في تنمية القطر العراقي في امارات ودول الخليج العربي . كان لابد من افتعال ازمة في المنطقةتهيىء فرصة للقوى الاستعمارية بالتواجد في المنطقة والسيطرة بشكل مباشر على منابع النفط فيها . وهذا ماحصل فعلا . حيث احتلت منابع النفط في امارات ودول الخليج بحجة حمايتها من (الاحتلال العراقي) وبقيت القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية في المنطقة . بعد عقد اتفاقيات ثنائية تسمح بالتواجد الاجنبي الدائم في المنطقة . في حين فرض الحصار على بيع النفط العراقي ومن ثم افتقار العراق الى الاموال اللازمة لتنمية مجتمعة بعد العدوان الاميركي على ارضه ومنجزاته .

كما ان مطالبة اميركا للسعودية ودول وامارات الخليج بتسديد تكاليف العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق تشكل استنزافا للاموال العربية . اضافة الى ان تكليف الشركات المرتبطة بدول العدوان لبناء مادمرته التهم العسكرية يشكل استنزافا اخر . ناهيك عن الرشاوى المليارية التي دفعت الى الدول التي ساندت العدوان ضد العراق او صمتت عليه .

ولاشك في ان اسهام منظمة الامم المتحدة . عبر قرارات مجلس الامن بمطالبة العراق بالتعويضات عن التدمير الذي قامت به القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية يشكل عملية سرقة كبرى للاموال العراقية التي هي جزء من الثروة العربية التي كان يستثمرها العراق من اجل مستقبل الامةالعربية وتحقيق اهدافها .

سابعا ـ التواجد العسكري الاجنبي المباشر

ان النهوض القومي الذي يقوده القطر العراقي عبر تجربته في الاستقلال السياسي والاقتصادي وامتلاكه للارادة الوطنية الحرة ونزوع ابناء الشعب العربي للتحرر من السيطرة الاستعمارية بشتى اشكالها . ان ذلك قد شكل تهديدا للانظمة العميلة التي تعد قواعد للقوى الاستعمارية في المنطقة . وان تواجد القوات في قواعد محدودة هنا وهناك وبشكل خاص في جزيرة دياغو غارسيا والاساطيل في المحيط الهندي والبحر المتوسط لايمكن ان تنقذ حكام الانظمة العميلة والمصالح الاستعمارية في المنطقة من انفجارات قوية وعليه فلا بد من تواجد عسكري مباشر . فطرحت منذ بداية الستينات انشاء مايسمى بقوة التدخل السريع . ولكن هذا لايكفي ايضا . ولهذا كان لابد من وضع المنطقة في ازمة يتم من خلالها تواجد عسكري مكثف . بشرا ومعدات . وهذا فعلا ماحصل بعد ٢ اب حيث تم استدعاء القوات الاميركية بحجة حماية السعودية من عدوان عراقي مزعوم ثم استكملت بقوات من قوى امبريالية. وانظمة عميلة لتصل القوة الى اكثر من نصف مليون عسكري مع احدث المعدات العسكرية التي تعتمد على التقنية الدقيقة وعلى الرغم من وقف اطلاق النار وانسحاب القوات العراقية فان التواجد العسكري الاجنبي بقي مستمرا . وقد رتبت الاتفاقيات الثنائية بين القوى الاستعمارية وحكام دول وامارات الخليج . تواجد تلك القوات الاجنبية بشكل دائمي

ثامنا حماية وتعزيز امن الكيان الصهيوني

شكل العراق بقدراته وامكاناته الاقتصادية والعسكرية والعلمية . ونشاطاته في المحافل الدولية . ودعمه اللا محدود للقضية الفلسطينية ولابناء الارض المحتلة . خطرا كبيرا لامن الكيان الصهيوني واهدافه التوسعية وقد عمل الكيان الصهيوني بشتى الوسائل لاضعاف العراق حتى وصل الامر الى العدوان المسلح كما حصل في العدوان الصهيوني على مفاعل تموز النووي السلمي ناهيك عن دعمه للنظام الايراني في عدوانه على العراق ونشاطه التخريبي في شمالي العراق والتعاون مع المخابرات المركزية الاميركية والمخابرات البريطانية لرصد واختراق التقدم العلمي والعسكري العراقي واغتيال الشخصيات العلمية العراقية والعربية والاجنبية التي تقدم خبراتها الى العراق وتوظيف الاعلام العالمي من خلال سيطرة الصهيونية عليه . لمحاربة الانجازات والتطلعات العلمية والتقنية العراقية وتزييف اهدافها بما يخدم الاهداف والمصالح الصهيونية . كما حدث في ما يتعلق بالمتسعات ومايدعى بـ (المدافع العملاق) او تضخيم قدرات العراق الكيمياوية والبيولوجية

وهكذا ومن خلال سيطرة الصهيونية على مؤسسات صنع القرار في واشنطن ولندن . تمت تهيئة العدوان الواسع على العراق . لتدمير قدراته العسكرية وانجازاته الحضارية لتجريد العرب من اكبر قوة تعزز مكانتهم وبالتالي خضوع الانظمة العميلة للحل الاميركي والصهيوني للقضية الفلسطينية . وفرض الحصار على اقوى الاصوات المدافعة عن حقوق الشعب الفلسطيني في حين تعززت قوة الكيان الصهيوني العسكرية والاقتصادية من خلال تزويدها بالاسلحة الجديدة كصواريخ باتريوت والمعونات المالية والعلمية والتقنية اضافة لما تمتلكه من قدرات نووية معروفة .

تاسعا اختبار الاسلحة الجديدة

ان التطورات الجديدة التي توصلت اليها شركات انتاج الاسلحة في المعدات العسكرية والتقنية الفائقة وجدت لها في العراق والمنطقة ساحة اختبار عملية من خلال وجودها على الارض والمياه العربية ومن خلال استخدامها ضد الانجازات والمعالم الحضارية والاقتصادية والمؤسسات المدنية في القطر العراقي لقد كشفت وسائل الاعلام بانه تم استخدام اسلحة حديثة لاول مرة في العدوان على العراق . وبشكل خاص انواع من الطائرات والصواريخ والاجهزة التقنية المتقدمة

عاشرا ـ تقويض دعائم الوحدة الاوربية

لقد بدات الدول الاوربية بعد الحرب العالمية الثانية بالتوجه نحو التكامل والوحدة حيث تم تكوين مجموعة من المنظمات والمجالس والاتفاقيات المشتركة واخذت هذه التوجهات منذ العهد الديغولي في فرنسا الذي كان يتجه الى نوع من الاستقلالية عن الهيمنة الاميركية تكون اكثر جدية وفاعلية كما اخذت المانيا تبرز كقوة اقتصادية وعلمية مهمة على الساحة الاوربية

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا ترصدان تلك الاستقلالية الاوربية والفرنسية بشكل خاص . وتعملان على عرقلة مشاريع الوحدة والتكامل الاوربي ومع بداية التسعينات كانت اوربا قد خطت خطوات كبيرة نحو التكامل وحدد عام ١٩٩٢ لاعلان نوع ما من اشكال الوحدة الاوربية لقد كانت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة من الد اعداء الوحدة الاوربية ولهذا فقد عملت بشكل مباشر على استغلال اية ازمة وبالتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية . كي تمنع او تعيق اي انجاز وحدوي اوربي . ولهذا كانت من اشد الداعين الى تدمير العراق واستخدام القوة العسكرية من اجل ذلك وهكذا كان العدوان الاميركي . وبلشتراك كبير من فرنسا وبريطانيا ودول اوربية اخرى في حلف الاطلسي . على العراق اكبر عامل قوض الوحدة الاوربية ووضع الدول الاوربية من جديد تحت الهيمنة الاميركية خاصة وان النفط في دول وامارات الخليج العربي الذي يكون عصب الحياة لاوربا اصبح في ظل العدوان على العراق تحت الهيمنة الاميركية ايضا وفي الوقت نفسه استحوذت الشركات الاميركية على حصة الاسد في مشاريع البناء لما دمره العدوان الاميركي في دول وامارات الخليج بينما استبعدت الشركات الفرنسية والالمانية والاوربية الاخرى .

حادي عشر . منع ظهور مركز الاستقطاب الفرنسي

في اجتماعه مع سفراء العراق في اوربا الغربية واليابان عام ١٩٧٥ وفي استشرافه لصورة التكوين السياسي للعالم مستقبلا تنبا السيد الرئيس القائد صدام حسين بظهور مركز الاستقطاب الفرنسي واستقلاليته عن الهيمنة الاميركية لقد لعبت فرنسا دورا مهما اثناء مدة الحكم الديغولي في وضع لبنات التكامل الاوربي وزيادة النشاطات الاستقلالية الاوربية خاصة بعد ان دخلت فرنسا النادي النووي وبعد ان جمدت انشطتها في المجال العسكري لحلف الاطلسي واقامت فرنسا علاقات متينة مع دول العالم الثالث والوطن العربي وبشكل خاص مع القطر العراقي واسهمت الشركات الفرنسية واستاثرت بنشاطات واسعة عززت الاقتصاد الفرنسي وبسبب مواقف فرنسا الديغولية فقد عملت دول العالم الثالث والعراق في مقدمتها على تفضيل الشركات الفرنسية في تنفيذ مشاريع خطط التنمية وفي استيراد ماتحتاجه من مواد والات وسلع الا ان ظهور مركز الاستقطاب الفرنسي وعلاقاته المتينة مع الوطن العربي والعراق بشكل خاص قد اغاظ الامبريالية الاميركية والبريطانية والحركة الصهيونية ولهذا فقد عملت بشكل او باخر على اسقاط المنهج الديغولي من قيادة الدولة الفرنسية وكان ماحدث لما سمي بثورة الطلبة عام ١٩٦٨ والتي ادت الى ابعاد الجنرال ديغول عن السلطة ومن ثم التيار الديغولي وصعود تيار جديد يقوده ميتران الذي تلعب في توجيهه الحركة الصهيونية السرية في فرنسا دورا مهما ومنذ ذاك بدات السياسة الفرنسية تاخذ مسارا جديدا تركز بشكل اسلي على حملة دعائية لئيمة ضد القطر العراقي وفرض الحصار على تصدير السلع والخدمات اليه ومن ثم المشاركة في التحضير للعدوان والمشاركة الفعلية فيه وهكذا اعاد العدوان الاميركي على العراق .

فرنسا الى الحظيرة الاميركية . مما ادى الى ضرب المصالح الوطنية الفرنسية وبشكل خاص الاقتصادية في الوطن العربي والعراق بشكل خاص فحرمت الشركات الفرنسية من انشطة واستثمارات عراقية وحرمت فرنسا من النفط العراقي الذي كان لها افضلية في الحصول عليه . بسبب الحصار الاميركي على العراق . كما ادى العدوان الى منع ظهور مركز الاستقطاب الفرنسي ذي الدور الاستقلالي كما ادى الى تباطؤ النشاطات المتعلقة بالوحدة والتكامل الاوربي الذي تلعب فيه فرنسا دورا قياديا

ثاني عشر : استمرارية وضع اليابان في ظل التبعية الاميركية

ان مقومات بروز اليابان لمركز استقطاب دولي . كما تنبا السيد الرئيس القائد صدام حسين قد بدات تاخذ فعلها من خلال النمو الاقتصادي الهائل والتطور الصناعي والتقني الذي اذهل الادارة الاميركية فبدات الولايات المتحدة بشن حرب خفية ومعلنة لمحاربة التجارة اليابانية وفرضت القيود عليها . واجبرت الحكومات اليابانية بالاستجابة للضغوطات الاميركية من اجل مشاركة اليابان في دعم الدولار والتجارة الاميركية ولما كانت الطاقة وافتقار اليابان اليها واعتماد اليابان على النفط العربي في تشكيل مانسبته ٨٠٪ من الطاقة التي تحتاجها وبشكل خاص نفط منطقة الخليج العربي تكون احد المقومات الاساسية لقوة اليابان وتطورها وظهورها كمركز استقطاب دولي كما ان توسع الاستثمارات اليابانية في المنطقة العربية ودخول الشركات اليابانية ومنتجاتها لتغزو الاسواق العربية . كل ذلك كون تهديدا للمصالح الاميركية في المنطقة وبالتالي تهديدا للاقتصاد الاميركي والامن القومي الاميركي فكان لابد ان تمسك الادارة الاميركية بالعنق الياباني . الا وهو مصادر الطاقة الذي كون نفط منطقة الخليج الحصة الاكبر فيها . ولابد ان يتم هذا من خلال السيطرة الاميركية المباشرة على منابع النفط في المنطقة وهذا ماحصل فعلا من خلال التواجد العسكري الاميركي والعدوان على العراق وبالتالي التحكم في تسويقه والتحكم فيما تحصل عليه اليابان من مصادر الطاقة وانطلاقا من ذلك طالبت الادارة الاميركية مشاركة يابانية فعالة في العدوان واذا كان الدستور الياباني لايسمح بالمشاركة العسكرية فلابد ان تدفع اموالا بالمليارات الى الادارة الاميركية كي تضمن وصول نفط الخليج اليها وهكذا اصبح عصب الحياة في اليابان تحت الهيمنة الاميركية

ولم يقتصر الامر على ذلك فحسب . فقد فقدت اليابان مصدرا مهما من مصادر الطاقة التي كانت تحصل منه على النفط . وساحة استثمارات مهمة لشركاتها الا وهو القطر العراقي وبذلك استطاعت الولايات المتحدة من خلال عدوانها على العراق ان تجعل الاقتصاد الياباني تحت الهيمنة الاميركية وان يهدد الاقتصاد الياباني في جانب مهم منه تلك الاستثمارات الواسعة في منطقة الخليج وفقدانها لسوق واسعة للسلع اليابانية

ثالث عشر التعجيل بانهيار الاتحاد السوفيتي

لقد وقع غورباتشوف على قرار العدوان على العراق . هذا البلد المتحرر الذي يرتبط مع الاتحاد السوفيتي بمعاهدة صداقة وبعلاقات اقتصادية وتجارية واسعة فعند كل توقيع على قرار ضد العراق تعدد الادارة الاميركية والمجموعة الاوربية بمساعدات.. لم تصل بعدئذ مطلقا الى موسكو . لان ذلك يمر عبر متاهات المؤتمرات والاجتماعات والزيارات لتقصي الحقائق في الاتحاد السوفيتي وهكذا عند كل توقيع لغورباتشوف وهو اغرب رئيس دولة عرفه التاريخ مارس الخيانة العظمى ضد بلده بتدميره وانهياره وتفككه بشكل علني ليقبع في مكان بلا عنوان كما وصفه القائد المجاهد صدام حسين للعدوان على العراق يوقع على مرحلة جديدة للتعجيل بانهيار الاتحاد السوفيتي وهكذا في الوقت الذي جهزت الولايات المتحدة الجيوش للعدوان على العراق وشغلت العالم والاعلام العالمي بهذا العدوان كانت في الوقت نفسه تمارس عدوانا خفيا على الاتحاد السوفيتي وتضرب بمعولها لتفكيك هذه الدولة وهكذا ماان انجزت الولايات المتحدة عدوانها التدميري ضد العراق حتى كان الاتحاد السوفيتي يلفظ انفاسه الاخيرة

رابع عشر تحجيم وتهميش دور الصين الشعبية

كان لابد بعد سقوط الانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية وبدء انهيار الاتحاد السوفيتي . وبينما كانت الصين الشعبية تؤكد على نظامها الاشتراكي الخاص بها وتواجه الحملات الاعلامية الاميركية والغربية حول حقوق الانسان وخاصة بعد الربيع الدامي الذي شهدته بكين

هكذا كان لابد للولايات المتحدة ان تحصل على توقيع الصين كقوة نووية كبيرة . على قرار العدوان على العراق وتحجيم وتهميش دورها في ما سمي بازمة الخليج . لقد لعبت الضغوط السياسية والاقتصادية للادارة الاميركية والدول الاوربية واليابان . والوعود بتقديم مليارات الدولارات من انظمة الخيانة في منطقة الخليج العربي والحملة الاعلامية الغربية الواسعة حول حقوق الانسان في الصين . والتغيرات التي حصلت في القيادة الصينية اثره الكبير في ادخال الصين ضمن دائرة القرار الاميركي وبالتالي تحجيم دورها العالمي ومهما كان تقدير القيادة الصينية عند توقيعها على قرار العدوان على العراق . فان نتائج ذلك العدوان من هيمنة اميركية مطلقة على العالم وماسيترتب على ذلك من تغيرات . وبروز اليابان كوكيل للمصالح الاميركية في منطقةجنوب شرقي اسيا . فان نتائج ذلك على الصين . اقتصاديا وعسكريا . وحتى وحدة الاراضي الصينية ستكون خطيرة جدا

خامس عشر تخويف وتهديد الدول

ان ماقامت به الولايات المتحدة والدول الاوربية والحركة الصهيونية من تحضير للعدوان على العراق وتوظيف القدرات العسكرية والاقتصادية انما جاء تنفيذا لاهداف ومصالح الامبريالية والصهيونية ضد دولة صغيرة تسعى لان تبني مجتمعا متقدما يمتلك ناصية العلم والتقنية ويوظف امكاناته وثرواته وقدراته لتحقيق اهدافه الوطنية والقومية

لقد تم تنفيذ العدوان واسع النطاق على منجزات هذا البلد الصغير وتدمير منشاته الاقتصادية والعلمية والحضارية وحرمانه من الدواء والغذاء واعلان الحصار عليه في جميع متطلبات معيشة الانسان . واستخدام احدث الاسلحة والمعدات العسكرية وكميات هائلة من المتفجرات المدمرة والمحرمة دوليا . بشكل لم يشهد له تاريخ الانسان مثيلا وهكذا ياتي هذا العدوان الواسع المدمر على العراق . ليقع ضمن اهداف الامبريالية والصهيونية في تخويف وتهديد اية دولة تتبع منهجا مستقلا وتقف بوجه المصالح الامبريالية للادارة الاميركية والقوى الاطلسية والحركة الصهيونية وقد وضح ذلك في عدم تحرك اية دولة في العالم لمواجهة العدوان الاميركي على العراق كما وضح في ضيغة تهيئة عدوان مماثل على القطر الليبي واتخاذ قرارات جائرة ضده في مجلس الامن لقد ارادت الادارة الاميركية من وراء عدوانها التدميري على العراق ان تعطي درسا لاية دولة تقف بوجه المصالح الاميركية ولكنها نسيت في الوقت نفسه ان موقف العراق الجهادي وتصديه للعدوان والرد عليه في حملة الاعمار والبناء الجهادية انما يعطي درسا لدول العالم بان لارادة الشعوب دورها في التصدي للعدوان مهما كان جبروته وطغيانه وستظهر مستقبلا الاثار المشرقة لمواجهة العراق للعدوان الاميركي سواء على النطاق القومي ام الانساني

سادس عشر هيمنة اميركية مطلقة

يتوج كل تلك الاهداف الهدف الرئيس للعدوان على العراق هيمنة اميركية مطلقة على العالم واقتصاده ومنظماته وبشكل خاص هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن والقدرة على استصدار اي قرار دولي جماعي يخدم المصالح الاميركية وقد وضح ذلك بشكل اكيد في البيان الختامي الذي صدر عن قمة الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وتبنيه للاهداف والمصالح الاميركية

استشراف مستقبلي لما بعد التفرد الاميركي

لقد تحقق للولايات المتحدة الاميركية تفرد وهيمنة مطلقة على العالم من خلال عدوانها على العراق والنتائج التي ترتبت عليه . الا ان هذا التفرد وفق صيغة النظام الدولي الجديد الذي طرحته الادارة الاميركية . اذا امكن له ان يستمر لمدة مهما طالت . فان نهايته محتومة لثوابت ومتغيرات جيوبولتيكية نجملها بما يلي

١ ـ كل ثوابت ومتغيرات ومنطق التاريخ لاتشير الى تفرد قوة واحدة في السيطرة على العالم لمدة طويلة او بقائها وحدها القوة المسيطرة

٢ ـ ان النظام الراسمالي . ليس هو النظام الذي يحقق العدالة والرفاهية للمجتمع . واذا كان قد ثبت ذلك بالملموس بالنسبة للنظام الشيوعي فان الادلة والشواهد في المجتمع الاميركي والمجتمعات الراسمالية الاخرى . تؤشر انهيار ذلك النظام مستقبلا . فكيف له ان يبقى متفردا بالهيمنة على العالم

٣ ـ على الرغم من التدمير الهائل الذي تعرض له العراق جراء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني . فانه لم يذعن للهيمنة الاميركية وبهذا فقد اعطى المثال والنموذج لدولة وشعب صغير ان يواجه اعتى قوة ظالمة في العالم . بما تمتلكه من امكانات تدميرية واسعة وهذا سيعزز مستقبلا نماذج اخرى تقتدي بالعراق وتواجه الهيمنة الاميركية . ومهما قصر او طال الزمن فان ماسيحدث للامبريالية الاميركية سيتجاوز ماحدث للاتحاد السوفيتي والانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية . من انهيار مرعب وانحطاط رهيب . وعند ذلك سيتذكر العالم المنازلة الجهادية العادلة للعراق العظيم ضد جمع الكفر والعدوان الذي قادته اميركا . وستعتز شعوب العالم اجمع بجهاد هذا الشعب وصبره وبطولته . وبقيادته المجاهدة المؤمنة الممثلة برمز نهوض الامة الرئيس القائد صدام حسين

من خلال سيطرة الصهيونية على مؤسسات صنع القرار في واشنطن ولندن تمت تهيئة العدوان الواسع على العراق

العدوان على العراق قوض قيام الوحدة الاوربية ووضع دولها من جديد تحت الهيمنة الاميركية

منطق التاريخ لايشير الى تفرد قوة واحدة في السيطرة على العالم لمدة طويلة او بقائها وحدها القوة المسيطرة

هكذا من الأصل

الرئيس القائد يتلقى برقيات عهد ووفاء من رؤساء العشائر والمواطنين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من رؤساء العشائر والمواطنين لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة والذكرى الاولى لملحمة ام المعارك.

وعبر مرسلو البرقيات عن حبهم وولائهم لسيادته واستعدادهم العالي للدفاع عن العراق ومنجزات ثورته المستمرة.

وفي ما يلي اسماء مرسلي البرقيات

الشيخ حمدان برغ علي النعيمي رئيس عشيرة البو عبيد في محافظتي بغداد وصلاح الدين والشيخ مسعود كبير فيوم السويرجي احد رؤساء عشيرة السويرجية والشيخ انتفاضة عباس حبيب الخزاعي شيخ عشيرة الخزاعل في محافظة المثنى والشيخ خضير عباس محمد العنبكي شيخ فخذ البو شحادة في ديالى وبغداد واحمد خلف حسن الجوالي وغانم الحاج صبري ابراهيم الصائغ وجلال حواس محمد وفتحي احمد الكليب عن عشيرة الجوالة وقادر شفيق نعمان مستشار فوج ٥٣٨ دفاع وطني والشيخ ابراهيم عبدالله الحنيدي عن عشيرة الحديديين والمواطن سعيد عش شهاب الشداوي من سكنة خانقين والرفيق تركي جرو مريد حسن الدليمي عن اهالي محلة الحوز في مدينة الرمادي والحاج شاكر سلطان عجيل رئيس عشيرة الابيض من عشائر بني لام في بغداد.

كما تلقى سيادته برقيات من حسين علوان العبيد عن فخذ اللويخ عشيرة البعيج ونوري مجيد العبدالله عن فخذ البو حمادي والبو عباس العصير وحمود زغير المالكي وصيوان عرمش وخلف عبدالله عن عشيرة بني مالك في بغداد اضافة الى رؤساء العشائر عبادة البو زيد بني مالك البو محمد المياح في القصبة قلعة صالح والكحلاء وناحية العزير في محافظة ميسان ومن الشيخ ابراهيم الشيخ عباس العايد شيخ عشيرة الخملس من عشيرة زوبع الساكنين في بغداد والانبار ونينوى وبابل والشيخ جواد كاظم عبود خضر عن عشائر ال قشعم في النجف ومن الدكتور بشير عباس العلاق رئيس جمعية الصداقة العراقية السري لانكية والدكتور مالك ابراهيم صالح الدليمي عميد كلية التربية الاولى

تنفيذا لتوجيهات القائد
تواصل العمل لاعمار وصيانة الروضتين الحسينية والعباسية

كربلاء ـ سامي الجميلي

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد المجاهد صدام حسين يتواصل العمل بهمة كبيرة لاعمار وصيانة العتبات المقدسة التي تضررت جراء صفحة الخيانة والغدر.

السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء ابلغ مراسل «الثورة» ان فرق العمل الهندسية والفنية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية تواصل العمل من اجل اكمال المرحلة الثانية من اعمار الروضتين الحسينية والعباسية حيث تم انجاز مراحل متقدمة من صيانتيهما.

واضاف السيد المحافظ ان الاعمال الخاصة بالروضة الحسينية شملت تغليف الواجهة الشرقية للحرم وكذلك تغليف الواجهتين الخلفية للحرم فيما تم عمل قص الطابوق الكهربائي وعمل نقاش له لوضعه في الواجهات الامامية للحرم.

وتم تركيب الكتيبة القرآنية داخل الحرم اضافة الى صيانة السور الخارجي من الداخل .. وتم اكمال تغليف الكشوانيات في الجهة الشرقية والغربية للحرم بالمرمر.

اما في ما يخص الابواب فالعمل يتواصل لاكمال مدخل باب قاضي الحوائج وباب الرسول وباب القبلة وتصنيع الكاشي الكربلائي بركائزه ..

الى جانب اكمال الواجهة بين باب الشهداء وباب الكرامة تم اكمال المرايا والاواوين في الحرم والعمل مستمر في الرواق الخلفي وتنظيف المرايا التي تم اكمالها داخل الحرم ..

اما في ما يخص الاعمال في الروضة العباسية فقد اشار السيد المحافظ الى انه تم اكمال جميع الابواب الخشبية والمرايا داخل الحرم وتذهيب القبة الكبيرة والمنائر في الروضة العباسية واكمال المرمر الارضي والجدران.

السيد نائب رئيس الجمهورية : ام المعارك الخالدة عمقت الجهاد في نفوس ابناء العروبة

قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان امة العرب عصية على الاعداء لانها امة الرسالات والحضارات وانها انتصرت على كل المحاولات الشريرة للنيل منها عبر تاريخها الطويل المليء بالبطولات والانتصارات.

واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال لقائه بالمشاركين في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب على هامش الجلسة الختامية للمكتب ان الامة العربية لا يمثلها العملاء والجبناء بل يمثلها القادة الثوار والجماهير العربية التي ستثار لوجودها وكرامتها من خلال وعيها لابعاد التآمر والعدوان وافتضاح الارتباط الخياني لبعض الانظمة العربية.

واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان ام المعارك الخالدة عمقت الجهاد في نفوس ابناء العروبة.

واكد اهمية الدور الذي تنهض به المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية العربية لبناء وتنظيم نشاطها بمستوى قادر على مواجهة المؤامرات والمخططات العدوانية التي تستهدف الامة العربية.

واكد المشاركون في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ان صمود العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتصديهم للعدوان الثلاثيني وما يحققونه من انجازات في مسيرة البناء والاعمار هي قوة مضافة الى كل الجماهير العربية بكل شرائحها وتاكيد على ان الارادة العربية اقوى سلاح يقاتل به العرب اعداءهم.

وحضر اللقاء السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل. واع

في برقية الى الرئيس القائد
الحقوقيون العرب يعاهدون القائد على توظيف طاقاتهم خدمة المعركة القومية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد ووفاء من المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب لمناسبة انعقاد الاجتماع الدوري السادس عشر للمكتب في بغداد عاهدوا فيها سيادته على توظيف الامكانات وتسخير الطاقات خدمة للمعركة القومية.

وفي مايلي نص البرقية.

الى قائد الامة المجاهد صدام حسين حماه الله

نحن الحقوقيين العرب نفخر ان يتزامن انعقاد الاجتماع الدوري السادس عشر للمكتب الدائم لاتحادنا والذكرى الاولى للملحمة التاريخية التي خاضها العراق المناضل الصامد تحت قيادتكم الفذة في مواجهة قوى البغي والعدوان والهيمنة العالمية.

لقد حملت المنازلة العظمى التي خضتم غمارها كل معاني الاباء والبطولة والتضحية وكشفت زيف الشعارات التي يتشدق بها الغرب العدواني في مجالات الديمقراطية وحقوق الانسان وكشفت حقيقة النظام العالمي الجديد الذي يعيد البشرية الى عهود الرق والاستعمار القديم.

واذا كان التاريخ قد سجل وبكل فخر وعز صمودكم البطولي في ام المعارك في مواجهة دول العدوان الثلاثيني فانه يسجل اليوم لكم عملكم الجهادي لاعادة بناء مادمره المعتدون مقدمين بذلك المثل على حيوية هذه الامة وقدرتها على تجاوز الصعاب والمحن.

ان الحقوقيين العرب على امتداد الساحة العربية يكبرون هذا الصمود الاسطوري ويفخرون بهذا العمل الجهادي ويقفون معكم في خندق واحد معاهديكم على بذل الغالي والنفيس من اجل ان يبقى العراق مصانا وتظل امتنا عزيزة وشامخة.

لقد تدارس المكتب وعلى مدار ثلاثة ايام الجوانب القانونية والفقهية للعدوان والحصار وعقد ندوة خصصت للبحث في هذا الموضوع شاركت فيها نخبة متميزة من رجال القانون الدولي والمفكرين العرب اقرت ان ماتتخذ من قرارات من قبل مجلس الامن بدفع مباشر من الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية جاء مخالفا على نحو صريح وفاضح لاحكام ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي مما يوجب بطلانها وعدم شرعيتها ويؤكد ان ملامح النظام الدولي الجديد الذي يبشرون به انما هي نذير بعودة شريعة الغاب مجددا لتحكم العلائق الدولية.

ان هذا الواقع الجديد يفرض علينا نحن الحقوقيين العرب ان نناضل بكل طاقاتنا من اجل اسقاط هذا النهج الامبريالي الصهيوني لهدم ثمار ماحققته البشرية على طريق بناء نظام قانوني دولي يحقق السلام والامن الدوليين ونعاهدكم على توظيف كل الامكانات وتسخير كل الطاقات لوضعها في خدمة المعركة القومية التي تقودونها.

الله يوفقكم ويثبت على طريق العدل والحق خطاكم ويمدكم بنصر من عنده انه لقوي عزيز.

المكتب الدائم
لاتحاد الحقوقيين العرب

ندوة لاعضاء قيادات الشعب والفرق بالقادسية

القادسية ـ مراسل «الثورة»

اكد الرفيق محمد عيسى عودة امين سر قيادة فرع القادسية للحزب اهمية الدور النضالي للبعثيين في هذه المرحلة الجهادية التي يمر بها قطرنا المناضل والممارسات النضالية التي تسهم في افشال المخططات الامبريالية والصهيونية العالمية الهادفة للنيل من مبادىء واهداف حزبنا القائد وعرقلة مسيرته النضالية.

واضاف خلال حديثه في ندوة موسعة عقدتها قيادة فرع القادسية للحزب لامناء سر قيادات الشعب والفرق الحزبية ان على البعثيين تعميق اواصر العلاقة بين الحزب والجماهير والتعايش الميداني لابناء المحافظة ومتابعة احتياجاتهم ومشاكلهم.

وردد الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب وامناء سر قيادات الشعب والفرق الحزبية قسم التحدي بعدم شراء الملابس والمواد الكمالية من السوق التجارية ولمدة سنة تحديا للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا الابي.

وجدد الرفاق المشاركون في الندوة عهد الولاء والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم الكامل في الجبهة والبناء من اجل ان يظل العراق شامخا ابيا لايضام.

لمناسبة انتهاء الموسم الثقافي
الرئيس القائد يتلقى برقية من رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن لمناسبة انتهاء الموسم الثقافي للمنظمة عاهد فيها سيادته على البذل والعطاء ومواصلة الفعل المثمر لخدمة العراق العظيم وثورته المستمرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة.

وفي ما يلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين المنصور حفظكم الله ورعاكم ذخرا لنا وللامة وللانسانية اجمع

لمناسبة انتهاء الموسم الثقافي لمنظمة الصداقة والسلم والتضامن، يسعدني ويشرفني ان ارفع لكم باسمي ونيابة عن رفاقي في المنظمة اسمى ايات الحب والتقدير والاحترام والابتهال الى الله العلي القدير ان يحفظكم قائدا لمسيرتنا الظافرة ورمزا لشموخنا واقتدارنا وعنفواننا.

ان منظمتنا التي كان لها شرف ابلاغ رسالتكم الانسانية للعالم تعاهدكم عهد الرجال الاوفياء على ان تظل امينة للدفاع عن المبادىء والقيم النبيلة التي تجسدونها ومواصلة المسيرة بزخم اكبر وعطاء اوفر على الساحتين القومية والدولية لديمومة واتساع دائرة القوى الخيرة المحبة للسلام وبما يضمن اصطفافها مع قضايانا العادلة والنضال معنا بوجه قوى الشر والظلام بزعامة الولايات المتحدة الاميركية.

ان السلوك الشائن والشاذ الذي جسدته الولايات المتحدة وحليفاتها في عدوانها على العراق وما رافق هذا السلوك من قسوة وقهر واستهتار في عمليات التدمير والابادة البشرية والمادية تلقي على عواتقنا مسؤولية العمل المثابر لتنشيط فعاليات جمعيات الصداقة ومنظمة السلم والتضامن وجميع القوى الخيرة المحبة للعدل والانصاف بما يرقى الى مستوى المهمة لتعرية النظام في استمرار الحصار الجائر المفروض على قطرنا الشامخ والمحاولات المتكررة للتدخل في شؤونه الداخلية وعمليات التزوير والتشويه الاعلامي المضلل.

نعاهدكم مجددا سيدي على البذل والعطاء ومواصلة الفعل المقتدر تحت قيادتكم التاريخية والله ناصركم.

مع التقدير

عدنان داود سلمان
رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق

[illegible]

كتب : ياسر المتولي

تتخذ الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية اجراءاتها لاعادة تشغيل مشروع دواجن الصويرة الثاني الذي توقف بسبب الحصار الاقتصادي.

اعلن ذلك لـ«الثورة» الدكتور سامي موسى ابو طبيخ المدير المفوض للشركة وقال ان الشركة في طريقها للتعاقد مع الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم للحصول على (٦٠٠) الف فروجة دجاج بياض بهدف توفير ثلث الطاقة التصميمية لمشروع الدواجن والبالغة مليوناً ونصف المليون دجاجة.

واوضح ان الشركة ستتمكن من توفير (٧٥٠) الف بيضة في حالة تسلم الدجاج البياض يمكن توزيعها على المواطنين ضمن البطاقة التموينية وبين بان الشركة ستقوم بضخ لحوم الدجاج الى الاسواق المحلية عبر منافذها في بغداد بعد تجهيز وزارة التجارة بـ ٢٥٠ طن من لحم الدجاج لشهر رمضان والشركة الآن بصدد ادامة واعادة تشغيل مجزرة للخلاص بهدف الاسهام في تخفيض الاسعار.

وحول توفير الاعلاف للدواجن اشار الدكتور سامي موسى ابو طبيخ الى ان الشركة ستعتمد على الذرة الصفراء في علف الدواجن حيث ان السعرات الحرارية لكيلو الذرة تبلغ ٣٤٠٠ سعرة في حين تبلغ ٢٦٠٠ سعرة حرارية لكيلو الشعير.

المباشرة بانشاء المبزل الرئيسي لمشروع ري صدام

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تباشر محافظة التاميم بانشاء مبزل وادي النفط المبزل الرئيسي لمشروع ري صدام بطول ٣٨ كيلو متر.

اعلن ذلك السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري في اجتماع موسع عقد في محافظة التاميم ضم السيد ياسر حسن سلمان محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر الزراعية ومشروع ري صدام والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة.

واوضح السيد الوزير ان هذا المشروع الحيوي الذي من المؤمل انجازه خلال عام واحد سيعالج مشكلة الملوحة التي طرات على مساحات واسعة من الاراضي المستصلحة الواقعة ضمن مشروع ري صدام.

واشاد السيد الوزير خلال الاجتماع بالرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للقطاع الزراعي لاهميته في كسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا وتوفير الامن الغذائي للمواطنين.

وتقرر في الاجتماع تزويد المحافظة بالفي طن من الاسمدة لتهيئتها للموسم القادم اضافة الى مناقشة سير تنفيذ حملة استزراع محصولي الحنطة والشعير ضمن الموسم الحالي وتهيئة الحاصدات وزيادة المساحات المخصصة لزراعة محصول الطماطة وتوفير البذور المحسنة.

نصب مجمع للمياه في قرية المخاضرة

تقرر في محافظة القادسية نصب مجمع لمياه الشرب في قرية المخاضرة في قضاء عفك بسعة ٧٢ الف غالون يوميا .. كما تقررت المباشرة بشبكة الانابيب في حي العسكريين في مدينة الديوانية بطول ثمانية كيلومترات بهدف ايصال مياه الشرب الى الوحدات السكنية في الحي.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع تراسه السيد احمد عبد الله صالح محافظ القادسية لرؤساء الدوائر الخدمية بحضور قائممقامي الاقضية في المحافظة وتقرر ايضا تنظيم حملة عمل جماعي في مدينة الشامية تستمر عشرة ايام لغرض دفن وتسوية واكساء الشوارع الفرعية والرئيسية فيها والبدء بالمرحلة الثانية بحملات صب القوالب الجانبية لمدخل الديوانية ـ الدغارة الى جانب تنظيم حملات تنظيف الشوارع.

طلبة اعدادية العمارة يستذكرون العدوان على مدرستهم

استذكر طلبة اعدادية العمارة للبنين بمحافظة ميسان امس جريمة قصف الاعدادية في مثل هذا اليوم من العام الماضي من قبل طائرات العدوان.

واقيم تجمع طلابي كبير حضره السادة مدير علم ومنتسبو مديرية التربية والملاك التدريسي للاعدادية القيت خلاله كلمات الادارة واللجنة الاتحادية فيما عبر الطلبة من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن اعتزازهم الكبير بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين مستذكرين الجريمة البشعة التي استهدفت هذا الصرح العلمي بالمحافظة.

وجدد الحاضرون العهد للقائد المجاهد صدام حسين على ان يكونوا الشعلة الوضاءة والجنود الاوفياء.

مركز التدريب الاعلامي
دورات تاهيلية للملاكات الصحفية

علمت (الثورة) ان مركز التدريب الاعلامي الذي انشىء حديثا بوزارة الثقافة والاعلام سيبدأ قريبا فعالياته في مجال اقامة الدورات التاهيلية للملاكات الصحفية.

وتقرر تشكيل لجنة ضمت السيدين نوري نجم المرسومي وناجي الحديثي وكيلي وزارة الثقافة والاعلام ورئيسي تحرير جريدتي «الثورة» والجمهورية لعرض مقابلة واختبار الزملاء الاعلاميين الصحفيين المرشحين للقبول في تلك الدورات.

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السيد رئيس تحرير جريدة العرب التي تصدر في لندن

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان التفاف ابناء العراق ومعهم العرب الشرفاء خلف القائد صدام حسين وانجازاتهم لاعمار ما خربه المعتدون مزقت كل صفحات التضليل والكذب التي تستخدمها الدوائر الاميركية الصهيونية ضد العراق.

واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله السيد احمد صالح الهوني رئيس تحرير جريدة العرب التي تصدر في لندن.

ان جدار الحصار المفروض على العراق بقرارات اميركية سيهدمه العراقيون بانفسهم بعملهم وبارادتهم لان الصحوة الدولية ضد السياسة الاميركية مازالت مخدرة بالهيمنة الاميركية وتدخلها في مواقف الدول.

واكد السيد احمد صالح الهوني ان العراق العظيم بقائده البطل صدام حسين وشعبه الابي المجاهد سيبقى مصدر الخير والقوة والفخر لكل العرب.

واشار الى ان سياسات التضليل التي تمارسها الادارة الاميركية وحلفاؤها وتبثها وسائل الاعلام العربية والاجنبية المرتبطة بالصهيونية بدات تنكشف يوما بعد يوم وان حقائق التآمر والعدوان المبيت على العراق لتهديم قوته ومرافقه العلمية اصبحت مكشوفة. واع

خلال استقباله مدير الدفاع المدني العام الاردني
وزير الداخلية يشيد بمواقف الاردن الشقيق

التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس باللواء الركن عفيف عبدالفتاح الغول مدير الدفاع المدني العام في المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له.

واشاد السيد الوزير خلال اللقاء بمواقف الاردن الشقيق الى جانب الشعب العراقي.

واستعرض السيد وزير الداخلية الظروف التي مرت بالعراق والتآمر الذي تعرض له خاصة بعد الثاني من اب واحداث ام المعارك وصفحة الغدر والخيانة ودور ايران فيها برغم حسن نية العراق التي عبر عنها.

واشار السيد الوزير الى جهد العراقيين لاعادة اعمار ما دمره العدوان الثلاثيني التي جسدت تمسكهم بالوطن واستعدادهم اللامحدود للتصدي للمخططات التامرية التي يتعرض لها العراق مشيرا الى التفاف الجماهير حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ووجوده في حياتهم وضميرهم واطلالته عليهم وهم يعملون بجهد من اجل البناء والاعمار اللذين يشهدهما العراق.

واشاد اللواء الركن عفيف عبدالفتاح الغول مدير الدفاع المدني في المملكة الاردنية الهاشمية بما حققه الشعب العراقي في اعادة مادمره الاشرار في عدوانهم الثلاثيني الغاشم ضد العراق بسرعة اذهلت عقول المعتدين.

وقال ان الهدف من الزيارة هو الاطلاع وتبادل الخبرات بين الدفاع المدني العراقي والاردني والاطلاع على اثار التدمير الذي خلفه العدوان على العراق اضافة الى مشاهدة ابداع العراقيين في حملة الاعمار والبناء التي يشهدها العراق.

وحضر اللقاء اللواء عامر يوسف السراج مدير الدفاع المدني العراقي.

البعثيون في الكاظمية يرددون قسم التحدي

كتب مندوب «الثورة»

عقدت قيادة فرقة الكاظمية الثانية والفرقة النسوية التابعة لقيادة شعبة الكاظمية للحزب ندوة حزبية لاعضاء الفرقتين وجماهير الحزب حضرها الرفيق عبد الحميد شهاب المشهداني امين سر الفرقة وعدد من الرفاق اعضاء قيادة شعبة الكاظمية.

وفي ختام الندوة ردد الرفاق الاعضاء وجماهير الحزب قسم التحدي بالامتناع عن شراء المواد الكمالية والمستوردة من الاسواق التجارية لمدة سنة تحديا للحصار واسهاما في تعزيز الاقتصاد الوطني.

واكدت وقوفها المطلق خلف راية الرفيق القائد المجاهد صدام حسين.

نساء واسط يرددن قسم التحدي

واسط : مراسل «الثورة»

رددت الجماهير النسوية في محافظة واسط قسم التحدي بالامتناع عن شراء الملابس والمواد الكمالية من الاسواق التجارية ولمدة عام واحد لافشال وكسر الحصار الظالم المفروض على شعبنا.

واكدت الرفيقة سرية علي خلف رئيس فرع الاتحاد خلال التجمع الذي حضره الرفيق انور سعيد الحديثي امين سر قيادة فرع واسط اهمية تنظيم ميزانية الاسرة وترشيد الاستهلاك وتقليل الانفاق اليومي للعائلة العراقية ..

لمناسبة ذكرى العدوان على مطار المثنى
١٤ غارة الحقت الدمار بمنشآت المطار

كتب : عبدالواحد حرجان :

بحضور السيد عبدالستار احمد المعيني اقامت المنشاة العامة للطيران المدني احتفالا خاصا لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الغاشم على مطار المثنى ببغداد.

وقدمت خلال الاحتفال الذي حضره السيد وكيل الوزارة فعاليات فنية نددت بالعدوان الغاشم وشجبت استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على عراقنا العظيم.

وافتتح السيد الوزير معرضا للصور الفوتوغرافية الملونة وثقت العدوان الغادر والجهود التي بذلت لاعادة الاعمار.

وضم المعرض الذي التقط صوره المصور الفنان رشيد الشبلي ١٨ صورة فوتوغرافية كما تم عرض شريط التحدي الذي يحكي مراحل اعمار المطار.

وقال السيد عبدالوهاب ابراهيم العزاوي مدير المطار ان المطار تعرض ليلة ١٨ ـ ١٩/٢/١٩٩١ الى ١٤ غارة جوية كل غارة شاركت فيها ثماني طائرات مع تسع صواريخ موجهة نوع كروز الحقت الدمار بكل مرافق المطار حيث اوكار الطائرات ومطعم العاملين وبناية متحف الطائرات.

وشمر منتسبو المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات عن سواعدهم فاعادوا اعمار هذا الصرح الحضاري المهم كما قام رجال المنشاة العامة للطيران المدني باصلاح جميع الاجهزة الفنية الخاصة بالاتصالات الجوية وتهيئة برج خاص للرقابة الجوية افتتح في الرابع عشر من الشهر الماضي حيث سيرت الخطوط الجوية العراقية اول رحلة لها في ١٥ من الشهر الماضي الى مدينة البصرة ووصلت رحلاتها حاليا الى ثلاث رحلات يوميا. والمطار على استعداد تام لاستقبال الحركة الجوية بالكامل.

ضمن حملة اعادة الاعمار حتى نهاية عام ١٩٩١
منشأة الفاو العامة تنجز ٥٦ موقعا

كتب طارق الجبوري :

بلغت نسبة المشاريع التي انجزتها ملاكات منشاة الفاو العامة خلال حملة اعادة البناء والاعمار حتى نهاية عام ١٩٩١ ٥٦ موقعا من اصل ١٣٧ اي بمعدل ستة مشاريع شهريا ..

جاء ذلك خلال حديث مع المهندس عصام محمد عبدالرزاق معاون مدير دائرة المشاريع في المنشاة الذي قال : برغم حداثة تاسيس منشاتنا اواسط عام ١٩٨٨ الا انها باشرت وبنجاح في تنفيذ العديد من المشاريع المهمة ودخلت ميادين كانت حكرا على الشركات الاجنبية وبلغت كلفة المشاريع التي كنا مكلفين بها قبل العدوان الغادر ٢٫٥ مليار دينار موزعة على ١٠٢ موقع ..

وفي معركة البناء والجهاد زجت ملاكاتنا كامل طاقتها لاعمار مادمره المعتدون باستخدام المواد والبدائل المتوفرة محليا وتطويع التصاميم بما يلائم طرائق الانشاء والتوقيتات الاستثنائية المحددة لها ..

ولاجل اعطاء صورة موجزة عن نشاطات منشاتنا في مجال الاعمار والانشاء التي نفذناها مباشرة او لصالح الوزارات لابد من تحديد وتسمية البعض منها فقد قمنا بانجاز اكثر من اثني عشر جسرا لصالح وزارة الاسكان والتعمير مثل جسر الانابيب في القرنة وجسري شيشين القديم والجديد وجسر تكريت الكونكريتي كما قمنا بمشاريع بناء لصالح وزارة النفط كالمشاركة في اعمار مصافي البصرة وبيجي وتصليح محطة الضخ (بي ، اس ، ٤) اما الاعمال التي قمنا بها لصالح وزارة النقل والمواصلات فمن ابرزها جسر سكة العطشان وثلاثة جسور لخط حديثة القائم واعمار محطات اتصالات المحور الغربي والجنوبي وغيرها اضافة الى اعمالنا التي نفذت لصالح وزارات الصناعة والمعادن والثقافة والاعلام والاوقاف والزراعة والري ..

وعلى صعيد اعمالنا التي هي قيد التنفيذ فان ملاكاتنا تباشر باعمار جسر خالد بن الوليد في البصرة وجسري المرور السريع على شط العرب وطريق غربي الزوارة

والاعمال المدنية في حقول الرميلة الجنوبية وحقول الرميلة الشمالية وفي محطة كهرباء الهارثة وتوسعات

في كيريت المشراق واعادة انشاء برج اتصالات المامون واعمار جسري حوزان للسكة والتهيؤ للمباشرة باعمار جسر الوزار ننسحة في الانبار.

في مهرجان للشعر الشعبي
٢٥ قصيدة تصدح بحب الرئيس القائد

نظمت وزارة الثقافة والاعلام امس مهرجانا للشعر الشعبي لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك.

وحضر المهرجان السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام والسيد نوري نجم المرسومي وكيل الوزارة والمسؤولون فيها وجمهور كبير من الشعراء والمواطنين.

والقيت خلال المهرجان (٢٥) قصيدة صدحت فيها حناجر الشعراء بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين والتفاف الجماهير حول قيادة سيادته وصمودهم بوجه العدوان الثلاثيني الغادر والحصار الذي تفرضه القوى الاميركية والصهيونية والاطلسية على العراق.

وحيا الشعراء الشعبيون الوقفة الجهادية وعطاء ابناء العراق لاعادة اعمار مادمره المعتدون والسعي لتعزيز مسيرة البناء والجهاد.

وعاهد الشعراء في قصائدهم رمز العراق القائد المجاهد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للكلمة التي تصدح للعراق العظيم ونهوضه وعزته.

فرقة الحمزة في ضيافة عوائل الشهداء

كتب صبحي جاسم

ضمن سلسلة اللقاءات الجماهيرية نظمت قيادة فرقة الحمزة بن عبد المطلب التابعة لشعبة قائد النصر للحزب زيارات لعوائل الشهداء ضمن الرقعة الجغرافية للفرقة وتداولت معهم بالامور التي تهمهم ومتابعة بعض المشاكل او المعوقات التي تواجههم.

وقد تحدث الرفيق سعدي عيسى علي الكناني امين سر الفرقة قائلا لقد كانت ام المعارك منازلة بين جمع الايمان والحق بقيادة الرئيس القائد وبين جمع الكفر والرذيلة بقيادة المجرم بوش . في هذه المنازلة التاريخية العظيمة بكل معانيها ودلالاتها وقف العراقيون مدافعين عن الرسالة الخالدة وعن الشرف الرفيع وعن الانسانية جمعاء.

وفي ختام الزيارة عبرت العوائل عن عظيم شكرها وامتنانها للسيد الرئيس القائد صدام حسين لرعاية سيادته الكريمة لهم وعاهدوا سيادته على ان يكونوا قدوة ونبراسه ينير طريق شعبنا نحو ذرى المجد والشموخ.

ندوة الثروات العربية والتحديات الجديدة
ثروات الامة العربية تتعرض لتآمر دولي تقوده اميركا

كتب جمعة سهيل :

بدأت في بغداد صباح امس اعمال الندوة التي نظمتها الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب حول الثروات العربية والتحديات الجديدة وتستمر يومين.

وفي بداية الندوة التي حضرها الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة والدكتور سامل مجيد فرج وزير التخطيط والرفيق حسن العامري نائب امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب القى السيد عامر رزوقي الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب كلمة اكد فيها ان ثروات الامة العربية تتعرض لتآمر دولي تقوده الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية العالمية ويتعرض الاقتصاد العربي لاستنزاف خطير بحكم المرحلة الحرجة التي تمر بها قضايا امتنا العربية وبحجم التخطيط المخطط المحدق بالثروات العربية ومستقبل الاقتصاد العربي.

واضاف ومن منطلق ايمانه بمناقشة التحديات الجديدة التي تواجه الثروات العربية لابد من التصدي للهيمنة الاميركية والتنديد بسياستها الهادفة للسيطرة على مقدرات الاقتصاد العالمي وما تفعله باستخدام مختلف وسائل القوة والابتزاز والعدوان المباشر.

وعبر السيد مصطفى الكثيري ممثل جمعية الاقتصاديين المغاربة في كلمة قصيرة له اثناء ترؤسه الجلسة الصباحية للندوة عن مساندة ودعم الشعب المغربي المتواصل لصمود العراق وبسالة شعبه بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين.

وقال السيد الكثيري ان الشعب المغربي وجميع الفعاليات المغربية تتبع دائما الخطوات الجريئة والصائبة للشعب العراقي الدرع الواقي للبوابة الشرقية للوطن العربي.

وتناقش الندوة على مدى يومين بحوثا قدمها عدد من الاقتصاديين العرب والعراقيين تتناول الثروات النفطية والمائية والمالية والبشرية العربية والتحديات الجديدة.

وحضر الندوة عدد من الاختصاصيين في المجالات الاقتصادية وطلبة الدراسات العليا في كلية الادارة والاقتصاد.

وقد قال الدكتور محمد المهاجر الامين العام المساعد لاتحاد الاقتصاديين العرب وهو من القطر اللبناني الشقيق نحن مسرورون بان تعقد الندوة في بغداد .. لانها اصبحت تمثل معاني خاصة في نفوسنا وفي ضمائرنا وعقولنا .. واصبحت بغداد تعني العزة والكرامة والشموخ العربي واصبحت تعني الصمود العربي بمعناه القومي.

واكد ان المرحلة المقبلة ستدلل على مدى عظمة العراق وصموده لان الهيمنة الاميركية سيعاني منها ليس فقط الوطن العربي بل تعاني منها اليابان واوربا.

واختتم حديثه قائلا نحن في لبنان نعاني من هيمنة النظام السوري الذي يلعب بمصائرنا .. فامكانياتنا مسلوبة من قبل هذا النظام الذي شارك في العدوان على العراق.

وقال الدكتور مصطفى الكثيري من جمعية الاقتصاديين المغاربة ان الشعب العراقي عريق وتتوفر لديه امكانيات هائلة جعلته يقف صلبا بمواجهة الحصار الاقتصادي .. فاعادة اعمار مادمر اثناء العدوان اظهرت قدرة الشعب العراقي على المواجهة في احلك الظروف اقتصاديا .. وذلك جعله مثار اعجاب واهتمام كل العرب.

واضاف وما انعقاد هذه الندوة العلمية في موضوع الثروات العربية والتحديات الجديدة الا تاكيد على ان الاقتصاديين العرب سائرون قدما من اجل اداء واجبهم ورسالتهم القومية في مساندة الشعب العراقي الشقيق.

اما السيد عبدالرحمن بن زكور ـ ممثل جمعية الاقتصاديين التونسيين فقد قال لدينا اقتراح لهذه الندوة لدراسة اقتصاد الحصار والاعتماد على النفس الذي يطبقه العراق .. نريد ان نتخذ خبرة العراق وتجربته الرائدة في هذا الميدان لان الاقطار العربية ستتعرض الى هذا الحصار سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة.

واختتم حديثه بالقول ان الهدف من العدوان هو ضرب بلد عربي استطاع ان يقف على ساقيه في النواحي الاقتصادية والعسكرية والتقنية.

تصوير : منير جورج

في دوري الكرة .. ثلاث مباريات انتهت بالتعادل في انطلاقة المرحلة الثانية

الزوراء يكرر فوزه على الطلبة .. والشرطة يتغلب على السلام

كتب مندوبو « الثورة »

كرر لاعبو الزوراء ما فعلوه في بداية المرحلة الاولى لدوري الكرة وذلك عندما تغلبوا على الطلبة امس بثلاثة اهداف مقابل هدفين في انطلاقه المرحلة الثانية في حين تغلب الشرطة على السلام بهدف واحد وانتهت المباريات الثلاث الاخرى بالتعادل .

● الزوراء ٣
الطلبة ٢

حقق نادي الزوراء فوزا ثمينا على نادي الطلبة عندما تغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

وتميز الشوط الاول من المباراة بقوة اداء الفريقين اللذين قدما عرضا جميلا يتناسب مكانتهما حيث تبادلا الهجمات الخطرة طيلة فترة الشوط واستطاع ابراهيم عبد نادر ان يسجل هدف المباراة الاول في الدقيقة (١٠) عندما تسلم كرة داخل منطقة الجزاء سددها برأسه لتمر من فوق احمد جاسم الذي كان مترددا في مسكها .

وفي الدقيقة (١٦) من الشوط نفسه جاء هدف التعادل للطلبة عندما سدد حبيب جعفر كرة باتجاه منطقة الجزاء لتدخل مرمى جليل زيدان الذي كان متقدما .

ثم استمر سير المباراة قويا ومتوازيا واستمر ليث حسين سرعته ليخطف كرة ويتجه بها نحو منطقة جزاء الطلبة عند الدقيقة (٣٥) غير ان جلال شاكر تسبب باعتلاء ليمنح حكم المباراة ركلة جزاء للزوراء نفذها كريم صدام غير ان احمد جاسم رد كرته قبل ان يتابعها علي هادي ويسجل هدف الزوراء الثاني .

وكان ثقل الهجوم الطلابي منطلقا من جهة اليمين بالاعتماد على سرعة حبيب جعفر فيما كان ليث حسين يشكل محور تحركات الزوراء .

وفي شوط المباراة الثاني كان التفوق الزورائي واضحا حيث سيطر لاعبوه على سير المباراة من خلال التمريرات المتقنة فيما ضعف اداء لاعبي الطلبة بشكل واضح .

وفي الدقيقة (١١) استطاع احمد راضي وبعد ان تسلم كرة من زميله كريم صدام ان يسدد كرة جميلة على يسار احمد جاسم لتهز الشباك وتسجل الهدف الثالث للزوراء .

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة اعاد الطلبة تنظيم صفوفه واستطاع في الوقت بدل الضائع ان يحرز هدفه الثاني عندما سدد عامر قاسم كرة قوية ردها القائم الايمن قبل ان يكملها علاء كاظم الى داخل المرمى - وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الزوراء الى (٣٢) نقطة فيما بقي رصيد الطلبة ٣٠ نقطة .

لقطات من مباراة الزوراء والطلبة

● زاد عدد الجمهور الذي حضر المباراة على ٥٠ الف متفرج .
● نقلت المباراة بالتلفاز بصوت الاستاذ مؤيد البدري
● حكم المباراة السيد صبحي رحيم
● حصل على البطاقة الصفراء كل من اللاعبين سلام هاشم (الزوراء) وحيدر محمد واحمد جاسم وحبيب جعفر (الطلبة)
● اجرى نادي الطلبة خلال الشوط الثاني تبديلين لتقليص فارق الاهداف فلعب عامر قاسم بدلا من علي حسين وهيثم كاظم بدلا من احمد خلف فيما اجرى الزوراء تبديلا واحدا حيث لعب زهير عبد الرضا بدلا من محمد جاسم .

● الطيران ١
الموصل ١

وفي المباراة التي جرت بدون جمهور تطبيقا لقرار الاتحاد المركزي لكرة القدم خرج فريقا الطيران والموصل برصيد نقطة واحدة لكل منهما بعد ان انتهى لقاؤهما الذي جرى في ملعب الجامعة بالجادرية بالتعادل بهدف واحد .

وكان الموصل هو البادىء بالتسجيل حيث تقدم بهدف سجله اللاعب عباس رشيد عند الدقيقة (٣٤) من الشوط الاول وذلك بعد ان نجح في قطع احدى الكرات ليجتاز مدافعي الطيران ويسددها الى داخل المرمى على يمين حارسه سهيل صابر .

وفي الشوط الثاني وعند الدقيقة (٥٣) تمكن لاعب الطيران كاظم محسن من ان يسجل هدف التعادل لفريقه مستثمرا كرة هيأها له زميله رحيم حميد داخل منطقة الجزاء .

وفي الوقت بدل الضائع كاد الطيران يحسم المباراة لصالحه عندما احتسب حكم المباراة محمد سليم ركلة حرة غير مباشرة للطيران داخل منطقة الست ياردات غير ان خليل محمد علاوي سدد كرته في العارضة قبل ان يشتتها المدافعون .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الطيران الى (٢٣) نقطة في حين اصبح رصيد الموصل (١٨) نقطة .

الصناعة ١
الكوت ١

وفي الوقت القاتل من مباراته مع الصناعة خطف الكوت التعادل حيث خرج الفريقان بهدف واحد ونقطة واحدة لكل منهما في مباراتهما التي شهدها ملعب الشرطة وحكمها السيد لطيف علي .

بدات المباراة في شوطها الاول بارجحية واضحة فرضها لاعبو الصناعة على مجرياتها في محاولة لتسجيل هدف مبكر ووصلوا الى مرمى الكوت عدة مرات لكن بلا فائدة حتى حانت الدقيقة ٣٥ ليودع كريم هادي كرة جميلة مسجلا هدف الصناعة .

وفي الشوط الثاني تغيرت حالة الفريقين عندما استنفر لاعبو الكوت كل جهدهم في محاولة لتحقيق التعادل وواصلوا الضغط على مرمى الصناعة ولاحت لهم اول فرصة في الدقيقة (٦٠) ولكن رحيم سعيد لم يحسن استثمارها بصورة سليمة .

وفي الدقيقة ٧٥ ضاعت فرصة اخرى عندما سدد اللاعب حيدر ابراهيم كرة مرت بجوار القائم وبينما كان الجمهور يهم بمغادرة الملعب بانتظار صافرة النهاية عوض اللاعب رحيم سعيد الفرصة الضائعة مسجلا هدف التعادل ليتقاسم الفريقان النقطتين فاصبح رصيد الصناعة (١٧) نقطة والكوت (١٤) نقطة .

وتجدر الاشارة الى ان الفريقين كانا قد تعادلا بالمرحلة الاولى بلا اهداف .

● الشرطة ١
السلام صفر

وفي ملعب الكشافة وفي مباراة كثرت فيها الفرص الضائعة عزز الشرطة رصيده باضافة نقطتين جديدتين الى رصيده بعد تغلبه على السلام بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي حكمها السيد فاروق توفيق .

حاول لاعبو الشرطة منذ البداية اللعب مهاجمين والتوغل الى منطقة جزاء السلام في محاولة لطرق المرمى ولاحت اول فرصة امام اللاعب يونس عبد علي بالدقيقة الثانية من الشوط الاول الا ان كرته مرت بجانب القائم .. وبعدها غادر يونس الملعب لتعرضه للاصابة .

وفي الدقيقة ٢٢ تسلم موفق حسين كرة من زياد طارق اجتاز بها مدافعي السلام وسددها على يسار حارس المرمى قاسم عبيد مسجلا هدف الشرطة الوحيد لينتهي الشوط الاول لصالح الشرطة نتيجة ولعبا .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشرطة الى (٢٧) نقطة وبقي رصيد السلام (١٨) نقطة .

● الشباب صفر
التجارة صفر

وفي ملعب الزوراء تعادل الشباب والتجارة صفر / صفر في المباراة التي قادها السيد ذاري هاني .. سيطر الشباب على مجرى المباراة في شوطها الاول وتميزت العابه بنقل الكرات السريعة لاسيما بواسطة مازن عبدالستار من جهة اليمين وعلاء محمد بدر من جهة اليسار غير ان تردد المهاجمين والتسديدات غير الدقيقة حالا دون تسجيل اي هدف وكان من بين ابرز الفرص الضائعة تلك التي شهدتها الدقيقة (١٦) عندما اهدر صلاح حسن فرصة سهلة بعد ان انفرد بحارس مرمى التجارة سمير عبدالرضا .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشباب الى (١٦) نقطة بينما اصبح رصيد التجارة (١٠) نقاط وقد انذر حكم المباراة مازن عبدالستار من الشباب وميثم عادل من التجارة .

اليوم ..
الجوية - الميناء ، الكرخ - اربيل ، صلاح الدين - الصليخ ، سامراء - الامانة ، النفط - النجف

تستكمل في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور العشرين (الدور الاول من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تقام خمس مباريات .. اثنتان في بغداد وثلاث في محافظات صلاح الدين ونينوى والبصرة .

ففي ملعب الشعب يتقابل فريقا النفط والنجف بتحكيم السيدين عباس عبد الرحمن حيث يشغل النفط المركز السادس برصيد (٢٤) نقطة بينما يقف النجف بالمركز الثامن برصيد (٢٠) نقطة وكانت مباراتهما في المرحلة الاولى قد انتهت بتعادلهما بدون اهداف .

وفي ملعب الكشافة يلتقي فريقا الامانة وسامراء بتحكيم السيد عادل القصاب .. الامانة يحتل المركز العاشر برصيد (١٨) نقطة اما سامراء فيقف بالمركز السادس عشر برصيد (١٤) نقطة .. وكانت مباراة المرحلة الاولى قد انتهت لصالح سامراء بهدفين مقابل لا شيء سجلهما زاهد قاسم وفؤاد عزيز .

اما مدينة تكريت فتشهد مباراة صلاح الدين والصليخ بتحكيم السيد طارق احمد حيث يقف فريق صلاح الدين بالمركز الرابع عشر برصيد (١٤) نقطة بينما يقف الصليخ بالمركز التاسع عشر برصيد (١٠) نقاط .. اما مباراتهما في المرحلة الاولى فانتهت لصالح الصليخ بهدف واحد مقابل لا شيء سجله خضير عباس .

وتضيف مدينة الموصل مباراة اربيل والكرخ التي يحكمها السيد كريم سعدي .. اربيل يقف بالمركز الثامن عشر برصيد (١١) نقطة بينما يشغل الكرخ المركز الرابع برصيد (٢٥) نقطة .. اما مباراتهما في المرحلة الاولى فانتهت لصالح الكرخ (٣-١) حيث سجل للكرخ مظهر خلف واحمد دحام وكريم سلمان ولاربيل طارق عبد الرحمن .

وفي ملعب الميناء يتقابل فريقا الميناء والقوة الجوية بتحكيم السيد صلاح محمد كريم حيث يحتل الجوية المركز الاول برصيد (٣٣) نقطة بينما يشغل الميناء المركز الخامس عشر برصيد (١٤) نقطة . الفريقان تعادلا في المرحلة الاولى (٢-٢) حيث سجل للجوية ماجد عباس واكرم عمانوئيل وللميناء عامر طه ومنتصر نجم .

ثلاث مباريات بدوري السلة .. اليوم

تختتم اليوم مباريات الدور العاشر من المرحلة الاولى لدوري القطر بكرة السلة حيث تجري ثلاث مباريات تسبقها مباريات فرق الشباب .

ففي الساعة الحادية عشرة صباحا يلتقي في قاعة المعهد الفني بمدينة البصرة فريقا الاتحاد والرافدين بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وارشد اكرم .. وقد لعب كل من الفريقين عشر مباريات حيث جمع الاتحاد عشر نقاط بعد خسارته جميع مبارياته بينما جمع الرافدين (١١) نقطة من فوز واحد وتسع خسارات .

وفي الساعة الخامسة عصرا تجري مباراتان ففي قاعة الشهيد جاسم حنون بمدينة العماره يلتقي فريقا العمارة والصليخ بتحكيم السيدين خليل مجيد ورافد يحيى حيث للصليخ عشر نقاط من فوز واحد وثماني خسارات بينما للعمارة عشر نقاط من عشر خسارات .

وفي قاعة الناصرية يلعب فريقا الناصرية والموصل بتحكيم السيدين جواد رزوقي ورعد جابر وللناصرية (١٤) نقطة من فوزه باربع مباريات وخسارته في ست بينما للموصل (١٩) نقطة من فوزه بتسع مباريات وخسارته في واحدة وكانت مباراتا الموسم الماضي قد انتهتا لصالح الموصل (٦٨-٦٧) في الاولى وانتهت لصالح الناصرية (٧٠-٦٥) في الثانية

مجبل فرطوس يستقيل ويتمنى للشباب التطور



اعلن السيد مجبل فرطوس مدرب فريق نادي الشباب لكرة القدم بانه كان قد قدم استقالته من مهمة تدريب فريق النادي منذ السبت الماضي .

وقال خلال زيارته لـ « رياضة وشباب » امس ان استقالته هذه ترتبط باسباب خاصة رفض الكشف عنها واشار الى انه يعتز كثيرا بالنادي ويكن كل التقدير لرئيس الهيئة الادارية السيد صباح ميرزا محمود الذي كان قد حرص على تقديم كل العون له خلال مدة عمله في النادي .

وتمنى السيد مجبل فرطوس لفريق النادي النجاح والتطور وتحقيق نتائج افضل خلال المرحلة الثانية من الدوري .

لجنة خاصة لمتابعة استعداداتنا لبرشلونة

تقرر في اللجنة الاولمبية الوطنية تشكيل لجنة تتولى مهمة الاشراف والتنظيم ومتابعة الامور الفنية والمالية والادارية الخاصة بالمشاركة في دورة برشلونة الاولمبية التي ستقام خلال العام الحالي حيث سيشارك العراق فيها بثلاث فعاليات هي الرماية والاثقال والعاب المعوقين

وتتالف اللجنة من الدكتور علي تركي رئيسا والسيد عبدالكريم العيثاوي نائبا والدكتور صبري بنانة مسؤولا عن الامور الفنية والتدريبية والسيد حاتم شريف مسؤولا عن الامور المالية والسيد حسين سعيد مسؤولا عن الامور الادارية والمتابعة

الاثنين .. ركضة جماهيرية لمناسبة اليوم الاولمبي

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى ركضة جماهيرية يوم الاثنين المقبل في بغداد وجميع المحافظات في وقت واحد

اعلن ذلك السيد عباس يوسف امين سر الاتحاد وقال ان المشاركة في البطولة التي ستقام لمناسبة اليوم الاولمبي العراقي مفتوحة لجميع الفئات والاعمار ولكلا الجنسين .

نادي القادسية يستعد لبطولة القطر ببناء الاجسام

تتواصل استعدادات فريق بناء الاجسام لنادي القادسية الرياضي في مدينة صدام للمشاركة في بطولة القطر ببناء الاجسام التي ستقام في نادي الصليخ الرياضي الخميس المقبل

واعرب السيد دعير الحاتم المشرف على تدريبات الفريق عن امله في ان يحقق الفريق احد المراكز المتقدمة في البطولة .

ومن الجدير بالذكر ان نادي القادسية لبناء الاجسام سبق ان حقق نتائج جيدة في البطولات السابقة

تواصل مباريات بطولة ٨ شباط بالشطرنج

تتواصل في نادي الشطرنج العراقي بالوزيرية مباريات بطولة ٨ شباط بالشطرنج السريع والتي بدات يوم الاحد الماضي وتستمر ثمانية ايام بمشاركة عشرين لاعبا متقدما باشراف الحكم الدولي السيد مؤيد عبد الحميد وتحكيم عدنان حبيب .

تخصيص اراض .. سكنية لرياضيي الانبار

الانبار - مراسل (الثورة) :

خصص السيد جاسم الركابي محافظ الانبار عددا من قطع الاراضي السكنية لرياضيي محافظة الانبار .

من جهة ثانية افتتح السيد المحافظ البناية الجديدة لنادي الوفاء في مدينة الرمادي واقيم احتفال رياضي بالمناسبة تضمن فعاليات رياضية مختلفة بالسلة والطائرة والجمباز والكاراتيه والضاحية .

في برقيات - بقية

الثاني يوم الارهاب الدولي في نظر الاحرار في العالم بأجمعه .. وسيسجل هذا اليوم كاحلك ايام البشرية وسيسجل للشعب العراقي ولقيادته كيوم عز وفخار ونصر يتباهى به ابناؤكم والعرب واحرار العالم كيوم القادسية الاولى والثانية ويضاف الى انتصاراتكم التاريخية .

سدد الله على طريق الخير خطاكم وزادكم قوة ومنعة لتقودوا الشعب العراقي والامة العربية الى العلا والسؤدد .

السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ان اذعان الامم المتحدة لشروطكم في تصدير النفط انتصار ولشعبكم العظيم ولقيادتكم الحكيمة دليل اخر على تمسككم بالقيم والمبادىء وحرصكم على سلامة وطنكم من التدخل الاجنبي وافشال لسياستهم العدوانية التي ظنوا انهم قادرون على تركيع العراق في فترة قصيرة فخاب فالهم وكان العراق كبيرا شامخا فاختل ميزانهم قبل ان ينهار العراق فركعوا للواقع في محاولة لانقاذ اقتصادهم من الدمار الذي نبه اليه العراق منذ اللحظة الاولى لعدوانهم فصدقت حساباتكم وانتصرتم .

ان انتصارات ام المعارك تتوالى لكم ولشعبكم العزة والمنعة والله ناصركم لانكم مع الحق والعدل .. والله ولي التوفيق ..

الامانة العامة
للجبهة الشعبية القومية
للجهاد المقدس

وجددت جماهير محافظة « اب » اليمنية المعتصمة امام مقر الامم المتحدة بصنعاء وقوفها الى جانب الشعب العراقي البطل في تصديه لمؤامرة الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة وحلفاؤها وعملاؤها .

واكدت تلك الجماهير في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الشعب العراقي البطل بقيادة سيادته مثل الامة العربية والاسلامية بكل صفحاتها المشرقة ومستقبلها الطموح .

وطالبت في برقيتها برفع الحصار الجائر عن الشعب العراقي مؤكدة ان هذا الحصار اكبر دليل على همجية الولايات المتحدة وحلفائها ومنافيا لكل الاعراف والقيم الانسانية .

ونددت البرقية بالحكام العرب الذين ارتموا في احضان اعداء الامة العربية الذين يريدون الهيمنة على هذه الامة ونهب ثرواتها واذلالها .

وعاهدت جماهير ناحية الحداء في محافظة ذمار اليمنية السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوقوف خلف سيادته في تصديه للمؤامرات الغادرة التي يتعرض لها العراق من قبل الامبريالية الاميركية والصهيونية .

ونددت في برقية رفعتها الى سيادته بالجرائم الوحشية التي اقترفتها اميركا وحلفاؤها من صهاينة وخونة ضد عراق الشموخ والصمود والتحدي والذي مازال الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبه اخر فصول جرائم اعداء الانسانية والحرية .

وقالت الجماهير اليمنية في برقيتها ان مجرم العصر بوش انما اراد بعدوانه الشرس ضد العراق ان يستهدف قلب العروبة النابض الذي وقف بوجه الاطماع الامبريالية في الامة العربية ورفع اسم العرب عاليا بنضاله وكفاحه وصموده .

وقامت جماهير ناحية الحداء بمحافظة ذمار اليمنية بمسيرة سلمية تضامنية مع الشعب العراقي ضد العدوان والحصار الجائر عليه من قبل دول العدوان .

وتوجهت الى مخيم الاعتصام المقام امام مكتب هيئة الامم المتحدة حيث انضمت الجماهير اليمنية الى المعتصمين في المخيم تضامنا واحتجاجا على استمرار الحصار الجائر على اطفال ونساء وشيوخ العراق .

القائد يثني - بقية

السلام عليكم ورحمة الله .

تلقى السيد الرئيس القائد بالتقدير رسالتكم الموسومة « دور القيادة السياسية العربية في ادارة الصراع .. دراسة مقارنة في الفكر السياسي للقائد جمال عبدالناصر والقائد صدام حسين » .

وقد امرني السيد الرئيس القائد ان اقدم لكم شكره الجزيل للكلمات الرقيقة التي تضمنتها ديباجة الاهداء .

كما امرني سيادته ان اثني على جهدكم العلمي المشكور في متابعة فكرة القيادة في تاريخنا العربي الاسلامي وفي تاريخنا الحديث والمعاصر .

ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يبارك للشباب الواعي انغماره في ميادين البحث والمعرفة ويسر غاية السرور بشكل خاص بالجهود العلمية الرامية لابراز دور قادة الامة العربية واظهار رموزها وفي مقدمة هؤلاء في تاريخ الامة المعاصر القائد العربي جمال عبدالناصر لدوره في توكيد المكانة القومية لشعبنا في مصر وفي الدفاع عن مبادىء الوحدة العربية والعدل الاجتماعي والكفاح من اجل استقلال الامة وتخليصها من الهيمنة الاجنبية .

وان السيد الرئيس القائد حفظه الله يؤكد اعجابه بالمنهج التحليلي والنظرة الشمولية لبحث صراع الامة مع اعدائها والعوامل التي تحدد اتجاهات هذا الصراع في تفاعلاتها مع بعضها ثم دور القيادة التاريخية كجزء لايتجزأ من طاقات الامة التي تصب في السعي للدفاع عن وجودها وتحقيق مصالحها الحيوية وهو ما عملتم على اخراجه بمثابرة مشكورة وجهد قيم .

متمنين لكم التوفيق مع خالص الاحترام ..

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد
رئيس الجمهورية

المؤرخون - بقية

السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذا الجهد البنائي والروحي يعد مفخرة للامة العربية ورجالها واجيالها .

واوضح المؤرخون العرب في برقيتهم ان تلك الروح الجهادية التي تحلى بها الشعب العراقي البطل كان لها اثرها في نفس اميركا وحلفائها حيث جعلتهم يتمنون لو لم تكن ام المعارك قد وقعت لانها كشفت عن طاقات كامنة وهائلة في نفوس العراقيين .

مسؤول - بقية

القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للذود عن سيادة العراق العظيم وشرف الامة العربية وكرامتها .

وكان الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب قد التقى بعديري ناحيتي تازة والرشاد واعضاء قيادة شعبة كركوك الاطراف بحضور الرفيق امين سر قيادة الفرع لبحث واقع الخدمات المقدمة لمواطني الناحيتين وسبل الارتقاء بها نحو الافضل .

شريط وثائقي - بقية

عام ١٩٣٢ في بداية الحكم السعودي بعد سيطرة عبدالعزيز بن سعود على اراضي الجزيرة بالعنف والارهاب والزواج من بنات القبائل المتعددة كان السفير الاميركي يلتقي مع الملك بشكل متواصل ولم يخف الملك حفاوة اللقاء وخصوصية العلاقة مع اميركا .

ولم يتوان عن ذكر حاجة مملكته لحماية الولايات المتحدة الاميركية في كل مناسبة التقى فيها معه وبرر الملك حبه للولايات المتحدة باول لقاء له مع السفير لاسباب ثلاثة الاول ان اميركا وجدت نفطا في البحرين بينما بريطانيا لم تستطع الكشف عنه وهي تسيطر على البحرين والثاني ان الولايات المتحدة تعامل عمالها وستخدميها كاخوة والثالث ان الولايات المتحدة دولة قوية برغم البعد الجغرافي فهي قادرة على الوصول الى المنطقة والتاثير فيها .

وكانت امام الرئيس الاميركي (روزفلت) خيارات صعبة بين (اسرائيل) الدولة القادمة من الغرب والعرب الجالسين على بحر من النفط لذا .. استعان بصديقه (جيمس مارتن) الذي استطاع الحصول على احقية اول شركة اميركية للكشف عن النفط في عام ١٩٣٣ والتي استطاعت استخراج النفط عام ١٩٣٨ والبيع في ١٩٣٩ .

ومع بدء الحرب العالمية الثانية انخفض انتاج النفط من الجزيرة العربية مما وضع الملك عبدالعزيز في ضائقة مادية وكان دور جيمي تحصيل مساعدات لعبدالعزيز من اميركا مقابل تسهيلات عسكرية في اراضي الجزيرة العربية .

واستطاع مارتن تحقيق ذلك وفي عام ١٩٤٠ ومع ظهور اهمية النفط في الحرب العالمية الثانية تاكدت اهمية السيطرة على منطقة النفط وقدم روبسن مساعداته للملك عبدالعزيز مقابل صداقة وثيقة مع الملك .. وفي عام ١٩٣٤ قدمت الحركة الصهيونية العالمية مخططا لشراء دولة فلسطين من العرب بخمسين مليون دولار .

واعتقد (روبسن) ان بامكانه استخدام علاقاته الخاصة مع عبدالعزيز كوسيلة لاقناع الحكام العرب انذاك بالحل الصهيوني لمشكلة اليهود في ما بعد الحرب العالمية الثانية وارسل مبعوثين الى الملك يطالبونه باقناع العرب لقبول العرض الصهيوني .

وكان على راس البعثة ضابط الاستخبارات العسكرية الاميركية المتخصص بالشؤون العربية والذي قابل الملك بزي عربي وكان صديقا حميما للملك عبدالعزيز ورد الملك على مطالب (روبسن) برسالة كشفها الشريط الوثائقي .

واقتنع الرئيس الاميركي في وقتها ان زرع دولة للصهاينة في فلسطين سيسبب عداء العرب ولم يؤيد اميركا في ذلك ولا حتى اصدقاؤه من العرب الا ان الحملة الاعلامية الصهيونية عن حملات هتلر ضد اليهود شكلت ضغوطا داخليه وخارجية على (روزفلت) الذي قرر في عام ١٩٤٥ اللقاء بالملك عبدالعزيز سرا على سفينة اميركية قرب قناة السويس يوم ١٢ شباط لمناقشة الموضوع .

واظهرت الوثيقة التي كشفها البرنامج ان تفاصيل اللقاء كما يلي طالب (روزفلت) الملك بقبول العرض الصهيوني وان اليهود بعد حملات هتلر ضدهم بحاجة الى مكان يلجاون اليه .

وفي تعليق للصحفي اموث ايرون انه لم يفاجا بقرار الملك في ذلك الوقت لانه عرف من السادات في لقاء له معه في القاهرة ان السعودية ليست دولة او شعبا وان المملكة ليست الا شركة تجارية غنية تملكها عائلة ابن سعود وتتصرف باموالها

وكانت وفاة (روزفلت) نهاية لوعده بعد شهر من لقائه بالملك ليخلفه (ترومن) لرئاسة اميركا وفي الاشهر الاولى قدم الى مجلس الشيوخ الاميركي بطلب الهيئات البرلمانية الاميركية لتخفيف الضغط عليه لانشاء دولة للصهاينة واهمية النفط العربي وخوفه من العرب عليه وابدى من هذا الغضب في رسالة في ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٤٥ الا انه بضغوط داخلية واوربية وبحكم صداقته باليهودي ايدي جاكسون ودعمه بالانتخابات وصديقه الصهيوني حاييم وايزمان الذي تسلم في ما بعد اول رئاسة لدولة الكيان الصهيوني اقتنع بضرورة ابقاء العلاقة المزدوجة مع السعودية و (اسرائيل) بوقت واحد .

قوات صهيونية - بقية

واوضح الجيش اللبناني ان المنطقة باكملها تتعرض لقصف شديد من المدفعية والطيران الصهيونيين مشيرا الى ان الجنود الصهاينة قطعوا كل الطرقات التي يحتمل ان تستخدمها المقاومة اللبنانية لارسال تعزيزات .

وقال الجيش ان الالاف من سكان المنطقة التي تشهد المعارك يغادرونها منذ الصباح نحو صور وصيدا .

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية نقل عن مصادر المقاومة اللبنانية قولها ان ثلاثة جنود صهاينة قتلوا وجرح خمسة اخرون اثر تدمير ناقلة جند جوار قرية ياطر لكن هذه المصادر لم تتمكن من تحديد حجم الخسائر الصهيونية في المعارك . .

واشارت هذه المصادر ايضا الى ان القوات الصهيونية الغازية لم تسيطر حتى الان سوى على قريتي ياطر وكفرا الواقعتين على بعد ستة كيلو مترات خارج الشريط الحدودي المحتل مضيفا ان قرى زبقين والسلطانية ومجدل سلم وحاريص تتعرض لقصف كثيف من المدفعية الصهيونية بعيدة المدى .

وقالت مصادر اجهزة الامن في المنطقة ان القصف الصهيوني العنيف اسفر عن مصرع واصابة ٢٥ شخصا على الاقل .

واستنادا الى المصادر ذاتها فان الف قذيفة مدفعية اطلقت منذ صباح اليوم تغطية للهجوم الصهيوني ومازال القصف مستمرا .

واشارت المصادر الى ان العدو بدا بتحركات مكثفة في المواقع المواجهة لمنطقة النبطية وفي تلال اقليم التفاح .

في بيروت قالت وزارة الدفاع اللبنانية في بيان لها ان الجيش اللبناني وضع في حالة تاهب قصوى للرد على اية محاولة لتوسيع العمليات العسكرية في اتجاه مناطق انتشار الجيش في جنوبي لبنان .

ويذكر ان قوات الطوارىء الدولية هي المسؤولة عن امن المنطقة التي تشهد المعارك لكنها لاتستخدم القوة الا لحماية السكان المدنيين حسب التعليمات الموجهة لها .

وبينما كانت المعارك تحتدم شمال الشريط الحدودي المحتل قامت قوات صهيونية اخرى بالتوغل في الاراضي اللبنانية غرب الشريط الحدودي باتجاه قريتي بيوت السياد ومزرعة الحمرا الواقعتين على الساحل .

وفيما اعلنت تل ابيب ان هدف التوغل الصهيوني هو تدمير مواقع اطلاق صواريخ الكاتيوشا التي تنهمر على شمالي فلسطين المحتلة منذ اربعة ايام فقد اطلقت دفعتان اخريان من هذه الصواريخ من منطقة لم تتحدد بالرغم من احتدام المعارك .

منظمة البعثيين - بقية

الشرفاء ثابيا وفي راسهم عراقيو الحق الابي وصناع مكارم التاريخ .

لقد عرفتمونا كيف يكون التمترس بحصون العروبة والاسلام وكيف يكون استعلاء التوكل بكبرياء الهدف وفتح النار من خلف حصون جبهات الكرامة والكبرياء .. علمتمونا بانه ما عاد الجوع مرحلة او فصلا للاذلال بل صار طريقا للمستقبل الزاهر ونافذة تطل على الغد الاتي حتى تقزم الجوع امام هاماتكم فركلتموه باقدامكم الطاهرة التي فضحت كل الغام الطريق .

ومن عراق العروبة استنشقت فلسطين المسلمة عبير الاقصى المبارك ورات عيون ابنائه صورا لقبة الصخرة والقت بهمسها وحزنها على ضفتي نهريه دجلة والفرات وبمياههما العذبة وفي مامن من الغرباء استحمت بطهر الوعد ورعة القسم وعاهدها مع غروب الشمس وانفراد اشعتها سيرى الله ما تصنع .

ومن وحي الذكرى الاولى للصمود الاصيل والمشرف امام غشامة العدوان واله كفره يتجدد عهدنا لتلك القيم النبيلة والاهداف السامية التي من اجلها استشهد الاكرمون .

ونعاهدكم اننا على دربهم سائرون .. ووجهونا بما ترون .

الوحش يقتل ثائرا
والارض تنبت الف ثائر
يا كبرياء الجرح
لو متنا لحاربت المقابر

منظمة البعثيين السودانيين باليمن
صنعاء / كانون الثاني / ١٩٩٢ م

بوش - بقية

والمعروف ان اللوبي الصهيوني يعادي (بلت) بشكل كبير ويتهمه بمعاداة السامية وان تصريحات نيوكنن المعادية للصهيونية لم تنته خلال الحملة الانتخابية .

وبرغم حملة بوش على نيوكنن بسبب موقفه المضاد لحرب الخليج كون حرب الخليج خطيئة في السياسة الاميركية فرضها جورج بوش لم تقدم اية نتائج مفيدة للولايات المتحدة ولم تحقق اهدافا سياسية ايجابية .

وكان (بلت) يطالب بحل الازمة سلميا واستمر في موقفه على عكس السياسيين الكثيرين مثل مرشحي الحزب الديمقراطي الذين غيروا مواقفهم خوفا من ان ينعكس ذلك على حجم اصواتهم في وسط اليهود ومؤيدي اللوبي الصهيوني .

في حين اثبتت الانتخابات الاولية في نيوهمشاير ان حرب الخليج تشكل (٧ بالمئة) من الاهمية في انتخاب المرشحين بينما تشكل الازمة الاقتصادية الداخلية (٥٨ بالمئة) من هموم الناخبين .

وابرزت الانتخابات ان الحملة الاعلامية التي قادها جورج بوش لاقناع الاميركيين في انتصاره في حرب الخليج كانت سياسة فاشلة عادت عليه بالوبال والخسارة حيث حصل على اقل نسبة يحصل عليها رئيس اميركي من قبل حزبه لاعادة انتخابه بينما تمتع من سبقه من المرشحين من الرؤساء السابقين بترشيح حزبه التلقائي كونه يمثل راس الحزب وعنصر قوته في الانتخابات .

ويتهيا (بلت) الان لخوض الانتخابات في باقي الولايات بجدية وثقة عالية تخيف بوش واعوانه برغم الميزانية العالية التي هيأها بوش واعوانه لهذه الحملة التي بلغت ١٢ مليون دولار في الاسبوع الماضي .

عقد قران

تم عقد قران السيد عبدالرحمن ابراهيم حسين المهداوي على الانسة (ماجدة محمد حسن) تهانينا للعروسين .. والف مبارك .

فقدان

فقدت اجازة البناء الصادرة من بلدية الراشدية رقم (١١٢٨) باسم (حسن واشي محمد) على من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

عيد ميلاد سعيد

اطفا الطفل مصطفى ابن الزميل كريم عبد علي شمعته الثالثة تهانينا والف مبارك ونتمنى له العمر المديد .

فقدان

فقدت سنوية السيارة المرقمة ٦٧٢٨ / قادسية نوع كراون موديل ١٩٧٩ رقم المحرك (٧٠٧٣٧) ورقم الشاصي (٧٨١١٦٦) والصادرة من مرور القادسية باسم (فارس عبيد عبود) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

وفيات وتعاز

مصاب بني لام

بعزيد من الاسى والحزن تنعى عشائر بني لام (العبد الشلوي) شيخ مشايخها العلم المرحوم عبد الكريم الجوي .

انا لله وانا اليه راجعون .

عنهم
الشيخ بلاسم محمد رسن

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين على روح المرحوم المهندس فهمي روفا في الساعة التاسعة صباحا من يوم الجمعة ٢١ / شباط الجاري في كنيسة مريم العذراء شارع فلسطين وستقبل التعازي للنساء في دار الفقيد في حي المهندسين وللرجال في جمعية الرحمة الكلدانية خربندة قرب كنيسة ماريوسف من العاشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا ومن الرابعة عصرا الى الساعة الثامنة مساء .

اربعينية

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الحاج جاسم الحاج محمد السامرائي فقد وزعت عائلته الخيرات على روحه الطاهرة للجهات الخيرية والفقراء والمحتاجين تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته ، انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى باجلها الموعود ارملة المرحوم السيد محمود هاشم والدة كل من كاظم وصلاح وصادق ووالدة عقيلات العقيد فائز الشلوي والمهندس رائد عزيز عنبر وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع ١٤ رمضان (ساحة الجندي المجهول سابقا) اعتبارا من اليوم الجمعة ٢١ / ٢ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء .. انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة والدة السيد ياسر كريم العقابي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية حي جميلة ابتداء من يوم الجمعة ٢١ / ٢ / ١٩٩٢ من الساعة ٤ - ٨ مساء تغمدها الله برحمته الواسعة انا لله وانا اليه راجعون .

نعي

تنعى اخوية السيدات لكنيسة الروم الارثوذكس المرحوم المأسوف على شبابه شفيق عدرا زوج السيدة هدى سعيد حداد تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة .

كتابات شابة

كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .
كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .
كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .

ملتقى الواعدين

القاص ناظم مزهر
الاجيال السابقة اعطت الكثير المميز

القاص الشاب (ناظم مزهر علي) مدرس قاص واعد . يثير الاهتمام فالنصوص القليلة التي نشرها . قد هيات له مكانا ممتازا بين القصاصين الذين برزوا في الثمانينات ولذلك كان لصفحة (كتابات شابة) معه هذا اللقاء .

● هل لك ان تحدد لنا بعضا من ملامح شخوصك القصصية وما الرؤى التي تحكمت في صياغة نماذجهم ؟

ـ القصص التي نشرتها . وان كانت قليلة على العموم . اتخذت من الاماكن البعيدة من تعقيدات المدينة . موطنا لها .. تلك الاماكن البعيدة التي تتسم بالبساطة كالصحارى والبوادي فهي مفتوحة لاحواجز فيها . والاشخاص الذين يظهرون فيها لهم سماتهم الجغرافية المحددة اذ ان معظمهم من الرعاة والحراس المقيمين في اماكن بعيدة . ومعزولة .

ـ معظم شخوص قصصي رجال كبار السن . انقطعت عنهم وشائج الاتصال بالحضارة الحديثة من ذوي الهموم البسيطة اضافة الى كونهم يعيشون في عزلة بعيدا عن ناس المدن وصخب الحضارة .. مثلا قصتي (الفتى المتصخر) التي نشرت لي في هذه الصفحة تتحدث عن حارس لمنطقة اثارية بعيدة . لايرى فيها غير التماثيل لايصله بالعالم غير حفيد له ياتيه على فترات متباعدة جدا . الى درجة ان الرجل العجوز من شدة انغماسه بما حوله بات يظن ان الفتى ليس الا روحا صخرية تسربت اليه من التماثيل .

ـ لشد ماتجتذبني رؤى هذه الشخوص اكثر من غيرها . تلك الاماكن المعزولة التي تنث الغموض الاسر الشفيف اما ان تجعل المرء يتساءل متعجبا مع نفسه : الم تلح لك غرفة طينية . على درب قفر . وليس بقربها الا نخلة عجوز منفردة ؟ .. الا تهمك امراة اتخذت من جمع الكماة مهنته لها وليس لها الا خيمة مفردة في العراء . وكلب عجوز ؟ تلك هي الشخوص وغيرها هي تلح على ذاكرتي .. اما رجل المدينة فلا اجد فيه شيئا يثيرني . لا البساطة . ولا السذاجة ولا الخيال . وبصراحة فانني اتحاشاه دائما . ثم انني اميل كثيرا الى كتابة القصص ذات الخيال العلمي .. ولا ادري لم لم ياخذ هذا الجانب الابداعي الحيز الذي يستحقه في قصص المبدعين من الشباب .

● هل تعتقد ان القصة الشابة قد اخذت حصتها من التاثير في الوسط الثقافي ؟

هذا السؤال ينبغي ان يجيب عليه النقاد .. واسمح لي ان اقول ان نقاد القصة القصيرة قد اهملوا القصة الشابة بكل تاكيد علما ان بعضهم قد تحولوا الى نقاد متخصصين في شؤون المسرح . والفن التشكيلي واداروا ظهورهم الى القصة القصيرة برمتها . ولم يتبق لدينا الا كتاب قصة قصيرة ينقد بعضهم بعضا .

● من هم ابرز رموز القصة القصيرة في نظرك ؟ ومدى تاثير الاجيال السابقة ؟

ـ لايخفى ان الاجيال التي سبقتنا قد اعطت الكثير المميز .. مملكة محمد خضير السوداء مثلا ماتزال تنشر ظلالها الكثيفة . ومازلنا نتنفس اجواء ابطال عبدالرحمن الربيعي . وعبدالستار ناصر وخضير عبدالامير وموسى كريدي وجهاد مجيد واحمد خلف وغازي العبادي .. اما القصاصون الجدد فاميل كثيرا الى محمد حياوي . واحب قصص فيصل عبدالحسن ووارد بدر السالم .

واجد في قصص زعيم الطائي . ومحسن الخفاجي ملامح متفردة تميزهم عن جيل الستينات حتى انني اعدهم كتابا جددا بكل ماللكلمة من معنى .

اما فيما يتعلق بالاجيال السابقة فاجد لزاما علي ان اقول ان جيل الخمسينات جيل التكرلي وعبدالملك نوري وعيسى مهدي الصقر . قد وضع للقصة العراقية اركانها الراسخة وان تزعزعت قليلا ـ ولفترة قصيرة بعدهم واقصد مانشره البعض في الستينات في مجلة (الكلمة) تحت يافطة عريضة مزورة اسمها الحداثة لكن جيل الستينات ثاب الى رشده في النهاية واعطانا رموزه المضيئة التي ذكرت بعضها .. اما جيل السبعينات فقد عاد الى منابع القصة الواقعية الاصيلة . مضيفا اليها خبراته الجديدة كمحمد سعدون السباهي ونعمان مجيد .. الخ .

● نلاحظ ان هناك عزوفا يكاد يكون شاملا من لدن القراء عن القصة القصيرة ماتفسير ذلك في رايك ؟

ـ ان انتشار وسائل الاعلام المرئية سببت انحسارا في جمهور القراء . وهذا يلقي علينا مسؤولية مضاعفة ان نثابر ونعيد للادب المقروء مكانته وان يكون كفاحنا في سبيل ذلك لايعتريه الوهن ابدا .. كما القي باللوم على مسؤولي الصفحات الثقافية في الصحف والابواب الثقافية في المجلات .. بانهم لايمحصون كثيرا عند اختيارهم للنماذج القصصية فتاتي بهموم مانزل الله بها من سلطان لايعرفها الناس ولايدركونها . لذلك تراهم ينصرفون عنها لكنني من هنا اوجه تحيتي الى صفحة (اصوات) في الجمهورية . وصفحة كتابات شابة في جريدة الثورة التي اضحت منابر ذائعة الصيت للادباء الجدد الذين لاشك في انهم سيطبعون المرحلة القادمة بطابعهم الخلاق . وهذا شيء نحمده للصفحتين الراقيتين .

البريد الادبي

● طارق فاضل البنداوي
[illegible]

● مثنى محسن [illegible]
[illegible]

● علوي جواد التميمي
[illegible]

● رزكار محمد امين [illegible]
[illegible]

● نادر حسين عباس
[illegible]

جهاد مجيد

فائق حسن .. الشموخ العراقي

الغليون لايفارقه .. وفي اثناء العمل تتناوب عليه السيجارة سوية مع الغليون ورائحة اللون الزيتي ومن يسال عنه بين زوايا الكلية يجد كهلا في ثياب حطاب يجول في الكلية حينا بين طلابه يغمز بالكلمات / وحينا في الاستديو تراقص اصابعه المقتدرة نوتات اللون (من ميزات اعمال فائق انك يمكنك ان تراها في نور الشمس وفي نور الفرن الصناعي بنفس الروحية) . ويسوي جسد الصحراء الاوكر . ويمد الظل من بدو بعقال دقيق على غتر بيض ناصعة . ووجوه سمر قاسية منحوتة . اعطتها الشمس لونا برونزيا غريبا .

وجهه وجه معمر . بملامح قاسية . منحوتة مثل وجوه الاعراب او شيوخ القبيلة العراقية في واحدة من لوحاته . مكانه ياتي الى الكلية من بيته في الاعظمية مشيا على الاقدام متضايقا من سواق التاكسي وهو يتذكر بغداد ايام ماكانت سيارة الاجرة بثلاثة دراهم والحافلات بـ ١٠ فلوس وكان عندما لايرقى عن عملنا اما ان يمزق اللوحة او يجلس يصحح فيها لنكتشف معها القيمة الضوئية وعندما نخرج في رحلة طلابية الى احدى مناطق بغداد الزراعية كالراشدية يطلقنا في الطبيعة بينما ياخذ هو مكانا يلتقط فيه بقايا المشهد العراقي ويبدا جولته اللونية .

من بين افواج وافواج تخرجت على يد المعلم (فائق حسن) كنت انا من اخر وجبة وصف درسه فائق حسن قبل سفره الى فرنسا ثم رحلته الابدية . وفي كل لوحة اضعها امامي والالوان اتذكر تقسيماته على وتوزيعه على ساحة اللوحة .. فشكرا لك ايها المعلم الخالد .

اركان الزبيدي

بغداد ايتها الحبيبة .. لن يوقفوا نهرك العظيم

. الصمت عار
والخوف عار
سنظل نحفر في الجدار
اما فتحنا ثغرة للنور
اومتنا على صدر الجدار ...

هكذا قال الشاعر العربي اليمني الدكتور / عبدالعزيز المقالح

وهنا نحن يابغداد نراك تفتحين بابا وليس ثغرة . واضاءت الشمس بعد ان حاول الظلام ان يسدل ستاره عليها . وزرعت الارض بعد ان حاولت الجرذان اقحالها . وصنعت الرجال بعد ان حاول البغي الغربي تمييعهم ..

نعم يابغداد ان الذين يحاولون اغلاق بابك الشامخ سينحرون . والذين يسعون لايقاف نهرك العظيم الدافق سيتراجعون امام اصرار شعبك الباسل على ان يكون انموذجا لهذه الامة التي بات الموج يتقاذفها بعيدا عن شاطيء الامان . فصنعت لهم ميناء خالدا ليرسوا بها في امان وعز وفخار . ورسمت لهم طريقا واسعا لينطلقوا منه نحو الشمس ..

بغداد ايتها الحسناء : انهم يريدون ان يقصوا ضفائرك الطويلة ويبتروا اناملك الرشيقة ويستبدلوا شبابك شيخوخة . وصفاء وجهك لونا قاتما . واستباحة جسدك الرشيق ..

نعم ايتها الحبيبة انهم يحاولون عمل كل هذا بدءا بالعدوان الثلاثيني عليك فاستمرار الحصار على شعبك الجسور . وبخلق واذكاء الفتنة الداخلية مستغلين ذوي النفوس المريضة والارادة المهزوزة .. وبترويج الاكاذيب والدعايات المغرضة ولكننا نقول لهم موتوا بغيظكم ومن البحر اشربوا فقد شب بنا «صدام» عن الطوق . وقادنا هذا القائد العظيم الى (الضفة الاخرى) التي ليس لها سوى طريق واحد هو طريق الذهاب والانطلاق الى الامام ولامجال للعودة مهما كانت التضحيات . ولامكان بيننا للخونة الذين لامستقر لهم سوى مزبلة التاريخ ومستنقعات الذل والمهانة ـ

فطوبى لك ايتها الحبيبة بورك القائد العظيم . وانه لشرف ومجد خالد لك حين كنت السباقة لتحرير الانسان العربي من هزيمته الداخلية التي صنعها الاستعمار . وتحرير العقل العلمي العربي من الركود . وهنيئا لنا جميعا بهذا القائد الفذ . وكنا معه في ابقائك جميلة حسناء بضفائرك الطويلة . كذلك الكاس السومري المتدفق ..؟

عارف احمد ـ اليمن

الشهيد صفاء

وجه باسم شاحب
ودرب طويل وعر
وليل اسود فاحم
وصوت من بعيد الله اكبر
يارفاق الله اكبر يارفاق
قطرات دم ودمعة طفل
وعويل نساء وشعر طار
من فوقه الرداء
وشيخ كبير سقط من كثر البكاء
يارفاق الله اكبر يارفاق
عطر وطيب اخضر

وشميعة وآس
وقماش ابيض
وفراش ناعم
وعذراء تنتظر الزفاف
الله اكبر يارفاق سقط
الحبيب قبل اللقاء
يارفاق الله اكبر يارفاق
قسما بالله وسيرة الانبياء
قسما بالارض والسماء
لاتترك ذكراك ياصفاء
لايهتز دمك ياصفاء
لنترك ثارك ياصفاء

يارفاق الله اكبر يارفاق
ياحلو الوجه ياصفاء
يارفاق الله اكبر يارفاق

سعد احمد المختار

غرفة (روعة) الى مجلس الامن «الموقر»

خيري عباس دواية

في الديوانية ...
والطفلة (روعة)
بخريف رابع
... وتعد الى العشرة
هذا اول علم مر ...
مذ امر الشيطان بان تسقى كل حدائقنا بالمر
لكن الطفلة (روعة)
تسقي سندان الورد صباحا
وتعلق قطتها
حين يجيء الليل
غرفتها في (الحي العصري)
شباكان يطلان على العصر
شباك نحو الزمن الاخضر
شباك نحو جنان الورد

كنت اشاهدها كل مساء
تقتعد الكرسي الاخضر
بعدئذ ..
يعطيها الشرق المتكبر ماسا ونعاسا
فتنام .
في ادفأ حضن
. . . . . .
ستحاصر دهرا لكن
يسندها القلب الرائع
والشعب المتمكن



« سلاما يا أطفال بلادي »

عيناي بحر .. قلبي بركان .. انا ياسادة ابنة هذه الاوطان .
امس بجوف المحار لعله يكتم الاسرار .. اطرق ابواب الاثام .. ارى الطفولة في بلادي تذبل تنتهي وبين الملائكة تنام ...
تقرع اجراس المحبة .. اسمع رنين السلام .. هذا لحن الطفولة ..
تلك تراتيم الصغار .. المجد لله في العلا وعلى الارض السلام ..
يرتجف بيدي اليراع .. تتبعثر الكلمات .. اسمع من جديد صدى المحار .
الطفولة .. الحصار ...
اطفال العراق محاصرون لاحليب .. لادواء ..
هذا «يزن» يصرخ الما وذاك «لؤي» يتضور جوعا وتلك «رباب» تنادي ارفعوا الحصار .. لافرق بيني وبين «دينس» او «جوني» سوى اني عراقية . شربت من شط العرب .. سرحوا شعري بسعف النخيل .. كحلوا عيني بتراب الفاو ..
هل ترشدونني ياعرب اين اجد الانسانية ؟

وسن عبدالاله

قصة قصيرة
فانتازيا الحرب

داود الصالح

لو انني عدت الى الوراء . فان ذلك لن يجعل التذكريات تستقيم فقد كان ذلك عالما مختلفا معالمه ليست في الجنوب ولايوجد اليوم في الجنوب مايبين لي ان كنت اقف .. ولم يعد هناك شيء في الرمال التي كانت تنفجر فيها القنابل .. ليس هناك شيء يميز ذلك الشريط الترابي الحار الذي كنت اقف فوقه انتظر واتحدث الى الامر الكهل والذي لايبالي بشيء .. لقد ذهبت الجثث وذهب الفراغ وتلك الاشياء هي التي كانت موجودة في ذلك اليوم .

كان الفراغ اشهب اللون منذرا بالخطر .. انه يحيط بي وكانه كرة زجاجية انفصلت من المعاني القديمة .. انها تصرخ في وجهي بمعان جديدة . رفيعة ونهائية . ولكنها لاتسمح لي بالتطلع الى الامام اكثر من دقائق قليلة .

اليوم ليس في الجنوب مايبين لي اين جنحت عربة الانزال .. لاشيء عن وجنة (احمد) التي مزقتها القنبلة .. وقد انتفخت تحت الضمادات عيناه .. لاشيء يميز تلك البقعة من الرمال التي وطاتها على مقربة من الاسلاك الشائكة حيث انبطح العريف (حسين) على وجهه وهو يحدق بي كانه هامات ينظر الى شبح ابيه !

ان الاسلاك كما اتذكر كانت ايضا ذات لون اشهب اذا تجاوزتها فسيكون هناك شيء مختلف .. في ذلك اليوم كنت استطيع ان ارى بعيدا عبر الصحراء المكشوفة وقنابل الهاون تنفجر كعش الغراب . عالية وامنة . في تلك اللحظة .. سقط (ليث) وهو يتنفس بصعوبة شاحب الوجه وسائل احمر ينضح من قماش ممزق فوق صدره واضطر الى تركه على الرمال .. وتاتي القنبلة اليدوية هاوية فوق الرؤوس فاجد نفسي منبطحا على الارض كالجميع .. وتنفجر القنبلة بفرقعة فعالة مرحة و(علوان) يترنح من خلال الاسلاك وقد وضع ذراعه على كتف (عبدالحسين) وراسه ملقى الى الوراء واللعاب الممزوج بالدم ينساب من شدقيه بهدوء .. ثم يظهر شبح مفاجيء فوق الهضبة ليرى ما حدث والوجه الذي يعلو الصديري الازرق اشبه بلون الحقل .. كان وجها شابا تعلوه الدهشة .. انسانيا .. والى اليمين ارى ضابطا نحيلا برتبة ملازم يعدو بساقيه الطويلتين خلال ستار من الدخان ثم يعود وانا مازلت اتذكر كيف كان وجهه يتالق بالمعركة .. انني اعرف الان ان بعض الرجال توقفوا ليفكروا واشعر بالفخر فقد كان كل شيء سهلا الى حد معقول بالنسبة لي انا الذي لم اكن افكر .

ولكن القرية لن تعني الشيء نفسه بغير رائحة الموت او المزرعة بلا سيقان تلك البقرة البلقاء المنتفخة ذات الرائحة الكريهة والملقاة على جانبي الطريق المقوس .. لم يكن من الممكن ان تكون هناك روائح في ذلك اليوم ولكن هكذا اتذكرها من الايام التي جاءت بعد ذلك .. ولكني عندما اتوقف لافكر فانا اعرف ان تلك السويعات من الترقب والخوف اليائس لايمكن ان تكون في ذلك اليوم .. لقد مرت عشرة اعوام وزاغت مني الذكريات .. وانا ما زلت اتذكر ليس مجرد اليوم ذاته فحسب بل الاشياء التي كنت استميت ـ احيانا ـ من اجلها ؟

لقد كنت في عربة جيب تهرع مسرعة الى القاعدة .. ثم ذهبت القاعدة .. وهكذا فبرغم لونها الرمادي لابد انه كان لها معنى ما .. هذا العالم من المعاني الجديدة ـ الرفيعة ـ التي تفتحت وانا اقف على الشريط الترابي ـ الحار ـ وسط الفراغ المميت اتحدث الى الامر (الكهل) الشجاع لابد ان يكون له معنى ما في تلك الحين .. ولكني وللاسف لااستطيع حتى ان ادرك ـ ولو بقليل ـ ماذا كان هذا المعنى .. لانني كنت حينها كمن حلق عاليا فوق قبب الميتين !

ولدي

ولدي يكتب ـ يرسم زهرة
يقسم بالقائد والثورة
يتحرر بانخل البصرة
لن يتسلب من ارضك ذرة
يتحدى جنودك تقاتل ـ تبني ـ ترف
البشرى
ولدي يقرا [illegible] ـ يزرع
شعبنا حر لا لن يركع
يردد قول القائد ـ اسمع

كلمات القائد كالمدفع
ـ نحن عبرنا تلك الضفة ـ
لا لن نرجع
ولدي يهتف في البستان
وطني يافخر الاوطان
قاتلت الروم وقاتلت الفرس
واليوم تقاتل تكسر طوق الامريكان

احمد حنين عودة

معرض الآراء
الصافي النجفي اصالة وتراث

نشات على شعر البديع فلم يرق ... لنفسي لانني جاهل الاصول
قطعت الى تلك الاصول مراحلا ... وقد طاب لي بعد العناء وصولي
فارجعت عصر الجاهلية زاهيا ... وايضرت رهطا يقتفون سبيلي

هكذا تنساب الالفاظ رقيقة وهكذا تتراقص الصور والمعاني الجميلة التي يكتنفها الوضوح والسلامة وبساطة الاسلوب وصدق الاحساس والابتعاد عن الزخرف اللفظية انه اسلوب تميز به الشاعر المرحوم احمد الصافي النجفي . الشاعر الذي عانى تبعات الواقع المرير الذي عاشه . فكان مخاض هذا الواقع الغربة والتشرد والمرض والفقر والحرمان . لقد وقف الصافي النجفي وقفة المدافع المعتز بتراث امته الاصيل . مع مواكبته حركة التجديد التي ظهرت بوادرها في مطلع هذا القرن . وهذا الاعتزاز يبين مدى تاثر شاعرنا بالموروث من ادبنا العربي الخالد ـ اذ يقول :

ترى بشعري روح الجاهلية قد ... زينت بقل لهذا العصر مبتكر
عكست عصري كما اشعارهم عكست ... تلك العصور هواة المجد والسير

هناك سمة اخرى تتمثل في شعره . وهي استيحاء الشخصيات الادبية العربية القديمة واتخاذها نموذجا مثاليا ومحاكاتها . حيث يقول :

جبت بالشعر كل ناصية ... سابقا كل شاعر فطن
شعراء هم لدى فئة ... وانا شاعر لدى الزمن

فكانه يحاكي قول المتنبي :

وما الدهر الا من رواة قصائدي
اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا

ومثلما اصطدم المتنبي بخصومه وبالواقع الذي يحيط به فقد نال النجفي نصيبا وافرا من ويلات هذا الواقع وتناقضاته التي عاشها وتحمل اعباءها والامها ومنها اصابته برصاصات غدر في ساقه وظهره ظل يعاني منها حتى وفاته ـ اذ يقول ـ

فقت شعرا اذ كنت كالمتنبي ... ما خلقنا الشعر كالشعراء
بل خلقنا الى الطموح فحالت ... دونه اعبد ودوني دائي

وواضح في هذا مدى تاثير المرض في نفسية الشاعر المتعبة .

كما قال عنه السياب ـ عالم قائم بذاته متسع الافق بشكل لا مثيل له . وهو شاعر ذاتي الى ابعد حدود الذاتية . وموضوعي الى ابعد حدود الموضوعية انه ظاهرة ضخمة في الشعر العربي .

عبدالحسن خضير عبيد

حينما نمعن النظر في المواثيق والقوانين الدولية المتعلقة بالحصار والحصار الاقتصادي والحظر نجد ان حصار الغذاء والدواء الذي تفرضه اميركا على شعبنا الابي حصار جائر لم تتضمنه اية قوانين دولية سابقة بل اننا يمكن ان نسميه قانونا عرفيا تعسفيا اميركيا بحتا .

والحصار مفردة شاعت اول الامر او وضعت كقانون عرفي وليس رسميا ، ثم تبلورت الى قانون دولي ووضعت وفق اتفاقيات ومعاهدات دولية معروفة وواضحة ومما جاء في قوانين الحصار انه ينبغي ان يكون حصارا كاملا ضد بواخر وطائرات الطرف او الدولة المشمولة بالحصار اي ان يكون فاعلا ومؤثرا من خلال الاحتفاظ بقوات جوية وبحرية ذات

اميركا افتعلت مفهوم الحصار الاقتصادي لاشباع حاجاتها وارضاء اطماعها

باسم (القانون) اميركا ترتكب ابشع جريمة لتجويع شعبنا بهدف النيل من ارادته المستقلة

قوة تكفي لمنع الدخول او الخروج من والى موانيء الدولة المحاصرة .

لكننا لو امعنا النظر اكثر نجد ان ليس من حصار ظالم كالمفروض على قطرنا والذي شمل الغذاء والدواء وحليب الرضع قد فرض من قبل على اية دولة في العالم منذ ان شاعت مفردة الحصار اول مرة في القرن الثامن عشر الى ان اصبحت قانونا او

ماشابه في القرن التاسع عشر وحتى الساعة .. فلو قلبنا الكتب او استخدمنا الموسوعات العالمية التي تتحدث عن الحصار لم نعثر على مفردة الحصار بهذا المعنى الذي تطبقه اميركا بشكل جائر على شعبنا الصامد .

ومما جاء في مفردة الحصار ايضا ان الحصار يعد ساقطا من الناحية العملية اذا استنبطت الدولة المحاصرة كل الوسائل المتاحة لها لفك الحصار ، حتى لو ظل مفروضا عليها بصورة رسمية .. ويعد الحصار ساقطا ايضا اذا لم يحقق اغراضه وغاياته .. كما هو الحال مع شعبنا الذي حير الغرب وساسة البيت الابيض في صموده الملحمي ضد قوى الشر التي تهدده في خبزه اليومي وحليب اطفاله بعد ان عجزت عن تركيعه سياسيا وعسكريا .. وكما قال السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ان الحصار المفروض علينا سيتآكل بنفسه وينتهي ، وان الشركات واصحاب المصالح سيجعلونه يتآكل وكذلك ستفعل الدول بحكم مصالحها .

فقانون الحصار على غرار قوانين الحرب الاخرى كان قد استنبط تاريخيا لاشباع مصالح وحاجات القوى العظمى ليس غير ، وتشمل عقوبات خرقه الاستيلاء على السفن او الحمولات بشكل قانوني وتستثني من ذلك البواخر والطائرات والشحنات التابعة لاطراف او جهات محايدة ، غير ان اميركا التي باتت معروفة بخرقها لكل قوانين الارض والسماء كانت قد منعت سفنا وشحنات قدمت من دول وجهات محايدة تحمل غذاء وحليبا لاطفالنا ودواء لمرضانا وتفاصيل رحلة سفينة السلام التي تابعنا اخبارها خير دليل على هذا .. والحصار الاقتصادي مثل الحظر الاقتصادي لكنه يسمى حصارا حينما يطول حتى غذاء الشعب ودواءه وحليب اطفاله .

اما الحظر الاقتصادي فيعني منع حركة السفن والطائرات ووسائل النقل الاخرى لبلد ما بمعنى منع كل صادراته من المغادرة الى دول العالم ، ويمكن ان يستخدم الحظر كوسيلة للانتقام من دولة ما لاسباب سياسية او عسكرية كما يستخدم ايضا وسيلة لارغام الدول على الاذعان لمطالب القوى العظمى او ارغامها على تبني مواقف حيادية ازاء قضية دولية والتهديد بفرض الحظر الاقتصادي عليها لمعاقبتها ومنعها من تصدير او استيراد معدات عسكرية ومنتجات اقتصادية وغيرها .

ويطبق الحظر ضد دولة او طرف ما حينما يتخذ صفته الرسمية الدولية ، الا اننا نجد ان الحظر الاقتصادي هذا يطبق ايضا ضد دول العالم بمعايير مزدوجة .. والا كيف تفسر على سبيل المثال الحصار الاقتصادي والثقافي والسياسي الذي فرضته اميركا على كوبا منذ ثلاثين

سرور محمد

عاما ولاتزال مصرة على فرضه برغم الاضرار الكبيرة التي سببها لاقتصاديات الدول المتعاملة مع كوبا القريبة منها والبعيدة عنها ، في حين وجدت العقوبات الاقتصادية التي قرر مجلس الامن فرضها على نظام جنوب افريقيا عام ١٩٨٦ لاحتلاله ناميبيا ولشنه الغارات الوحشية على كل من زيمبابوي وزامبيا وبوتسوانا ولعدة مرات من يستخدم حق النقض (الفيتو) ضدها في مجلس الامن واعني اميركا وبريطانيا متحديتين هذا الاجراء الذي ورد في الفصل السابع من وثيقة الامم المتحدة كونه يطبق ضد بلد يشكل تهديدا خطيرا للسلام متذرعتين بعدم فاعلية هذه العقوبات .. وكيف يمكن لهذا الحظر الاقتصادي ان يكون فاعلا ضد العراق وغير فاعل ضد جنوب افريقيا ؟ هكذا تتكرر اللعبة اياها مع كل دولة من دول العالم مع الاخذ بنظر الاعتبار موقف هذه الدولة من اميركا وحلفائها .

ان واضع قانون الحظر الاقتصادي هو الرئيس الاميركي توماس جيفرسون وجاء وضعه للقانون بعد المضايقات الفرنسية والبريطانية التي تعرضت لها السفن التجارية الاميركية التي كانت تحمل معدات حربية وشحنات مشكوك فيها الى اطراف اوربية محاربة وذلك في القرن التاسع عشر ، وما ان قدم جيفرسون طلبه الى مجلس الكونغرس الاميركي في الثاني والعشرين من كانون الاول عام ١٨٠٧ حتى صدر القانون في اليوم نفسه فاغلقت على اثره جميع الموانيء الاميركية بوجه الصادرات البريطانية والفرنسية ، وهكذا فان الحظر الاقتصادي مثلما اسلفنا وضع لاشباع حاجات ومصالح القوى العظمى ولم تكن المصالح الاميركية انذاك قد التقت بعد بالمصالح الفرنسية والبريطانية مثلما هي الآن .

غير ان تاثير ذلك الحظر لم يات بمثلما اشتهى جيفرسون اذ الهب الاميركيون المتعاقدون مع فرنسا وبريطانيا في صناعة القطن مثلا اسعار السوق في الداخل ، فرفعوا اسعار القطن الى ارقام لا معقولة وسببوا ازمة حقيقية بل ان هذه الازمة التي تورطت اميركا وفرضتها على نفسها قبل ان تفرضها على هاتين الدولتين الاوربيتين قد طالت المخزون الاميركي من السلع والبضائع التي كانت تستوردها من فرنسا وبريطانيا .

وواجهت جيفرسون معارضة شديدة داخل اميركا وخارجها عندما وقع في الاول من آذار عام ١٨٠٩ (قبل يومين من انتهاء فترة ولايته) على قانون قطع العلاقات الذي اجاز بموجبه للتجارة الاميركية التعامل مع دول العالم عدا فرنسا وبريطانيا ..

وترك جيفرسون السلطة مودعا بنقمة الشعب وسخطه .

ويذكر ان نابليون كان يبرر استيلاءه على السفن التجارية الاميركية بانه انما يساعد جيفرسون على تطبيق قانون الحظر .. هكذا تتعامل اميركا مع دول العالم وشعوبه .. وهكذا تطبق الحصار على الشعوب وفقا لمصالحها لا وفقا للقوانين ..

ماك سويني .. مناضل اضرب عن الطعام واعتقل من اجل ايرلندا

ترجمة واعداد ..
سرور محمد

اجبرت مجموعة من المناديات بحق المراة بالاقتراع في بريطانيا الحكومة البريطانية على التصويت على قانون يجيز اطلاق سراح السجناء المضربين عن الطعام على ان يعاد توقيفهم بعد ان يستعيدوا قواهم وذلك في السنوات الاولى من هذا القرن (١٩١٣) . وكان القمع الشديد الذي واجهته ايرلندا غداة الهياج الذي اندلع في عيد الفصح عام ١٩١٦ قد اعطى هذا الشكل القاسي من الاحتجاج / الاضراب عن الطعام فعلا جديدا .

ومع حلول عام ١٩٢٠ ، اصبح قاعدة مالم يكن حتى ذلك الحين الا استثناء عندما رفض ٨٩ معتقلا الطعام مطالبين باطلاق سراحهم من غير شروط ونظم حزب العمال اضرابا عاما عن الطعام تحولت خلاله مدينة دبلن الى مدينة ميتة واجبرت الادارة الانكليزية التي كانت لندن قد عينتها للتو في ايرلندا على اطلاق سراح المعتقلين في ١٥ نيسان ١٩٢٠ ، بعدها باسبوع بدا ١٧٠ معتقلا ايرلنديا في سجن (وورم وورد سكيرم) بلندن صياما طوعيا عن الطعام لنفس الهدف وفي ليفربول هدد ٢٠٠ الف عامل ايرلندي بالاضراب عن الطعام .

في اب ١٩٢٠ مضى كل شيء على غير عادته عندما تخلت حكومة لويد جورج عن مطاردة واعتقال الوطنيين ، لكنها امسكت هذه المرة بتلابيب احد حاملي العلم من الحركة الثورية الايرلندية ذلك هو تيرينس ماك سويني ..

ولد سويني في مدينة كورك في ٢٨ ايار ١٨٧٩ كان مناضلا ومفكرا عين عمدة لمدينة كورك خلفا للعمدة السابق توماس ماك كيرتن بعد اغتياله .. وكان رئيسا محليا لرابطة (الغاليك) والسين فين وقائدا للواء الاول لمدينة كورك في الجيش الجمهوري الايرلندي . قاد تمردا في (كورك) على غرار التمرد الذي اندلع في عيد الفصح عام ١٩١٦ ، وآخر في (غالدي) وهلم جرا .

ولدى الجميع ساد الاعتقاد بفاعلية التضحية الطوعية هذه اي الاضراب عن الطعام من اجل خلاص الوطن وعن هذه التضحية قال ماك سويني ان النصر ليس لمن يضرب بقوة اكبر ، لان الفوز لايعني ان نعيش حسب ، بل هو امتلاك القوة التي تعيننا على ترويض الحياة وجعلها تخدم هدفا نبيلا .

وبهذا فاز الامجاد الذين نذروا انفسهم وحياتهم وقرروا النضال ضد امبراطورية المتسلطين .

في مؤلفه «مبادىء الحرية» اكد على الفضائل الثرة للتضحية قائلا لمن لن يتسنى لهم ان يعيشوا ليشهدوا احتفالنا بالفوز ، للذين سيضمنون استقلالنا ستمجد ارواحهم التي عملت من اجل هذا المستقبل ، لقد عاشوا حياة كريمة واعدوا مجالا رائعا للعمل والتحرك ، ضحوا بوقتهم لخدمة الجميع واصطفوا في صفوف الابطال وسيعيشون مثلهم في ذاكرة الرجال .

في ١٢ اب ١٩٢٠ كان فندق مدينة (كورك) مقرا لتظاهرتين احداهما جلسة المحكمة الجمهورية ولمجلس ضباط لواء (كورك) برئاسة سويني ، عند السابعة والنصف اطلق المتطوعون الحاضرون انذارا .. فقد حوصرت البلدية باكثر من مئتي جندي برزوا على ظهر شاحنات وسيارات مصفحة وتفرق ضباط الجيش الجمهوري الايرلندي وحكام المحكمة الجمهورية في كل الاتجاهات واعتقل سويني وعشرة من الجمهوريين في سجن (كورك) وبداوا على الفور اضرابا عن الطعام .

وفي ١٦ اب استدعي سويني الى محكمة عسكرية ، طلب النقيب الانكليزي بيرسيفال الى المتهم فيما لو انه على استعداد للدفاع عن نفسه فرد سويني الذي اعياه الاضراب عن الطعام ، ٥ ايام بالقول : اود ان اقول لكم بخصوص موضوع المحاكمات الجارية .. انني عمدة مدينة كورك والقاضي الاول فيها اعلن ان هذه المحكمة غير شرعية والذين يشكلونها يستحقون الاعتقال وفقا لقوانين جمهورية ايرلندا .

واضاف انني من يقرر فترة حبسي مهما عملت حكومتكم ، ساكون حرا ، حيا كنت ام ميتا .. في ظرف شهر .

سجن بريكستون اصبح كحصن الباستيل معقلا للثورة والتمرد على الحكومة البريطانية

حكم عليه لمدة سنتين بالاشغال الشاقة ، وانزل على ظهر سفينة حربية حطت به على شواطيء بلاد الغال واعتقل في سجن بريكستون في ضاحية بجنوبي لندن امضى ٥ ايام لم يتناول خلالها الطعام ، وكانت الحكومة قد توهمت كثيرا حينما اعتقدت ان النفي او الابعاد سيثني هذا المناضل عن عزمه او يسهم في تحييد التمرد الوطني ، بل على العكس ، استقطب هذا التمرد اهتمام الصحافة الدولية بعد ان ازداد كثافة ، واندفع كاتبو الريبورتاجات الصحفية نحو جدران سجن بريكستون قدموا من كل دول العالم ، من اوربا والعالم الجديد من استراليا والصين ، من الهند واليابان ، كانت نشرات الاخبار عن صحة السجين تنشر يوميا في كبريات الصحف في روما وباريس وجنيف وكانبيرة ، ونيويورك ، وكان مراسل صحيفة (الليبرتية) في باريس واسمه جوزيف كيسيل يبعث بمقالاته الصحفية الكثيرة الى احدى وكالات الصحافة الدولية ، وكان المصباح الذي انار ايرلندا المتمردة برمتها يذوي وقد اصبح سويني بامتناعه القاسي عن الطعام وبانتحاره البطيء والحر اصبح رمزا .. ومن اعماق زنزانته التي قرر ان يحفر قبره فيها كان يصرخ بوهن وبلا صوت بحب ايرلندا كلها . وكان الفضول يدفع الصحفيين الى التوجه صوب ايرلندا . فما سمعوه ، وشاهدوه ، ووصفوه من قتل وتدمير للمدن والقرى قد لوث سمعة الحكومة الانكليزية في نصفي الكرة الارضية .

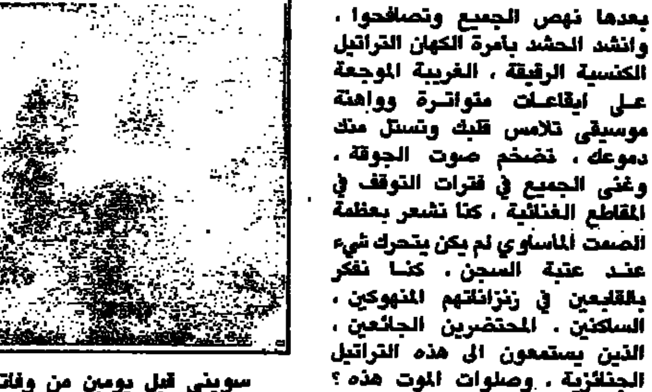
والقت الحكومة البريطانية القبض على عشرة رجال في ذات الوقت الذي اعتقل فيه سويني واعتقلتهم في سجن كورك ، مات منهم اثنان بعد اضراب مستمر عن الطعام ويشهد على هذا صحفيو العالم قاطبة وخاصة الصحفي هنري بيرود الذي كان يعمل في صحيفة «الباريسي الصغير» حيث يقول «في احدى ليالي ايلول سلكت وجوزيف كيسيل طريقا مستقيما ومظلما وموحلا الى سجن كورك ، كانت المدينة كلها تحت الخطى بصمت تحت جنح الظلام والمطر نحو ذلك الاحد الايرلندي الحزين ، وصلنا عند الثامنة ، راينا ٢٠ الف شخص يندفعون باتجاهين تجمعوا عند بوابة السجن يتقدمهم اربعة كهنة .

وباشارات كبيرة ، تقدم الجميع نحو عتبة السجن ، وبدات الصلوات كان صوت الكهان يتلو الايات ، ثم ومن بعدي كانت الاجوبة تنتقل سريعا في صفوف المستهلين الكثيفة ، بعدها نهض الجميع وتصافحوا ، وانشد الحشد بامرة الكهان التراتيل الكنسية الرقيقة ، الغريبة الموجعة على ايقاعات متواترة وواهنة موسيقى تلامس قلبك وتستل منك دموعك ، تضخم صوت الجوقة ، وغنى الجميع في فترات التوقف في المقاطع الغنائية ، كنا نشعر بعظمة الصمت المأساوي لم يكن يتحرك شيء عند عتبة السجن ، كنا نفكر بالقابعين في زنزاناتهم المنهوكين ، الساكنين ، المحتضرين الجائعين ، الذين يستمعون الى هذه التراتيل الجنائزية ، وصلوات الموت هذه ؟ بعدها امر صوت احد الكهان اغنية الجنود الايرلنديين ، جنود ايرلندا ، ـ ثم علا صوت اكثر قوة وجسارة ، اكثر عنفا ، ملأ الليل ، ورفعت النسوة اذرعهن الى السماء واطلق الجميع هتاف «من اجل السجين» .

غير ان مصير سويني هو الذي اثار الراي العام اكثر من غيره ، ففي ايرلندا بلغ الانفعال اوجه وفيها كرست صلوات عامة من اجل العمدة المحتضر ، وفي مدينة (كورك) تلا ٤٠ الف مواطن صلواتهم وهم راكعون ، وفي (ووكسفور) تناول ١٥٠٠ كاثوليكي القربان لاجله في نهار واحد وفي (دبلن) توقف سواق الترامواي والمعلمون والعمال عن العمل لحضور القداس الديني .

وفي انكلترا ايضا ، تشكلت حركة للراي العام كانت تنادي باطلاق سراح العمدة ، وفي اب ، طلب ٣ الآف عامل باطلاق سراحه ، ونادت صحف الفليت ستريت ايضا بنفس المطلب ، واعلنت التايمز في ٣٠ اب للشعب الايرلندي بان الراي العام البريطاني ينظر الى موت ماك سويني المتوقع باسف عميق وببعض مشاعر الخجل» .

ومارس اسقف كانتبوتيري تاثيره بنفس المعنى ، ووجهت عدة طلبات الى الملك جورج الخامس ، وبعد ان خرج الملك عن تحفظه الدستوري



سويني قبل يومين من وفاته

سأل الحكومة ماذا ستكون العواقب في هذا البلد وفي ايرلندا لومات العمدة .

اجتمع عدة وزراء في (١٠ داوننغ ستريت) من غير حضور لويد جورج ، لدراسة القضية .

وفي ٢٥ اب ١٩٢٠ وعند الخامسة والنصف ، اعلن ادوارد شورت وزير الداخلية وهو ليبرالي كان قد مارس في عامي ١٩١٨ و ١٩١٩ مسؤوليات رئيس امناء ايرلندا ، اعلن انه يؤيد اطلاق سراح العمدة ، اما بلفور ، رئيس الوزراء السابق فكان يقف تماما ضد اطلاق سراحه حفاظا على سلطة الدولة .. اما ونستون تشرشل ، وزير الحرب المندفع الاهوج ، فكان له نفس الراي .

وبسبب عدم قدرتهم على الاتفاق والتفاهم قرر الوزراء الرجوع الى الجنرال ماك ريدي قائد القوات البريطانية في ايرلندا ، وتركوا له مسؤولية القرار النهائي وهو قرار ستنحاز اليه الحكومة باي حال من الاحوال ان هذا التملص كان اشبه بالحكم بالموت لانه اصبح واضحا ان الجيش البريطاني لم يكن يريد اكثر من موت العمدة .. ولم ينته اجتماع الخامس والعشرين من اب حتى علم الجميع بان لويد جورج اعلم علنا شقيقة العمدة بانه لم يكن باستطاعته اطلاق سراح شقيقها .

الايرلنديون امام الكاتدرائية يصلون اثناء احتضار سويني

من جهة اخرى اقتنع بعض الوزراء بان ماك سويني لن يمضي حتى نهاية المطاف .. وبقصر النظر والغطرسة التي غالبا ماطبعت مهنته كتب ونستون تشرشل الى دندي يقول .

«اعلن عمدة كورك عن قراره بالهلاك جوعا ، انه لايريد ان يموت ، والحكومة لاتريده ان يموت ، غير ان للعمدة ماك سويني الكثير من الاصدقاء في ايرلندا ويتمنون موته .. فبعد ستة اشهر من الاضراب عن الطعام ، فانه مايزال حيا !!

ان التلميح المخادع الى «اصدقاء من ايرلندا يتمنون موته» تعني العكس تماما .. وراى كولنيز ان ماك سويني قد قام بمجازفات خطيرة جدا ، فانتقد من غير رافة بالمآثر البطولية ، اضراب العمدة كليا ، وجربت الحكومة كل وسائل القمع لارغام عمدة كورك على تناول الطعام ، وحاول اللوبي الانكليزي الكيد له في محكمة روما للحصول على ادانة بابوية للاضراب عن الطعام ، وانقسم السينات بشان الموقف الذي عليه اتخاذه ، وقرر قداسة البابا بينوا الخامس عشر التزام الصمت غير ان صحف الجزيرة كانت تؤيد صراحة سجين بريكستون ، واندلعت تظاهرات في ميلانو وروما ، واشفق احد البرلمانيين الايطاليين امام المحكمة على مصير ايرلندا الشهيدة ، ودوت عاصفة من التصفيق تحية لاعلانه ، ونهض النواب والناخبون كرجل واحد ودوت اصواتهم وهتافاتهم في كل مكان «تعيش ايرلندا» «اطلقوا سراح ماك سويني» وحدث مثل هذا في كل دول العالم .

اربعة وسبعون يوما ظل ماك سويني يرفض اي طعام متحصنا بيقين راسخ وايمان ثابت حتى اصبح سجن بريكستون الذي اعتقل فيه اشبه بحصن الباستيل الفرنسي رمزا لهذا الصراع المرير ، كتبت ايتيانت بوك الموالية للايرلنديين تقول «للحقيقة ، فان كل تاريخ الغزو الانكليزي لايرلندا قد تمثل في سجن بريسكتون : انكلترا المستعدة لارتكاب كل الجرائم للاحتفاظ بفريستها ايرلندا المستعدة لتحمل كل المعاناة والالام للحفاظ على حريتها .

وبعد .. فان كل ماحصل داخل السجن روته شقيقات العمدة المحتضر الى سيمون تيري ابنة غوستاف تيري مؤسس «الاثر» واندريه فيولي .. قالت احداهن لها «ربما كان قد حصل اقطع من هذا العذاب وهو الم الذين كانوا يحبونه ، وراوه يموت ، لاننا عرفنا ان ليس لنا الحق بمطالبته بتناول الطعام ، كانوا يأملون ان ننهار .. ولهذا سمحوا لنا بالسهر على شقيقنا ، وقد استخدموا كل شيء ليثنونا عن عزمنا بدءا من الملاطفة وحتى التهديد .

قال لنا شقيقي عندما يصيبني الهذيان ، فلا تحتجوا ان حاولوا اطعامي بالقوة ، لاتقولوا شيئا والا فانهم سيتهمونكم بالقتل بعد موتي ، لو تجرؤا على هذا فانني سابدأ الاضراب عن الطعام ثانية حالما استعيد وعيي ، وسيتوجه العالم عندئذ للاحتجاج على هذا .

وبعد ١٨ يوما ، اعطوه عصير الليمون ليمنعوا عنه مرض الاسقربوط وكذلك الماء المملح لتفريغ بطنه ولابقاء جسمه سليما ، وكان الانكليز يدعون انهم يضعون له المغذيات في هذا الماء ، ويقذفونه خفية ـ ليضحكوا علينا ـ ولهذا سرقت شيئا من السائل وحللته فلم يكن يحتوي الاعلى ماء وملح .

بعد ثلاثين يوما بدء ماك سويني يشعر بالام حادة ، في الراس والذراع والظهر والاكتاف ثم في الاعصاب وفي النهاية تملكه الهذيان كليا ، وفي هذيانه وعندما كنا نتزال الى جانبه كان ينشد نشيدنا الشعبي «لفوا جسدي بالعلم الاخضر لكن لم يكن يستطيع اكماله حتى النهاية ، كان صوته الضعيف متكسرا بعد ٧٠ يوما من الاضراب عن الطعام .

في الخامس والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٢٠ ايقظ الطبيب شقيق العمدة كانا قد حصلا على رخصة لمرافقة السجين في سجنه ، وذلك في الرابعة والنصف صباحا .. ولم يكن امام الكاهن من وقت الا لصلوات الغفران ، ارتسمت تكشيرة الم على وجه سويني تلاها ارتخاء سريع للملامح .. وجثا من كان حاضرا للصلاة ، في حيث بدا الكاهن بتلاوة صلوات الاموات .

استمر احتضار ماك سويني ٧٤ يوما ، وكتب في محضر التحقيق بانه توفي بسبب انتفاخ في جدار الشرايين وانبساط القلب ، والهذيان الشديد الناجم عن مرض الاسقربوط والاعياء الذي سببه رفضه الطويل للطعام .

ولم تنته القصة عند هذا الحد .. فبعد ايام ، لف جسد ماك سويني بروب الكهنة ووضع في نعش ذي غطاء متحرك واودع في كاتدرائية ساوث ورك ، والقى اكثر من ٥ الاف شخص نظرة الوداع الاخيرة وانحنوا لجثة سويني الذي صرخ يوما .. «ان من سينتصر في النهاية ليس الذي يستطيعون ان يضربوا اقوى من غيرهم ، بل الذين يستطيعون ان يعانوا اكثر من غيرهم» ومع الساعات الاولى من الصباح تحشد ٣٠ الف شخص قرب كاتدرائية ساوث ورك واقيم قداس وهو صلاة لراحة الشهيد واقامه كبار رجال الدين في الكنيسة ، وقيل ان مؤيدي سويني قد ملأوا فناء الكاتدرائية والشوارع المحيطة بها ، وعندما انطلقت السيارة التي حملت جسده باتجاه محطة اوستن ، سار في اثره ١٠ الاف شخص وامتد الموكب الى عدة كيلومترات ، وكانت بينهم وفود مدينة كورك ودبلن والجمعية الوطنية السرية وقطع السير ، وقد هزت تضحية سويني مشاعر الشعب البريطاني كله واثارت شكوكه بخصوص المقاصد الحقيقية للحكومة البريطانية في ايرلندا في ما يتعلق بالسلام .

خشيت حكومة لندن من ان تبلغ حدة الاستياء ذروتها في انكلترا وايرلندا ، ولتجنب هذه الكارثة ، كان امامها حل واحد لاغير ، هو منع وصول الجثة الى دبلن مثلما كانت تريد عائلة سويني .. وفي (هولي هيد) رفع النعش ونقل بالقوة الى ظهر احدى السفن التي ابحرت مباشرة الى (كوين ستاون) وهناك انزل تحت حماية فرقتين مسلحتين وجيش مساعد آخر يحمل الرشاشات ، غير ان كل تلك الاحتياطات لم تكن ذات فائدة ، فقد اعلنت ايرلندا كلها حدادها على سويني الذي انزل في مقبرة شهداء القضية الى جانب بيرس وكونولي .

وفي انكلترا وبقية انحاء العالم ، فان اقل مايمكن ان يقال ان الراي العام اهتز لهذه الملحمة المأساوية ، وبعد اشهر من ذلك ، اجبر صوت الشعب كل من ونستون تشرشل ولويد جورج على الجلوس الى طاولة المفاوضات وجها لوجه مع ممثلي ايرلندا المتمردة التي ضحى سويني بنفسه من اجلها .

أمام جريمة العصر

الدكتور سمير قطامي / عمان

ما ان وصلت الحافلة الى موقع ملجا العامرية حتى احسست برعشة قوية تهز جسدي ، فنحن الان امام جريمة العصر ، نزلت من الحافلة وانا اتلفت يمنة ويسرة لعلي اجد مركزا عسكريا او مصنعا حربيا او حتى مؤسسة رسمية في تلك المنطقة ، ولكن عيني لم تقعا الا على بيوت لاناس عاديين ، وعلى شيء ضخم بنته الدولة خلال السنوات الماضية لاسكان ذوي الدخل المحدود .

وقفت بباب الملجا فاذا برائحة الموت تزكم انفي ، على الرغم من مرور عام كامل على تلك الجريمة .. نظرت الى سقف الملجا وركامه ، فعادت الى مخيلتي صورة جثث النساء والاطفال المتفحمة ، فتذكرت فظائع الاميركيين في نكازاكي وهيروشيما .

اجتاحني احساس غامر بالغثيان وكدت اقذف ما في جوفي تحاملت على نفسي ونزلت الدرجات ابحث عن شيء لا ادري ما هو .. انفصلت عن المجموعة وتنقلت وحدي اتفقد اجزاء المكان او ما بقي منه .. وصل الى مسمعي زقزقة عصفور وصدى صوت طفل .. لم اعرف مصدر الصوت .. احسست ان ارواح الاطفال الذين احرقتهم يد المدنية الحديثة !! لاتزال تهوم وتشعلنا عتابا .

على الجدران قرات اسماء غيداء ـ سامر ـ احمد ـ حيدر ـ ثامر .... ولفت نظري ان اسم غيداء مكتوب في اكثر من مكان لم استطع الاستمرار في الجولة .. احسست انني اختنق فاذا بالطفل الذي كان صدى صوته يتردد في ارجاء المكان يشرح لبقية الزملاء ما حدث في تلك الليلة الرهيبة .

كان طفلا نحيلا اسمر البشرة حاد النظرات لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره .. حدثنا بكل رباطة جاش عن تلك المجزرة التي فقد فيها اخته غيداء التي تكبره بسنتين ، وفقد فيها عددا من اترابه .. سالناه واين كنت انت ؟ اجاب : ذهبت مع امي الى بيت جدي لغسل الملابس بسبب انقطاع الماء في بيتنا .. سالناه : وهل تاتي كل يوم الى هذا المكان ؟ اجاب : نعم فبيتي هناك ـ واشار باصبعه الى بيت صغير مقابل للملجا ـ وانا ابحث عن اختي غيداء .

ما لم يقله ذلك الطفل ، وان قالته ملامحه ونظراته : لماذا كانت هذه الحرب ؟ ولماذا قتلوا اختي واصحابي ؟ ولماذا يقومون بحصارنا وتجويعنا ؟

سالت نفسي : اي رجل سيكون هذا الطفل بعد سنوات وقد شب على جريمة العامرية وجرائم قتل الاطفال وتجويع الناس وحصارهم ؟ واين اولئك الذين يتباكون على الحرية وحقوق الانسان من هذا الطفل واترابه واين منظمات هيئة الامم التي ملات الدنيا صراخا بندواتها واعلامها حول الاطفال وحقوقهم ورعايتهم وصحتهم ..؟ واين دموع بوش التي بكى او تباكى بها على جريمة اطفال الحاضنات المكذوبة في الكويت ؟

في طريق العودة مررنا برصيف الغضب فاذا بنا امام مجموعات كبيرة من الاطفال والشباب والنساء المعتصمين امام هيئة الامم وسفارات الدول الكبرى .. كان هؤلاء يمثلون ما بقي في ضمير العالم من نقاء .. انهم ابناء الشعب العراقي العظيم وانقياء العرب : الاردنيون والفلسطينيون واليمنيون والسودانيون والموريتانيون ، ومعهم بعض احرار العالم ، وكلهم مصممون على الاستمرار في الاعتصام الى ان يرفع الحصار عن شعب العراق ، فهل يستجيب النظام العالمي الجديد او بلطجية العصر الجديد ؟ وهل يصدق ممن يدعون انهم يعملون على نشر السلام والحرية والعدالة ، ويحاربون من اجل حقوق الانسان ؟ وهل يستيقظ العرب المطالبون بالاستسلام الكامل للهيمنة «الاسرائيلية» ، قبل ان يفقدوا كل شيء ؟

هكذا من الاصل

كاريكاتير

• ديوان الاطفال •

سلام حبيبنا

● شعر : فاضل عباس الكعبي ●

سلام
سلام ..
على قمر الرافدين
على الق الناظرين
على وجه بغداد في الجانبين
الحبيب الهمام ..
سلام
سلام ..
لضوء تدلى
من بين نخل العراق
وعم بارض الرفاق
به بلدي صار احلى
وكل يغني
حبيبنا
صدام ..
سلام
سلام ..

قصائد عن رحيل بحر العلوم

يقيم الاتحاد العام للادباء والكتاب حفلا تابينيا لمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل شاعر الشعب المغفور له محمد صالح بحر العلوم وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة الرباط حيث ستلقى كلمات وقصائد في ذكرى الراحل الكبير .

ملصقات سياسية

يقام حاليا في قاعة النصر المعرض الشخصي السابع للفنان ميعاد ناجي العطية ويشتمل على مجموعة من الملصقات السياسية تعالج قضايا سياسية متنوعة في مقدمتها العدوان الاثم على العراق وجريمة الحصار العدواني .

الفن العراقي في تونس

معهد الموسيقى العالي في تونس يضيف قريبا مجموعة من الفنانين العراقيين لالقاء محاضرات عن اصول الفن العراقي عامة وطرائق اداء المقامات العراقية .. في مقدمة الفنانين نصير شمة ، حسين الاعظمي ، فريدة وفرقة الجالغي البغدادي التي يشرف عليها الفنان محمد حسين كمر ..

ومن المؤمل ان يشارك هؤلاء الفنانون في مهرجان فني سيقام في تونس نهاية الشهر الحالي .

محاكاة الاندماج النووي
الليزري في رسالة ماجستير

حصل الطالب اسامة فاضل عبداللطيف على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً من كلية الهندسة/ جامعة بغداد وذلك عن رسالته الموسومة « محاكاة الاندماج النووي الليزري » وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور قدامة عبدالله الملاح رئيساً والدكتور خليل جواد الشكرجي عضواً والدكتور سهيل سعد الله عضواً والدكتور رياض يحيى زكي مشرفاً .

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

نعم تفوقتم على الذئاب

نوال عباسي

رؤساء خمس عشرة دولة ، اعضاء في مجلس الامن الدولي ، اجتمعوا في الاول من شهر شباط الحالي في واشنطن بدعوة من رئيس الوزارة البريطاني جون ميجر التي تتولى بلاده الرئاسة الشهرية للامم المتحدة ، لتجديد البيعة للرئيس جورج بوش وللصهاينة بذبح شعب العراق وعلى الطرائق المسيحية ، والاسلامية ، والصهيونية .. والاستمرار في حصاره الظالم ، وقتل ابنائه ببطء دونما احترام للانسان او لحقوقه الانسانية .. المفروض ان يبحث المؤتمرون في احترام حقوق الانسان وفي اعطائه حقوقه المشروعة ـ لكن اعضاء المجلس الدولي قد اعربوا عن اسفهم العميق ازاء الارهاب الدولي .. واعلنوا انه من الضروري على المجتمع الدولي ان يعمل بشكل فعال ضد مثل هذه الاعمال، وهنا نتذكر المثل القائل (حاميها حراميها) اي ارهاب يقصدون واميركا تمارس الارهاب على الشعوب التي تحاول النهوض وتزرعه في الدول المحايدة ؟ .. وتقتل وتنكل بالشعوب البريئة .. وتنهب ثرواتها .. وتغزو اراضيها بالعدوان عليها دونما حق .. او حتى فتح مجال للحوار مع قادتها ؟

ليضا يدفنون الابطال وهم احياء . والدليل على ذلك عشرات المقابر الجماعية للجنود العراقيين التي عثرت ، وما زالت تعثر عليها السلطات العراقية والتي جرفتها جرافات البغي والوحوش ودفنتهم احياء لفتح ثغرات في الخطوط العراقية ، والطائرات التجسسية التي يرسلونها يوميا بحجة التفتيش عن الاسلحة المزعومة ، وحصار الشعب العراقي بحجج واهية وتجويع ثمانية عشر مليون انسان ، وحصارهم وقتل ابنائهم عمداً ومع سابق اصرار ، هو في نظرهم لا يعد ارهابا او اجراما بل منتهى الانسانية .

نشعر بان العالم اصبح يعيش في غابة .. القوي فيها ياكل الضعيف ولكنها مدة زمنية وستمر . ولان العراق لايزال صامدا .. وسيظل صامدا .. وقائده يتمتع برصيد هائل من الشعبية داخل العراق وخارجه وهو اقوى من السابق ..

والشعب العراقي يمتلك الارادة الصلبة ، وهي ارادة الامة العربية في تحقيق اهدافها الوطنية والقومية والايام القادمة ستكشف لكل شعوب العالم المؤامرات الدنيئة التي حيكت في الخفاء ابتداء من قضية ابنة سفير الكويت المزورة وانتهاء بالسفيرة الاميركية ابريل جلاسبي والى المتآمرين على نهضة العراق نقول انكم مهما اجتمعتم ومهما استصدرتم من القرارات الجائرة ومهما حاولتم الاستمرار في نهش لحم اطفال العراق وابنائه فانكم خاسرون وفي قراراتكم اللاانسانية والجائرة نعم تفوقتم على الذئاب .. ولبغداد نقول دائما وبعد اية عاصفة تشرق الشمس وستشرق شمسك ياعراق .. وليخسا الخاسئون .. والله يمهل ولا يهمل .. وغدا لناظره قريب ..

ويا محلى الصمود بعون الله
ويا محلى الصبر بعون الله
ويامحلى النصر بعون الله
ويامحلى صمودكم المعجزة الذي يعد اسطورة القرن العشرين الذي سيقودكم وسيقود الامة العربية الى العلا .

فنس بن شعفاط .. محاكمة للواقع العربي

مسرحية محاكمة فنس بن شعفاط .. مسرحية جادة تنتصر للعراق وتدين التخاذل العربي . في هذا اللقاء السريع مع مؤلف المسرحية ومخرجها وبطلها ـ يؤشرون ما الذي تريد هذه المسرحية قوله :

● عن اهم ما يريد قوله يتحدث لنا الدكتور عبداللطيف عقل مؤلف المسرحية :

ـ في محاكمة فنس بن شعفاط مقولة عليا هي : ان الانسان العربي الواعي بمصادر قوته الداخلية وطاقاته الروحية الحضارية سوف ينجح في صد العدوان الذي يستهدفه مهما كانت كمية وكيفية معاناة هذا الإنسان . وفي المسرحية ايضا فكرة عامة مؤداها ان العالم الجديد بعد العدوان الثلاثيني على العراق لم يستثن الانسان العربي هذا وانما يريد ان يقوم على انقاضه ، بمعنى ان يقوم هذا العالم الجديد من غير تهديم وتخريب الذات القومية العربية متمثلا في المشروع النهضوي الذي بداه العراق .

وفي محاكمة فنس بن شعفاط حدث علم هو ان فنس (الانسان العادي جدا) يجد نفسه في مواجهة عالم (وردان الجوري سيد العالم الجديد) ويبدا الصراع بين فنس الاصيل السهل الواعي بذاته والمرتبط بقيمه التاريخية .. والمتصل بالمستقبل والمرتبط بالماضي عن طريق ارتباطه بامه « امته » ومتصل بالمستقبل عن طريق ابنته « اجيال » التي تعاني امها زوجة فنس من آلام الولادة لاحضارها الى هذا العالم .

تقدم المسرحية وردان الجوري سيد العالم الجديد في زمان ومكان عربيين وبالتحديد في دائرة عربية للاحوال الشخصية ، دائرة منح الهويات وله اعوانه هم الشخصيات في المسرحية .. فهناك شخصية هجان بك المربواني وهو العصا الغليظة التي يستخدمها وردان الجوري لتعذيب الانسان العربي جسديا ونفسيا .. فهو السلطة التنفيذية في علم وردان الجوري يمثل القمع العسكري ومسلكيات الشرطة والبيروقراطية .. في معاملات الناس الخ .. سلاحه عصا غليظة وعقلية شريرة مبرمجة ، يساعده البروفيسور عزة ابو القواني وهو بحر واسع من العلم والمعرفة .. شاعر وطبيب نفسي ، عالم وثائق وخبير آثار ، عالم علمه في اتساعه وعمقه يصل حتى الكمال ، الا ان ارادته مريضة فهو في خدمة وردان الجوري ليزوده بالخطاب الثقافي والنظام التعليمي ويزور له التاريخ والوثائق .

هناك شخصية الاجنبي في المسرحية الذي ياتي الى الوطن العربي [المسرح] سائحا ليكتشف المشاهد انه خبير تعذيب ثم يظهر في الفصل الثالث كصحفي ويكتشف في نهاية المسرحية عن مخطط استراتيجي وخبير في اسلحة حرب النجوم ، وهو الذي يمسك بتنفيذ جزيئات العمل المسرحي . انه الواسطة بين وردان الجوري وشخوص المسرحية الاخرى ويبدو ان الشخصيات تاتمر بامره .

هناك شخصية ليلى عمران .. الفلاحة الفلسطينية التي تحاول ان تحصل على تاشيرة دخول للربع الخالي لان خطيبها هناك منذ خمسة وعشرين عاما ، يمارس زراعة الخروع وتقع هي الاخرى مع فنس في حماة عالم وردان الجوري .

وللمسرحية مدخل مسرحي [لعبة مسرحية] ملخصها ان فنس بن شعفاط يحضر زوجته الحامل لتلد بسهولة ويسر فيتوه عنها وعن امه ويبحث عنهما .. وخلال البحث يجد نفسه في المسرح ، وهنا تبدا احداث المسرحية .

ويقول الفنان قاسم محمد مخرج المسرحية :

هي رد فعل قوي لما حدث للعراق والامة بواسطة شاعر وكاتب ومناضل ومواطن عربي شديد الحساسية بقضايا امته .. فوظف جملته المبدعة لصياغة نص فنس بن شعفاط مستخدما الشعر والنثر والاسطورة والموروث في مشاهد تترى على خشبة المسرح كاشفة وفاضحة مجموع المظالم والتحالفات الشيطانية التي انضوى تحت لوائها حلف الاعداء .. في موضوع يعتمد ظاهره على حكاية عربية شهيرة هي قيس وليلى .. لكن بواطنه تتحدث بشكل معاصر وحاد عن قضايا عصرنا العربي الراهن .. حيث التربص لقتل الجذور ومسخ الهويات وصولا الى احلال مايسمى بالنظام العالمي الجديد الذي يقوده الوحش العصري ، الولايات المتحدة الاميركية .

ويقول الفنان محمد العبادي .. بطل المسرحية :

انا اقوم بدور فنس الذي يحاكم .. والمسرحية تحكي قصة رجل شريف يرفض الذل والانحناء للذين يريدون ان يهيمنوا على البشرية .. فيقف في وجه الظالم ويقول له (لا) .. فتبدا محاصرته وعذاباته بكل وسائل القمع والقهر والتجريح الى ان ينتصر في النهاية بارادته وعزيمته .

هشام عودة

تصوير : بشير الغزاوي

الاسبوع الثقافي والفني لاربعينية الفنان فائق حسن

تقيم جمعية التشكيليين العراقيين اسبوعاً ثقافياً فنياً بمناسبة مرور ٤٠ يوماً على وفاة الفنان الراحل فائق حسن ويتضمن العديد من الفقرات وعلى النحو الاتي :

السبت ٢/٢٢ :
امسية ثقافية يتحدث فيها الفنانون الدكتور خالد القصاب واسماعيل الشيخلي وسعد الطائي ووليد شيت ويديرها الفنان مخلد المختار يكون محورها عن دور الفنان فائق حسن الفني والتربوي .

الاحد ٢/٢٣ :
امسية موسيقية للفنان سلمان شكر عزف منفرد على آلة العود .

الاثنين ٢/٢٤ :
امسية ثقافية نقدية لاعمال الفنان فائق حسن يشارك فيها الناقد كفاح الحبيب ويديرها الفنان ناصر الشاوي .

الثلاثاء ٢/٢٥ :
امسية موسيقية للفنان نصير شمة عزف منفرد على العود .

الاربعاء ٢/٢٦ :
قراءات شعرية يشارك فيها الشعراء امين جياد وهادي ياسين وجواد الحطاب وعزيز خيون .

الخميس ٢/٢٧ :
امسية موسيقية غنائية للفنان علي عبدالله وختام الاسبوع .

وتبدا الفقرات يومياً الساعة ـ ر ٧ مساء .

المسرح والمتفرج

ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة صدر عدد جديد بعنوان (المسرح والمتفرج) تاليف فيوليتا راينوفا وترجمه عن البلغارية الدكتور محمد عبدالرحمن الجبوري وقد ضم العدد العديد من الموضوعات منها : المسرح والمتفرج ، الوحدة الجدلية الحية ، الاتصال بين الممثل والمتفرج ، تذوق العرض المسرحي ، المسرح والمتفرج وحركة العصر ، وتعليم وتهذيب المتفرج المسرحي .

حلقة دراسية

يعقد الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي حلقة دراسية بعنوان «المثقف العربي ومهمات المرحلة الراهنة» للمدة من ٢٢ من الشهر الحالي ولغاية ٢٥ منه .

وسيحاضر في هذه الحلقة عدد من الكتاب والمفكرين العرب .

اخر الكلام

في العلاقات الوظيفية نوعٌ من الخلل يؤدي الى الاضرار بسمعة اشخاص لايتحملون وزر ما يجري .. ذلك ان بعض العاملين في دوائر الدولة ومؤسساتها .. يحيلون بعض الاجراءات الى قرار تتخذه الوزير او المحافظ او رئيس الدائرة ..

فقد يراجع مواطن موظفاً في قضية تحتمل الاجتهاد ولانه لايريد ان يتعبَ راسه او ان يتحمل مسؤوليته .. يدعي امام المواطن المراجع ان لديه تعليمات من مديره العام .. تمنع التعامل مع القضية التي تخص ذلك المواطن ..

وان بعض الموظفين ممن يعقدون اية معاملة ويشعرون بالراحة حين يعذبون المراجعين طالما احالوا سلوكهم اللاانساني الى تعليمات عليا ..

وليس كل المراجعين من المواطنين الذين يعرفون حقوقهم ويدافعون عنها .. وليس كل المراجعين من الذين يستطيعون الوصول الى الوزير او المحافظ او رئيس الدائرة .. ولذلك يضطرون الى التوسط في قضية مشروعة وسهلة وقانونية .. او يتعرضون للابتزاز من قبل اناس يمارسون الابتزاز بالكذب والادعاء والدجل .. او ان هذا المواطن الذي يعرف انه على حق ولايستطيع الدفاع عن حقه .. فيلجا الى التذمر وتوجيه الاتهامات ..

لقد التقيتُ قبل ايام بمواطن كان قد راجع احدى الدوائر التابعة الى احدى المؤسسات ويبدو ان الموظف في تلك الدائرة ما كان يريد ان يتعب نفسه .. فقال له .. ان رئيس المؤسسة اصدر امراً بمنع الموضوع الذي تراجعُ بشانه .. وما كان من هذا المواطن إلا ان غادرَ الدائرة .. من غير ان يدافع عن حقه ..

وحين استمعتُ الى قضيته .. اثارت في نفسي شيئاً من الاستغراب ومثله من الفضول .. وحاولتُ ان اتاكد .. فاستفسرت .. وتبين لي ان ذلك الموظف قد افترى على رئيسه وقوّله ما لم يقل !!

ان هذا الخلل .. يتحمله المواطن الذي يفرط بحقه ويرتضي الابتزاز .. ويتحمله المسؤول الذي لايدافع عن سمعته لانهُ لايعرف اختيار الوسائل التي يصل بها الى المواطنين او التي يصل من خلالها المواطنون اليه ..

■ **حميد سعيد**

امسية

ضمن منهاج منتدى الادباء الشباب الخاص بام المعارك تقدم في الساعة الرابعة والنصف من مساء هذا اليوم قراءات قصصية يشترك فيها عبدالستار البيضاني ، فيصل عبدالحسن حاجم ، عادل الجباري ، فهمي الصالح .

ذي قار ـ « الثورة » :

بعد امسيته الاولى التي افتتح بها اتحاد الادباء والكتاب فرع ذي قار امامسيه الثقافية والادبية والتي تضمنت شهادات عن ام المعارك شاركت فيها مجموعة من ادباء ذي قار منهم احمد الباقري ومحسن الخفاجي وزيدان حمود وداود سلمان نعيم وعبد مهلهل رزاق الزيدي وحسن عبدالرزاق يقيم الفرع المذكور امسيته الثقافية الجديدة الخميس المقبل وهي بعنوان بيكاسو ومعاصروه تتضمن عرض سلايدات فنية ومداخل تشكيلية يقدمها الفنان القاص احمد الباقري على قاعة الاتحاد .

● افكار !! ● العودة الى الطبيعة

● **صادق باخان**

● ومن قال ان الرومانسيين ، اذا جاءوا في عصر الفضاء والصقيع النووي ، والاناقة القادمة في صناديق من « هونغ كونغ » و « تايوان » فسوف يحملون سعالهم العتيق ؟

هنك من يصر بعناد ذوي النزعة المثالية على ان يبقى الانسان واقفا على باب الروح ولا يسمح لاحد بالدخول الا اذا كانت عيناه مليئتين بالدموع .

ويقول واحد من الرومانسيين الجدد : منديل مبلول بالدموع وراء كل كلمة حتى لا تتوب الكلمة .. ويقول اخر ان كل الكلمات الكئيبة تليق بالرومانسيين . فلنهم الا نرغم على ارتداء معاطفنا الخشبية .

وماذا نرتدي اذاً ؟ يمكننا دائما ان نصنع ثوبا من الدموع التي لا باس ان تكون مزركشة .

هكذا يقول كاتب فرنسي تخير ان يسمي نفسه باسم « بول فاليري » الشاعر الفرنسي الراحل .

ومن ذلك فان الرومانسيين لم يكونوا كبتة الحزن وانما كانوا يحاولون ترميم قلوبهم وارواحهم التي اصيبت بالعطب نتيجة دخان المصانع و « الديناصورات الميكانيكية » وراحت المدن الحديثة تجهز على بقايا الروح حتى تعطلت فتحولت القلوب الى اوعية خشبية مملوءة بالدموع .

وهكذا ومن اجل ان لاتتعطل الروح عودوا الى الطبيعة .. وللعراق طبيعة يكفي لشاعر من طراز « جون كيتس » او رسام من طراز « مانيه » ان يحتفلا بها بكل ذلك الفرح الطفولي ، وتلك ليست رومانسية الدخول في السراب وانما دعوة الى « مادبة افلاطونية » لتجديد الروح .

وكان من المستحيل علينا ان نموت نحن الذين نتوهج كالعشب ..

قبل مدة جاءني أحدهم وقد وجدني انقطع عن الادب والجا الى الكتابة السياسية وسالني : ماذا تصنع هذه الايام بعد ان ودعت عالم الادب بكل الوانه ؟

فقلت له : عدت الى الطبيعة .. في مكتبة ضخمة يمكن للمرء ان يظفر منها بثقافة روحية ضخمة . واخذت اجدد صداقتي معها ، وهي صداقة عتيقة و « كلاسيكية » تمتد الى سني طفولتي وانا المسكون اصلا بالطفولة التي لاتجيد طقوس القبح والاساءة والغدر .. فبين اسبوع واخر . اعود الى بحيرة الحبانية واقفا متاملا ذلك المدى الازرق مع اولادي محاولا ان اعلمهم حب الطبيعة ، واراقب ولدي الاكبر وهو يصطاد السمك واغتسل باشعة الشمس واحاور امواج البحيرة الصغيرة وتلك الديدان التي استخرجها من تحت الصخور ليتخذ منها ولدي طعما للاسماك فوجدت ذلك الذي سالني يقول بشيء من الخبث والحمق : افلا تخشى ، وانت تحاور الامواج والاسماك من ان تفقد عقلك ؟!

وقلت له : لقد كان الشاعر « سان جون بيرس » شاعر البحر بكل رموزه : « زنبق الانفجار جميعها هناك ، ماضيها من الكروم السود .. مثل انجيل من الظلال والنداوة بين انتشار هذه النصوص الاشد جمالا لهذا العالم .

الارض في خطوطها الطويلة فوق قصائدها الاشد طولا .

تنساب من بحر لبحر نحو

الاسفار الاشد عظمة » .

تذكرت كل هذا وانا اقرأ عن مشروع ثقافي تحدث فيه البروفيسور « مالكولم ويلكنز » اذ القى محاضرة عنوانها « هل النباتات ذكية ؟ » .

تابعت الموضوع لاكتشف ان « ويلكنز » يرى ان النباتات يمكنها القيام بنفس الوظائف التي تقوم بها الحيوانات ولكنها ، اي النباتات ، تقوم بتلك الاعمال بطريقة بطيئة ، ويرى « ويلكنز » ان النباتات يمكنها اجراء العمليات الحسابية وتشعر بالوقت وتحرك اعضاءها وتستجيب للاصوات . واكثر من ذلك فقد شرح الباحث في محاضرته ان للنباتات ذاكرة وجهازا عصبيا ورؤية للالوان وحاسة للذوق . ويرى « ويلكنز » ان الحديث مع النباتات ومحاورتها على يحقق الاعاجيب ولكن ليس بالطريقة التي يظنها الحمقون اذ من خلال الحديث مع النباتات فان الانسان يطلق ثاني اوكسيد الكاربون وذلك يساعد على نمو النباتات بسرعة .

وانا بطبيعة الحال لا انظر الى المسالة من ناحية علم النبات والاحياء برغم ان « ويلكنز » يبدو من حماة البيئة ، بل انظر اليها من زاوية العودة الى الطبيعة لتظل نزعة الرومانسية راسخة في وجدان الانسان وضميره وسلوكه ، وذلك لان القلب اذا تعطل فان الزجاج والرمل يتناثران من افواه الناس ، ومن خلال العودة الى الطبيعة يتجدد القلب ويظل طاهرا من قبح الاخرين .

المصوران إحسان ونبيل شاهدان على وحشية الاميركان

البصرة / من ريسان الفهد

المصوران الفوتوغرافيان إحسان الديوان ونبيل الجوراني استطاعا منذ سقوط اول صاروخ على البصرة ان يتابعا الحدث بالصورة وبشكل مباشر حتى تمكنا من توثيق العديد من اللقطات المهمة التي تؤكد همجية المعتدين ومدى حقدهم بقصفهم المباشر للاهداف المدنية والمنشات الحيوية في المحافظة .

يقول احسان الديوان : صورنا منذ البداية كل الاهداف المدنية التي كانت اهدافا مباشرة للصواريخ الاميركية حيث صورت بالفديو كيف تحولت مجمعات سكنية في التجيبية والعباسية الى حطام وقد تناثرت اجساد البشر بشكل رهيب يدلل على همجية المعتدين .

في بعض الحالات تحولنا الى فرق انقاذ لاخلاء الجرحى وانتشال الجثث من تحت الانقاض .. وشاهدنا وصورنا مجزرة بشرية حدثت في البصرة كان اغلب الضحايا فيها من الاطفال الابرياء .

اما نبيل الجوراني فيقول : ان الذي حدث هو وصمة عار في جبين الانسانية التي ستبقى شاهدة على اكبر جريمة في هذا العصر على ايدي

هؤلاء الذين يدعون الحضارة والتمدن .. وقد وثقنا شهادتنا بالصور عن قصف المعتدين للجوامع والمدارس والبساتين .. والمجمعات السكنية .. ونحن بصدد اقامة معرض مشترك عن اضرار الحرب واحداث التخريب التي تعرضت لها منشاتنا الحكومية في صفحة الخيانة والغدر وكذلك حملة الإعمار الكبرى التي يشهدها قطرنا الحبيب .

مبادرة الى جريدة الثورة
هل تتحول الجدران الى لوحة فنية ؟!

الذاهب الى الوزيرية يشاهد على جدران بناية اكاديمية الفنون الجميلة ، شناشيل بغدادية جميلة على شكل رسومات تلفت الانتباه ، لانها تعبر عن الحي السكني والحارة العراقية والزي العراقي القديم .. وهذا العمل الفني البديع .

عدد من طلبة اكاديمية الفنون الجميلة ولغرض تكرار عملية الرسم على الجدران بادر الطالبان (حسين كاظم القاضي ، وغيث منذر) من الاكاديمية فرع الرسم ، بتقديم مشروع رسم جدران بناية دار الثورة للصحافة والنشر و « الصفحة الاخيرة » التقت بهما للحديث عن هذه المبادرة الجميلة :

الطالب حسين القاضي : هذا المشروع الفني يوضح عمل كل قسم من اقسامكم ، منذ تسلمكم الخبر ولحين نشره في الجريدة ، اخذين المراحل التي يمر بها الخبر ضمن قسم الاخبار والفوتو والطبع ونبين في الرسم عمل الجريدة العام وما يطرأ من تغيير على كليشة الجريدة اليومية الى ان تصل لشكلها النهائي .. وقد وضعنا شعارا للجريدة يتمثل بخريطة العراق وقد انبعث منها شعاع يوضح شعار الجريدة ، وحدة حرية اشتراكية .

● وهل شاركتم بجدار الاكاديمية ؟

ـ يقول حسين .. اقول لقد حصل لقاء مع مجموعة من طلبة الاكاديمية بخصوص الجدار ، حيث تم ذكر مجموعة من الطلاب فقط وتناسي العدد الكبير الذين شاركوا فعلا في انجاز هذا العمل .

● اذكر انت هذه الاسماء ؟

ـ مزاحم وسلام ووسام ، حسن ، محمود ، جمال ، اسعد ، ثانية ، علاء ، علي ، عباس ، فاروق ، وانا وغيث ، وقد لمسنا التشجيع والدعم والمتابعة من الاستاذ زهير عبدالصاحب رئيس القسم والست هيفاء مدرسة مادة الفنون البيتية ، واضاف حسين ..

ـ شاركت اكاديمية الفنون الجميلة باكثر من (٢٠٠) لوحة عن ام المعارك في المعرض الذي اقيم في مركز صدام للفنون يوم ١٩٩٢/١/٢٢ وكانت لوحتي بقياس مترين وعشرين سنتمترا في مئة وخمسة وثمانين سم ، وقد عبرت فيها عن صفحة الغدر والخيانة .

● وانت ياغيث ماذا عن مشاركاتك الفنية ؟

ـ ساشارك في المعرض الفني الكبير الذي سيقام في اذار المقبل عن الفنان الرائد فائق حسن .

● وعلاقتك الفنية مع زميلك حسين ؟

يقول غيث : توطدت علاقتي مع الزميل حسين حين التقينا في قاعة واحدة ومع استاذ واحد واصبح لنا اتجاه واحد ، وكان الجدار الذي قربنا اكثر ، وجاءت فكرة مشروع جريدة الثورة الذي نامل ان ينال رضاكم حتى تباشر برسوماتنا .

● **شاكر عباس** ●

تصوير : يوسف الشمري


ـ غيث ..



ـ حسين

هكذا من الاصل